صفحة — النهار — ليرة
AN-NAHAR Mardi 30 Juillet 1991 - 58ème Année - N° 17990 ● ١٧٩٩٠ الثلثاء ٣٠ تموز ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٩٠

اسرائيل تقصف الجنوب بعد مقتل ٣ من "الجنوبي"

سوريا لمست استعداداً اميركياً لتسهيل جزين من دون أي التزام لتنفيذ القرار ٤٢٥

الحسيني وكرامي الى دمشق اليوم لازالة تباين بينهما

فيما ينتظر ان تحدد قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف التي تعقد اليوم مصير المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط صعدت اسرائيل قصفها لقرى الجنوب على نحو جاء كأنه رد على القمة اللبنانية - السورية التي اكدت فصل القرار ٤٢٥ عن ازمة المنطقة.

وهذا القصف الاسرائيلي اوقع قتيلا وعشرة جرحى في سبع قرى طاولها في قضاءي النبطية وصور، فيما اعلنت حركة "امل" مسؤوليتها عن هجوم على آلية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق الطيبة (مرجعيون) اوقع ثلاثة قتلى من "الجنوبي" وجرح ثلاثة آخرين ومدنيا.

الى ذلك، تتبعت الاوساط السياسية ما توافر من معلومات عن نتائج القمة اللبنانية - السورية الموسعة، بغية استكشاف معالم المرحلة المقبلة في ضوء التحرك الجاري اقليميا ودوليا لتأمين انعقاد مؤتمر السلام.

وقالت مصادر مطلعة ان الجانبين اللبناني والسوري تناولا في القمة موضوع المؤتمر، فشرح الرئيس حافظ الاسد الموقف السوري ونظرته الى هذا المؤتمر وآليته، وتوقف عند العقبات التي لا تزال تعترض انعقاده ومنها التمثيل الفلسطيني، مشيرا الى ان هذه العقبة في سبيلها الى التذليل. واضافت ان الوفد اللبناني اثار موضوع القرار ٤٢٥ وقضية جزين، فاعلن الرئيس السوري انه بحث في هذين الموضوعين مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ساعة وربع ساعة لدى زيارته دمشق ولمس منه استعدادا للمساهمة في تسهيل انتشار الجيش في جزين دونما التزام لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وجرى بحث ايضا في الوضع الداخلي في لبنان والمراحل التي قطعها الحكم في تنفيذ اتفاق الطائف، وعرض الوفد اللبناني مراحل انتشار الجيش واستعداد القوى العسكرية اللبنانية لتنظيف مناطق وجودها بتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بدهم مخابىء الاسلحة والذخائر وطلب دعم سوريا ومؤازرتها في هذا المجال وحظي بوعد سوري بالمساعدة.

مرحلة للتشاور

ونقل امس زوار رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي عنه قوله "ان القمة اللبنانية - السورية الموسعة فرضتها الظروف والاوضاع اللبنانية والعربية، والمرحلة تستدعي التشاور مع سوريا لتنسيق المواقف من التطورات في المنطقة".

وعن الموقف اللبناني من المؤتمر الدولي للسلام اوضح "ان لبنان لا يستطيع الا ان يماشي الدول العربية، فسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرهما اعلنوا مواقفهم من مؤتمر السلام وموقفنا نحن يتماشى مع ما يسير به العرب. الا اننا نسعى الى تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل مؤتمر السلام ونحن لن ندخل في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل لان ذلك يلغي اتفاق الهدنة ويلغي القرار ٤٢٥ ويضيع الجنوب وحتى لبنان، ونحن واثقون من ان اسرائيل ستنسحب من الجنوب".

وعلمت "النهار" ان الرئيس كرامي سيزور ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دمشق اليوم لاجراء محادثات مع الجانب السوري تتناول آخر التطورات

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيسان الروسي بوريس يلتسين - الى اليمين - والليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس يتبادلان وثائق المعاهدة التي وقعاها امس. (اف ب تيليفوتو)

في تحدٍّ جديد للحزب الشيوعي السوفياتي

يلتسين ولاندسبرجيس وقّعا معاهدة تعترف باعلان استقلال ليتوانيا

اعترفت جمهورية روسيا الاتحادية رسميا باعلان الاستقلال الذي تبنته جمهورية ليتوانيا في ١١ آذار ١٩٩٠، بموجب معاهدة للصداقة وقعتها امس الجمهوريتان في موسكو، فيما قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تحدي قرار لجنة الدستور وابقاء قراره الغاء النشاطات السياسية في الادارات والمؤسسات الرسمية.

ووقع يلتسين والرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في مقر مجلس السوفيات الاعلى الروسي "معاهدة اقامة علاقات من دولة الى دولة بين جمهورية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحكومة مطلوب منها اكثر

بقلم مروان اسكندر

تأليف هذه الحكومة قد لا يكون أرضى غالبية اللبنانيين لكن انجازاتها على الصعيد الامني طمأنت هؤلاء الى حد بعيد، كذلك كان للتحرك الى الجنوب صدى ايجابي. ومع تعرف الناس الى وزراء كانوا مجهولين لديهم او متهمين لدى بعض اللبنانيين، تجلت صورة عن مجموعة من الرجال هادئين يسعون الى تعميق التفاهم والتعاون، فهدأت فورة الرفض المسبق للاشخاص.

ليس من شك في ان الظروف الدولية والاقليمية ساهمت الى حد بعيد في ميل الامور نحو التحسن، كما ان هذه التطورات قربت الدول العربية المشرقية بعضها من البعض ولم تعد ثمة مزايدات في الوطنية والشرف من النوع الذي سئمه الناس ورفضته حتى دول العالم الثالث الاكثر تخلفا.

رياح التغيير تسير بالمنطقة نحو سلام اوسع وحرية فردية اشمل وتركيز على المبادرة الخاصة في مجال العمل والانتاج والتعاون الفني والتجاري والسياسي بين دول المنطقة. هذا بالنسبة الى الدول العربية المشرقية غير النفطية. بمعنى الاعتماد في المقام الاول على النفط فكل من مصر وسوريا من مجموعة البلدان التي نتحدث عنها، وكلا البلدين ينتج النفط، لكن حصة النفط في الناتج القومي لا تزيد عن ١٤ في المئة في سوريا وهي اقل من ذلك في مصر. اما في البلدان النفطية الغنية فقد باتت هنالك سيطرة مباشرة على قراراتها الرئيسية من الولايات المتحدة، وقد يأتي يوم ليس ببعيد تولي فيه دول النفط الدول الغربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديكويار يوصي بتجديد انتداب القوة الدولية

الامم المتحدة - رويتر - اوصى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس بأن يقبل مجلس الامن طلب لبنان تجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى.

وينتهي الانتداب الحالي للقوة في نهاية تموز ومن المتوقع ان يجتمع المجلس غدا لتمديده الى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢.

بغداد تسلّم الكويت أموالها في ٥ آب

فرنسا تبحث في مجلس الأمن في تخفيف العقوبات عن العراق

بدأت فرنسا امس مشاورات مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن من اجل تخفيف الحظر المفروض على العراق "عاجلا" ووضع حد للنقص الذي يعانيه الشعب العراقي في الغذاء والدواء.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد موريس غوردو مونتانيو ان المشاورات تهدف الى ادخال "قرار لتحسين الامدادات التي تصل الى المدنيين في العراق عبر تخفيف الحظر تحت رقابة مباشرة من الامم المتحدة". واوضح ان بلاده تستند في تحركها هذا الى تقرير منسق المساعدة الدولية للامم المتحدة في الخليج الامير صدر الدين اغاخان الذي حذر في الاسبوع الماضي من خطر حقيقي لحصول مجاعة في العراق قبل الخريف، وحض مجلس الامن على رفع الحظر جزئيا عن تصدير النفط العراقي شرط ان تستخدم بغداد العائدات في شراء الاغذية والادوية.

وبدا مجلس الامن مناقشة اقتراحات لمثل هذا القرار، لكن ديبلوماسيين في

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس جورج بوش ونائب الرئيس السوفياتي السيد غينادي يانايف يعرضان الحرس السوفياتي في مطار شيريمتييفو في موسكو امس. (اف ب تيليفوتو)



وزيرا الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ - الى اليمين - والاميركي السيد جيمس بايكر في محادثاتهما امس. (اف ب تيليفوتو)

مؤتمر السلام يطغى على القمة السوفياتية - الاميركية اليوم

موسكو لعقده قبل نهاية السنة لأن "الوقت مناسب" وواشنطن تنتظر الرد الاسرائيلي و"النيات الطيبة"

بوش: بايكر لن يتوجه الى المنطقة فوراً

اتفق مسؤولون سوفيات واميركيون على ان موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سيطغى على اعمال قمة الرئيسين ميخائيل غورباتشيوف وجورج بوش التي تفتتح في موسكو اليوم. وبرز ذلك جليا في التصريحات التي صدرت عن الجانبين وعكست اصرارا سوفياتيا على ضرورة عقد المؤتمر قبل نهاية السنة وتفاؤلا اميركيا بأن نافذة الامل لا تزال مفتوحة.

وعشية القمة التي تستغرق يومين وتشهد ايضا توقيع معاهدة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية "ستارت" وتبحث في المساعدة الاميركية الاقتصادية للاتحاد السوفياتي وفي اوضاع اوروبا واميركا اللاتينية، ظلت جهود السلام في الشرق الاوسط محور محادثات وزيري الخارجية للبلدين السيدين الكسندر بسمرتنيخ وجيمس بايكر الذي وصل الى موسكو قبل وصول الرئيس بوش بساعات.

وفي حين لم يستبعد بسمرتنيخ ان يقوم بزيارة مشتركة للمنطقة مع نظيره الاميركي لتعجيل عملية السلام، بدا بايكر اكثر ترددا في ذلك وان تكن تصريحاتهما عكست امكانا ما للقيام بمثل هذه المهمة.

ولم يؤكد بايكر ما اذا كان سيقوم بزيارة جديدة لاسرائيل بعد القمة حسبما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس. الا ان الجواب جاء من بوش وهو لا يزال في الطائرة التي نقلته الى موسكو. فعندما سئل هل يعود بايكر الى المنطقة قريبا، اجاب: "لا اتصور هنا. وهو لن يتوجه الى هناك فورا". واشار الى انه لم يتلق بعد جواب اسرائيل في شأن مشاركتها في المؤتمر.

ولم يشأ الرئيس الاميركي ان يقول ما اذا كان سيوجه وغورباتشيوف دعوات رسمية الى مؤتمر السلام خلال القمة، مكتفيا بأنه سيناقش هذه المسألة مع الرئيس السوفياتي.

وعبر بسمرتنيخ عن اصرار سوفياتي على عقد مؤتمر السلام قبل نهاية السنة وقال لدى انتظاره وصول نظيره الاميركي من منغوليا الى بيت الضيافة التابع لوزارة الخارجية السوفياتية ان "الوقت مناسب" لمؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وان مثل هذا المؤتمر يجب ان يعقد قبل نهاية السنة، ووجه تحذيرا ضمنيا الى اطراف النزاع ولاسيما منهم اسرائيل الرافضة والولايات المتحدة المتفائلة اذ قال انه اذا تأجل المؤتمر الى سنة ١٩٩٢ فان "مشاكل معينة قد تبرز"، مضيفا انه حان الوقت لجمع اسرائيل والعرب في اول محادثات مباشرة في شأن الصراع المستمر منذ اكثر من اربعة عقود. وابلغ الى الصحافيين انه سيفكر في الذهاب الى الشرق الاوسط مع بايكر "اذا كان ذلك سيحقق تقدما في الاعداد للمؤتمر". واكد ان واشنطن وموسكو "تعملان على اسس واحدة".

اما بايكر الذي وصل بعد دقائق، فكان اكثر حذرا عندما سأله الصحافيون عن احتمال قيامه وبسمرتنيخ بمهمة سلام مشتركة وقال: "يجب ان نمنح فرصة للبحث في الوضع قبل ان اجيبكم (...) واريد ان اناقش معه نتائج اخر جولة" له في المنطقة.

وبعد محادثات دامت ساعة، صرح بايكر ان قضية الشرق الاوسط ستبرز بقوة في محادثات بوش وغورباتشيوف. واضاف لدى دخوله منزل وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه لحضور عشاء خاص: "هناك درجة كبيرة من تلاقي وجهات النظر. واتفقنا على اطلاع رئيسينا عليها (...) يقول البعض ان نافذة الامل التي انفتحت (في الشرق الاوسط) بعد

- التتمة في الصفحة ٨ -



ليفي في القاهرة لتذليل العقبات الأخيرة قبل أن تبلغ أسرائيل الى بايكر موقفها من الفلسطينيين

التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الرئيس حسني مبارك بعد وصوله الى القاهرة في زيارة تهدف على ما يبدو الى الاطلاع عن كثب على مدى امكانات التوصل الى تسوية للخلافات التي لا تزال تعترض محادثات السلام في الشرق الاوسط، وذلك استعدادا لعودة متوقعة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى الدولة العبرية، قد لا تكون قريبة في الفترة الزمنية التي توقعها لها ليفي، ينتظر ان يتحدد في ضوئها الموقف الاسرائيلي، الرافض حتى الان لمشاركة فلسطينيي القدس الشرقية، من المقترحات الاميركية.

● في القدس، اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن امله في زوال العقبات القائمة في طريق اجراء محادثات السلام، اثناء الزيارة المتوقعة هذا الاسبوع لوزير الخارجية الاميركي، لكنه استبعد مرة اخرى التفاوض مع فلسطينيين من القدس الشرقية.

وقال للصحافيين: "لا مجال لتقديم تنازلات في هذا الموضوع". ولمح مجددا الى استعداد اسرائيل لحضور مؤتمر السلام في محاولة اخرى لتحميل العرب تبعة اي فشل للجهود الديبلوماسية الاميركية. واضاف: "اذا وصل بايكر في الايام القريبة فسنكون قادرين على ان نفرغ اثناء زيارته من الامور التي تعرقل العملية"، موضحا ان بلاده تريد اجابات من وزير الخارجية الاميركي تتعلق بتأليف الوفد الفلسطيني، وانه اذا كانت القائمة مقبولة فان المؤتمر سينعقد قريبا.

واذا تحققت زيارة بايكر كما توقع ذلك ليفي، فستكون في هذه الحال بعد قمة موسكو حيث ينتظر ان يناقش الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشيوف جهود السلام في الشرق الاوسط وان يكن غير مرجح أن يوجها دعوات الى حضور المؤتمر بعدما تبددت

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)



الموقف هذا النهار

الحقوق المدنية ... مكتسبة!

تشير معلومات تدد من المصادر السياسية المطلعة الى ان الايام المقبلة ستشهد بدء الحوار اللبناني ـ الفلسطيني في شأن الحقوق المدنية للفلسطينيين المقيمين في لبنان. وتوحي ان السلطة اللبنانية ستبدي استعدادا كاملا لاعطاء هؤلاء الحقوق التي تمكنهم من ممارسة حياة عادية وطبيعية بعيدة عن اية ضغوط. وهي (اي السلطة) ستحاول بحوارها هذا اعطاء الانطباع لكل المهتمين انها قامت بواجبها ووفت بوعدها الذي قطعت قبل انتشار الجيش في الجنوب والذي يقضي بالحوار مع الفلسطينيين.

كيف ينظر الفلسطينيون وتحديدا منظمة التحرير الفلسطينية الى الحوار المتوقع قريبا؟

قبل كل شيء، يجيب قريبون من منظمة التحرير الفلسطينية، ان الكلام عن وعود معينة وعن وفاء بها ليس في محله. وقد يكون من الافضل عدم اثارته. فالحوار الذي اتفق عليه بين السلطة اللبنانية والمنظمة ليس هو الذي سيبدأ قريبا ولا الذي "يمتن" اللبنانيون اخوانهم الفلسطينيين به. فالحوار الاول كان سياسيا اذا جاز التعبير وكان هدفه عند الفلسطينيين التوصل الى اتفاق يضمن لمنظمة التحرير وجودا سياسيا في لبنان وربما اعلاميا في مقابل الاستغناء عن الوجود العسكري الذي لم يعد مفيدا ولا مجديا ويضمن في الوقت نفسه تكريس العلاقة الصراعية بين لبنان واسرائيل. كما يضمن نشوء مثلث ذي مصالح مشتركة يضم الى لبنان سوريا ومنظمة التحرير. وهذا الحوار نسف وحل مكانه حوار ثان لا علاقة له بالسياسة ويتناول "الحقوق" المدنية لـ"فلسطينيي لبنان". و"تربيح الجميل" في هذا المجال ليس في محله. فالحقوق المدنية التي بها يطالبون هي حقوق مكتسبة لا يستطيع لبنان ان يتجاهلها خصوصا في المرحلة الجديدة من تاريخه وبعد اتفاق الطائف الذي كرس انتماءه العربي وعلاقته المميزة مع سوريا. واي انتقاص من هذه الحقوق يمكن ان يواجه مستقبلا بحملات وضغوط عربية ودولية وانسانية لكونه يعبر عن سياسة تمييز عنصري وذلك مرفوض دوليا وانسانيا. حتى اسرائيل يقول هؤلاء مع الحقوق المدنية وما الى ذلك وهي عدو.

طبعا، لا يعني ذلك ان الحوار اللبناني ـ الفلسطيني في شأن الحقوق المدنية لن يقوم. يستدرك القريبون من منظمة التحرير، فهو سيقوم لكنه لا يحتاج الى قرارات من تونس حيث مقر قيادة المنظمة ولا الى وفود تأتي منها. ذلك ان القيادات الفلسطينية المقيمة في لبنان وتحديدا في الجنوب قادرة على تولي هذا الامر وعلى معالجته فضلا عن ان هذه مهمتها. وفي هذا المجال، يؤكد هؤلاء، لم تكن السلطة اللبنانية يوما، ولاسيما في اثناء المفاوضات غير المباشرة مع قيادة منظمة التحرير من اجل ترتيب انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، في وارد اعطاء الوجود الفلسطيني في لبنان حقوقا سياسية وان في الحد الادنى على رغم الوعود التي اغدقت على قيادته والكلام الجميل الذي سمعوا. فقيادة منظمة التحرير المقيمة في تونس ليست "حبتين". وفي مقابل كل تقرير تتلقاه من بيروت عن اجتماعات بين قيادات فلسطينية محلية ومسؤولين لبنانيين وعن وعود بحوار سياسي مع المنظمة بعد انتشار الجيش كانت تتلقى تقارير عدة من بيروت ومن عواصم عربية وغربية تؤكد لها ان الحوار السياسي مرفوض وان الوعود في شأنه غير دقيقة وان العقبات التي تحول دونه اميركية في الدرجة الاولى. وكان التبرير لذلك سياسة نزع الذرائع من الجنوب التي استعملتها اسرائيل مرارا للاعتداء والاحتلال والاستمرار في الاحتلال. وقد بدا ان هناك تفهما عربيا ولاسيما من العرب الفاعلين في لبنان والمعنيين به لهذا الامر.

ولذلك يضيف القريبون، ليس من الانصاف رمي اللوم كله في المواجهة التي حصلت في الجنوب على قيادة منظمة التحرير في تونس. علما ان البعض يعتبر ان تفاديها كان افضل. فاسباب هذه المواجهة كثيرة. منها الشعور بالاحباط بسبب المعرفة المسبقة لنيات السلطة اللبنانية وحلفائها العرب وداعميها الاميركيين الرافضة اي حوار سياسي واية حقوق سياسية. وقد ازعجها ذلك لانه اتى في عز التحرك الاميركي لعقد مؤتمر للسلام لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ولانه افصح في وضوح عن النيات غير الصادقة حيال الفلسطينيين عند الاميركيين وعند كل العرب كما انه دفعها الى محاولة الخربطة من خلال جنوب لبنان. واذا كانت الخربطة متعثرة وهي كذلك يبقى الصراخ ممكنا عل هناك من يسمع. والصراخ لا يعني مواجهة حقيقية. اذ ان ما حصل في الجنوب كان تنفيذا لسياسة البقاء مع عدم المقاومة اظهارا للاحتجاج على كل صعيد. ومنها ايضا ان منظمة التحرير ليست حزبا عقائديا واحدا وانما خليطا من حركات واحزاب وتجمعات. وطبيعي ان يعطل ذلك او يؤخر اتخاذ القرارات وان يصعب الاتفاق على قرار.

ـ ما رأي اللبنانيين في هذا الكلام؟

فيه بعض الحقيقة، تجيب مصادر سياسية مطلعة، ولاسيما لجهة عدم استعداد لبنان للموافقة على حقوق سياسية معينة لمنظمة التحرير مثل انشاء سفارة لدولة فلسطين او تأليف لواء عسكري من المقاتلين الفلسطينيين في لبنان والحاقه بالجيش اللبناني. لكن هذه "السلبية" كانت لعدم قدرة لبنان على تحمل نتائج عمل كهذا وهي محدودة جدا بعد ١٦ سنة من الحروب والدمار والانهيار والتفتت لكن المشكلة لا تكمن في هذا. وانما تكمن في امرين: اولهما ان منظمة التحرير كانت تناور في البداية لمعرفة ما اذا كان في الامكان التملص من تنفيذ المطلوب والدليل على ذلك اقتراحها في اولى مراحل المفاوضات قبل الانتشار اعادة الفلسطينيين الذين هجروا من مخيمات ضبية وجسر الباشا ونهر الكلب اليها. اما ثانيهما فهو الاختلاف في التوجه منذ البداية بين لبنان ومنظمة التحرير. فلبنان اراد تطبيق اتفاق الطائف وهذا ما حصل. وهذا ما تلقى الدعم لاجله من سوريا ومن الولايات المتحدة الاميركية. في حين ان المنظمة ارادت شيئا آخر يبقيها في المعادلة.

سركيس نعوم

جملة أسئلة تطرحها مشاركة لبنان في مؤتمر السلام

اقتراح بدعوة اللجنة الخارجية لمناقشة الحكومة في سلبيات قرار مجلس الوزراء وايجابياته

قال مصدر وزاري انه لا يفهم اي معنى للجدل القائم في شأن حضور لبنان مؤتمر السلام، بين من يرى في هذا الحضور ربطا للقرار ٤٢٥ بالقرارات الاخرى، لا بل الغاء له، ومن يرى فيه مجرد عمل او وسيلة من وسائل تنفيذ هذا القرار، خصوصا ان موقف مجلس الوزراء كان واضحا وصريحا في القول والتأكيد ان "حضور لبنان المؤتمر الدولي يجب الا يعني في شكل من الاشكال، ربط حل قضيته بحل قضية الشرق الاوسط، وان حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. هو في تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن العام ١٩٧٨ والقاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا، وذلك من دون قيد او شرط. وتمكين الدولة اللبنانية من ممارسة سلطتها الفعلية والكاملة على ارض الجنوب، مع تأكيد تطبيق اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩ والتمسك بجميع احكامه".

وشرح وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز مبررات مشاركة لبنان في المؤتمر بقوله: "ان لبنان يتعاطى مع هذا المؤتمر على اساس ان له مشكلتين مع اسرائيل، الاولى خاصة به وهي احتلال اسرائيل لاراضي لبنانية. وهذا الموضوع يرعاه القرار ٤٢٥، والثانية عربية عامة، تعني لبنان باعتباره عضوا في الجامعة العربية وله دور في القرار العربي، اضافة الى ان لبنان يستضيف عددا كبيرا من الفلسطينيين، وهو معني بالقضية الفلسطينية عند اتخاذ اي قرار في شأنها".

لذلك، فان لبنان لا يستطيع ان يتنازل عن دوره العربي او الاقليمي او موقعه الجغرافي بالتغيب عن المؤتمر، خصوصا انه الدولة العربية الوحيدة التي تملك قرارا صريحا وواضحا لتحرير ارضه عن الاحتلال الاسرائيلي، هو القرار ٤٢٥، وان تنفيذ هذا القرار ليس مسؤولية لبنانية فحسب، بل مسؤولية عربية ودولية وبالاخص اميركية.

ولبنان يشارك في المؤتمر تحت عنوان القضية العربية والمشاكل المشتركة بين الدول العربية واسرائيل ويبقى له ان يحل مشكلته على حدة وانه، حتى في حال حل مشكلته، يبقى له ان يشارك في ما بعد في حل مشكلات عربية اخرى معني بها، منها المشكلة الفلسطينية، اي ان لبنان يتعاطى مع ملفه الخاص عبر القرار ٤٢٥، ومع الملف العربي العام عبر القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

الربط والفصل

وتساءل المصدر الوزاري هل عدم المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام يفصل القرار ٤٢٥ عن القرارات الاخرى، والمشاركة فيه تربطه بها؟ اليس في المشاركة ما يوفر الضغط العربي والدولي على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار وليس، كما يتصور البعض، المفاوضة على القرار لتعديله او اتخاذ قرار آخر، مع العلم ان المكان الوحيد لاتخاذه ليس المؤتمر، بل مجلس الامن. فضلا عن انه ليس من حق لبنان ان يتنازل عن قرار ليس ملكه وحده، بل هو ايضا ملك مجلس الامن. انما المفاوضة هي على تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن القرارات الاخرى واستنادا الى نصوص واضحة فيه تختلف عن نصوص القرارات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط، وكذلك استنادا الى واقع جديد في لبنان يتمثل في قيام حكومة مركزية قوية ودولة موحدة وجيش ينبسط السلطة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، وهو ما كانت تشترطه اسرائيل لتنسحب من الجنوب.

وتساءل ايضا هل حضور لبنان مؤتمر السلام يربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقرارات الاخرى المتعلقة بازمة المنطقة وان مجرد عدم حضوره يفصل بينه وبين هذه القرارات؟

لقد مضت ١٣ سنة على صدور القرار ٤٢٥ ولم تبادر اسرائيل بتنفيذه تحت ذرائع كثيرة، ولم تكن ثمة مؤتمرات للسلاح شارك فيها لبنان لكي يتخذ من هذه المشاركة ذريعة تمنع تنفيذه. ولا شيء يمنع الآن السعي بكل الوسائل الممكنة الى حمل اسرائيل على تنفيذ هذا القرار قبل موعد انعقاد المؤتمر. فاذا تم التوصل الى تنفيذه في هذه الفترة، فان لبنان يشارك عندئذ في المؤتمر للبحث في المشاكل العربية ـ الاسرائيلية، ومنها المشكلة الفلسطينية، باعتباره معنيا بها وبالسلام الشامل في المنطقة. اما اذا لم يتوصل لبنان الى تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل انعقاد المؤتمر، فانه سيطالب بذلك في المؤتمر، مستفيدا من الحضور الدولي لممارسة الضغوط على اسرائيل لهذه الغاية. وهو لن يفاوض على القرار في مقابل ثمن، كذلك لن يرفض المفاوضة على تنفيذه لانه سيكون عندئذ هو الممتنع عن طلب التنفيذ.

ماذا يستطيع ان يفعل؟

ولا يستبعد المصدر الوزاري ان تكون مشاركة لبنان في المؤتمر شرطا للتعاطي مع البنود الاخرى في جدول اعمال المؤتمر.

وماذا يستطيع لبنان ان يفعل، اذا ظلت اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ مختلقة الاعذار والذرائع، سواء حضر لبنان المؤتمر او لم يحضر، مع ان الحضور يوفر له ظروفا افضل لحمل اسرائيل على تنفيذه؟ هل يستطيع ان يعلن وحده الحرب على اسرائيل؟ هل يستطيع من خلال اعتماد المقاومة التوصل الى تحرير ارضه، وما هي المقاومة الفلسطينية وقد مضت عليها سنوات طويلة ولم تتوصل الى استعادة شبر واحد من ارض فلسطين؟ هل يلجأ مرة اخرى الى مجلس الامن ليطالب باتخاذ قرارات تؤدي الى تنفيذ هذا القرار مثل تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل؟ وهل يحظى مثل هذا الطلب بموافقة الغالبية من غير ان تلجأ الولايات المتحدة الاميركية الى استخدام حق "الفيتو"؟ الم يقل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير جون كيلي لوزير لبناني كان في واشنطن: "اذا كنتم مستعجلين على تنفيذ القرار ٤٢٥، فاذهبوا الى المحكمة الدولية". وقال لوزير آخر: "اذا كنتم قادرين على تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقوة، فتفضلوا وافعلوا"!. كل هذا يدل على ان الولايات المتحدة الاميركية ليست في وارد حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن القرارات الاخرى المتعلقة بازمة الشرق الاوسط، والا لكانت حملتها على ذلك خلال ١٣ سنة من صدور هذا القرار، وان الولايات المتحدة الاميركية قد تكون متفقة مع اسرائيل على ان يكون لتنفيذ القرار ثمن، كما لتنفيذ سواه من القرارات المتعلقة بازمة المنطقة ثمن ايضا يدفعه العرب.

والثمن المطلوب من لبنان دفعه تنفيذا للقرار ٤٢٥ هو الاتفاق على ترتيبات امنية على الحدود مع اسرائيل وتقاسم المياه في الجنوب، ومثل هذا الاتفاق لا يستطيع لبنان وحده وبمعزل عن الدول العربية عقده مع اسرائيل، الا في اطار اتفاق او حل شامل لازمة الشرق الاوسط. وهذا ما يجعل القرار ٤٢٥ منفصلا كلاميا عن القرارات الاخرى، ومرتبطا عمليا بهذه القرارات. الا اذا كان في استطاعة لبنان ان يعقد اتفاقا منفصلا مع اسرائيل، لكي يجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ منفصلا عن القرارات الاخرى.

وحيال هذا الجدل القائم في شأن سلبيات المشاركة في مؤتمر السلام وايجابيات المشاركة فيه، يرى بعض النواب وجوب دعوة لجنة الخارجية النيابية او لجان عدة معنية، لمناقشة هذا الموضوع مناقشة عميقة ومستفيضة واتخاذ قرار في شأنه لكي يتحمل مجلس النواب مع الحكومة مسؤولية مواجهة مرحلة السلام، لكنها مرحلة ادق واصعب من جولات الحرب.

جملة اسئلة

جملة اسئلة لا بد من طرحها قبل اتخاذ قرار نهائي في شأن مشاركة لبنان او عدم مشاركته في المؤتمر، منها:

اولا: هل يدرج القرار ٤٢٥ على جدول اعمال مؤتمر السلام، واذا لم يدرج، فعلى ماذا يدخل لبنان في مفاوضات مع اسرائيل اذا طلبت منه التفاوض.

ثانيا: هل لدى الحكومة اللبنانية تأكيدات او ضمانات، وخصوصا اميركية، لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، سواء في مفاوضات تجرى في المؤتمر او خارج المؤتمر؟

ثالثا: كيف سيتصرف لبنان اذا لم تظهر اسرائيل استعدادا لتنفيذ هذا القرار، او اذا اشترطت لتنفيذه عقد اتفاق منفرد بينها وبين لبنان نتيجة مفاوضات تجرى بين الدولتين في اطار المؤتمر، ورفضت ان يبقى اتفاق الهدنة هو المنظم للعلاقات بينهما، وهو ما تصرح به علنا؟ هل ينسحب لبنان من المؤتمر، ام يكتفي بتسجيل اعتراضه؟ هل يرفض الدخول مع اسرائيل في مفاوضات على هذا الاساس، ام يدخل المؤتمر ليشارك في البحث في ما يعنيه في ازمة المنطقة وليس البحث في تنفيذ القرار ٤٢٥؟

رابعا: هل لدى لبنان وبالتفاهم والتنسيق مع العرب وبالاخص مع سوريا استعداد لعقد اتفاق منفصل مع اسرائيل يكون بديلا من اتفاق الهدنة لكي يحصل على انسحاب كامل من اراضيه المحتلة، ام انه غير مسموح له بعقد مثل هذا الاتفاق الا في اطار حل شامل لازمة الشرق الاوسط وللنزاع العربي ـ الاسرائيلي وهو الحل الذي يتناول موضوع الجولان والقدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وان عليه ان يظل متمسكا باتفاق الهدنة، الى ان يتم التوصل الى الحل الشامل. وهذا معناه ان لا تنفيذ للقرار ٤٢٥ الا مع تنفيذ القرارات الاخرى لان اسرائيل ترفض الانسحاب من الجنوب اللبناني من دون اي ثمن، ومن اجل مجرد العودة الى اتفاق الهدنة، ما دامت الولايات المتحدة الاميركية تكتفي باعلان تأييدها الكلامي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحتى لفصل تنفيذه عن القرارات الاخرى ولكنها لا تفعل شيئا لترجمة هذا التأييد، وما دام ليس في استطاعة لبنان ولا العرب ان يفعلوا شيئا سوى الاحتجاج والحرد...

خامسا: هل في الامكان التوصل الى تشكيل وفد لبناني ـ سوري مشترك للتفاوض مع اسرائيل على حل للمشكلة اللبنانية قد يؤدي الى اتفاق مثلث لبناني ـ سوري ـ اسرائيلي ينهي احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، ولا يكون الاتفاق عندئذ لبنانيا صرفا ومنفردا؛ وذلك على غرار اقتراح تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني للبحث مع اسرائيل عن حل للمشكلة الفلسطينية ولمصير الضفة والقطاع.

المجلس حاضر وداعم

هذه الاسئلة وغيرها يجب ان تطرح وتناقش بين مجلس النواب والحكومة توصلا الى موقف موحد ومفهوم واحد لمعنى المشاركة في مؤتمر السلام.

والرئيس الحسيني يقول ان المجلس حاضر وهو داعم للحكومة في موقفها من المشاركة في المؤتمر على اساس انه معني بالقضايا العربية التي ستطرح، ومتضامن مع العرب في هذه القضايا. لكن القرار ٤٢٥ ليس موضع بحث في المؤتمر ولا هو مدرج على جدول اعماله، لان هذا القرار تناوله اتفاق الطائف وحدد وسائل العمل لحمل اسرائيل على تنفيذه؛ واذا كانت لدول عربية اراض احتلتها اسرائيل نتيجة الحرب، ومؤتمر السلام سيبحث في انسحاب اسرائيل منها. فان لبنان يملك قرارا واضحا يدعو اسرائيل الى الانسحاب من ارضه من دون قيد او شرط، وهذا القرار ليس موضع بحث وجدل، بل هو برسم التنفيذ فقط ومن دون اي مقابل او ثمن.

اميل خوري

الحسيني زار الهراوي واتجاه الى جلسة لجان عن الجنوب:

لا لبس في الموقف ومن المصلحة المشاركة في المؤتمر

رأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "لا لبس" في الموقف اللبناني من المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام، مشيرا الى ان "من مصلحة لبنان ان يكون حاضرا". ومعتبرا "اننا معنيون بتحقيق السلام في المنطقة لاننا جزء لا يتجزأ منها".

وكان الرئيس الحسيني يتحدث مساء امس عقب لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، والذي استمر ساعة ونصف ساعة، قال: "من الطبيعي في هذه الايام حيث التطورات سريعة ومتعاقبة، المصلحة الوطنية العليا تقتضي استنفار كل الامكانات والطاقات لمتابعة الوضع في جنوب لبنان من حيث امتداد سلطة الدولة تنفيذا لخطة السير التي عبر عنها اتفاق الطائف وعبرت عنه الالتزامات الدولية سواء بواسطة مجلس الامن او عبر الدول منفردة، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبر الاكثر تأثيرا على المحتل الاسرائيلي لارضنا. هذه الالتزامات الدولية التي تؤيد وتؤكد خط سيرنا وهو قيام الحكومة المركزية القوية وانتشار الجيش اللبناني والقوى المسلحة الشرعية اللبنانية فضلا عن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥ ومضمون اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ وهذا ما نص عليه اتفاق الطائف الذي حظي بالتعهدات الدولية كما حظي ببيان مشترك اميركي ـ سوفياتي بعد مؤتمر هلسنكي والذي اكد هذا القول الذي هو قيام الحكومة المركزية القوية في لبنان وانتشار الجيش وتحقيق الامن والاستقرار بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥. ان هذه التطورات مع ما يرافقها من امكان عقد مؤتمر كانت الجهة العربية قد اقترحته وما زالت، وهو المؤتمر الدولي الذي من شأنه حل قضية الشرق الاوسط. من هنا كان الموقف اللبناني سواء في السلطات الشرعية او الموقف اللبناني المستمر منذ فترة ولاسيما في عام ١٩٨٧ في ظل حكومة الاتحاد الوطني التي رأسها المغفور له الرئيس رشيد كرامي او في ظل الحكومة بعد اغتيال الرئيس كرامي التي رأسها الرئيس سليم الحص حيث كان



الرئيسان الهراوي والحسيني في لقائهما امس. (سامي عياد)

الموقف واضحا لا لبس فيه ولا يزال من حيث ان لبنان يؤيد الجهود الرامية الى عقد هذا المؤتمر ويوافق مبدئيا على حضوره انطلاقا من التزام لبنان الموقف العربي العام والتزام لبنان حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وانطلاقا من كون لبنان يستضيف عددا كبيرا من ابناء الشعب الفلسطيني على ارضه، وهذا المؤتمر سيقرر مصير الفلسطينيين وبالتالي فمن مصلحة لبنان ان يكون حاضرا لهذه الجهة انطلاقا مما ذكرت. اما موضوع احتلال اسرائيل للارض اللبنانية فقد عالج هذا الاحتلال القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة وبالتالي اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ الذي يلزم الدول الكبرى اجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

ليس هناك من موجب لاي لبس في الموقف اللبناني فليس هناك اي خلط بين مطالبتنا واصرارنا على تنفيذ القرار ٤٢٥ وشروعنا في عملية التنفيذ. هذا في ما يخصنا حيث قام لبنان والشعب اللبناني والسلطات اللبنانية بما رتبه اتفاق الطائف عليهم وقامت سوريا والاسرة العربية بما رتبه ويرتبه اتفاق الطائف وليس امامنا الآن الا ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية خصوصا والاسرة الدولية بتطبيق القرارات الدولية في الجنوب. فليس هناك من مجال للخلط بين القرار ٤٢٥ الذي يعود الى احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨ من دون اي مبرر مما استوجب صدور القرار ٤٢٥ بينما الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ كان الاحتلال نتيجة حرب وهذه الحرب اقتضت اصدار القرار ٢٤٢ الذي يعالج مسألة الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، ليس هناك من مجال لاي خلط في هذه المسألة".

وقيل له ان بعض النواب اعتبر ان لبنان غير معني بمؤتمر السلام الدولي، فأجاب: "كيف يكون هذا؟ نحن معنيون بتحقيق السلام في المنطقة لاننا جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة ولكننا نصر على ان نفصل ازمة لبنان عن حل ازمة المنطقة وبالتالي على اعتبار حل ازمة لبنان هو المدخل الحقيقي لحل ازمة المنطقة. وقد دلت التجارب انه اذا لم تحل الازمة اللبنانية فمن باب المستحيل التقدم ولو خطوة واحدة جدية في طريق حل ازمة المنطقة".

ثم قيل له انه تتردد في التصريحات الاميركية عبارة حكومة مركزية قوية في ما يتعلق بقضية جزين والقرار ٤٢٥، فهل هذا شرط اميركي جديد؟ اجاب: "اطلاقا، الحكومة المركزية القوية ناتجة من الوفاق الوطني والتي هي الآن قائمة وهذه هي الحكومة المركزية القوية بموافقة الجميع والولايات المتحدة الاميركية تعرف ذلك وهي تدعم هذه المسيرة، وبالتالي فان استرجاعنا لارضنا هو مسؤولية لبنانية اولا ولكنها ايضا مسؤولية عربية ودولية وعلى الولايات المتحدة خصوصا ان تقوم بالتزاماتها ونحن لن نمكن احدا من التخلص من التزاماته".

هناك موقف اسرائيلي صدر امس (الاحد) يطالب لبنان بالتفاوض على اتفاق بدل اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ ... اجاب: "الان بعد هذا الوقت سأتصل بدولة رئيس الحكومة وبمعالي وزير الخارجية للتمهيد لعقد جلسة لجان نيابية مشتركة نتشاور فيها في مختلف هذه الشؤون اذ لا يجوز اتخاذ مواقف منفردة في شأن مهم كهذا الشأن. وفي اعتقادي اننا سنعقد هذه الجلسة للجان النيابية المشتركة الخميس المقبل بعد مراسم عيد الجيش لتمكين الزملاء النواب والوزراء من حضور عيد الجيش وبعدها نعقد جلسة اللجان وساتصل بدولة الرئيس لهذه الغاية".

ترددت معلومات اخيرا عن خلافات بين الرؤساء الثلاثة وانما كانت استحوذت على موضوع القمة اللبنانية ـ السورية ... اجاب: "اسأل الذين قالوا".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل الظهر الرئيس عادل عسيران ونجله السيد علي عسيران.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، والنائبين طلال المرعبي وعلي العبدالله، والنواب المعينين علي حمد جعفر وفيصل الداود واسطفان الدويهي وجان عبيد، والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.

وتلقى اتصالين من النائب عبد اللطيف الزين والنائب المعين عبد الرحيم مراد.

بري حيا جزين على "بدايات التحرك"

حيا رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في تصريح امس "اهلنا في جزين على بدايات التحرك التي اخذت شكل مناشير ضد الاحتلال وعملائه وزعت في المدينة" متمنيا "تعميمها على جميع اهلنا في الشريط المحتل وخارجه من المناطق التي ترزح تحت الاحتلال وتصعيدها بما يتوافق ويتواكب مع تحرك السلطة للوصول الى تلك المناطق".

وذكر بـ"ان مثل هذا التحرك كان له اكبر الاثر الى جانب المقاومة في جلاء اسرائيل عن بقية المناطق التي احتلتها عام ١٩٨٢"، واكد "ان شعبا على هذا المستوى من الوطنية لا ينتظر ولن ينتظر اي مؤتمر كي يعود الى حضن الوطن".

واستقبل وفدا من بلدة لبايا في البقاع الغربي، ومدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين.

واتصل بوزير الاعلام الدكتور البر منصور، وتلقى اتصالين من قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سليلي والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

كرامي عرض مع مساء وشلق مشروع اعمار الوسط التجاري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب.

وصرح الخطيب اثر المقابلة: "بعد عودة دولة الرئيس عن دمشق طرحنا الاوضاع الراهنة والاصلاح الاداري وتوقفنا عند تقويم المبادىء التي اقرت في مجلس الوزراء بالنسبة الى الاصلاح الاداري. وشكرت لدولته موقفه الايجابي من وثيقة مشروع الاصلاح الاداري التي تقدمت بها الى مجلس الوزراء والتي اقر قسم كبير منها، ولا يزال هناك محور لم يستكمل بعد على مستوى درس اوضاع الوزارات، وهذا ننتظر في مرحلة الاسبوعين المقبلين. وجرى التأكيد على ضرورة تبديد بعض الاوهام عند البعض الذي يعتقد ان العملية الاصلاحية ستتم فور الانتهاء من الخلوات. فالاصلاح الاداري عملية اصلاحية غير مجتزأة، هناك خطة ميدانية ستستكمل في مجلس الوزراء (تقويم الوزارات، مكامن الخلل، رفض حالات التسيب، الى استكمال هذه العملية النظرية والسياسية على المستوى الاشتراعي في مجلس النواب). اذن هناك محطة ثانية، الى ذلك هناك محطة ثالثة كيف تضع موضع التطبيق كل هذه المبادىء بعد اقرارها في مجلس الوزراء (...)".

وسئل متى التنفيذ العملي للدراسات التي تخص كل وزارة، فأجاب: "مرحلة الدراسة لـ١٧ وزارة ستأخذ وقتها وبعد ذلك اقرار ما يجب اقراره وبعد الاقرار التطبيق. اذن مرة اخرى لا يجوز ان تكون مراهنة على ان تكون عملية انتقالية فورية، لكن في الوقت نفسه هذا لا ينفي امكان تفعيل الادارات ووضع المبادىء القابلة للتطبيق موضع التطبيق. وبهذا المعنى كان لا بد من رسم السياسة الاصلاحية العامة والتي لم تستكمل بعد على مستوى كل الوزارات حتى ننتقل الى مرحلة تكريسها اشتراعيا في مجلس النواب ووضعها موضع التطبيق".

وهل ينعكس التأخير في عملية الاصلاح الاداري تأخيرا في زيادة الرواتب للموظفين؟ اجاب: "كلا. ليس في الضرورة لانه في الخلوات، القضايا الحياتية والملحة هي قضايا قابلة للتطبيق ولا تفترض مبدأ للمناقشة. توفير الخدمات الحياتية، هناك ضغط لتوفير الكهرباء والماء وحل مشكلة الهاتف، ضغط في اتجاه ترجمة على الاقل سياسة الحكومة الجديدة خدمات للناس. هذه ليست موضع نقاش. اما المبادىء التي تنتمي الى محور الخلفية السياسية فأخذت نقاشا كبيرا حول مثلا حق الموظف المعنوي الادبي في الانتماء الى السياسة او لا. هذه مسألة احتاجت الى ساعات، اقر طبعا مبدأ الانتماء واصبح معروفا (...)".

وعن التخوف من جر لبنان الى معاهدة مع اسرائيل، قال: "اسرائيل تسعى الى ان تجعل من الشريط الحدودي رهينة لتلزم لبنان ان يدخل معها في مفاوضات وكأنها تقول اما ان تتخلوا عن سيادتكم، فتتخلوا عن الشريط الحدودي واما ان تأتوا مجددا لتفاوضوا معي على اساس اتفاق ١٧ ايار مشؤوم آخر. هذا مرفوض، وكشف الوجه الكاذب والمنافق لاسرائيل. اليوم نقول للعالم الجيش في الجنوب، لبنان مجمع على تنفيذ القرار ٤٢٥، قمنا بما يجب ان نقوم به، السؤال المطروح، هل ستتحملون تبعاتكم لفرض تطبيق القرار ٤٢٥؟ نحن لا يمكن ان نتصور امكان تطبيق القرار ٤٢٥ الا بفرضه، وفرضه يبدأ بما بدأ به اهل جزين البارحة. هذا المنشور العتيد الذي وزع يقول: قاتلوهم بالحجر، بالسكين، بايديكم، باظافركم. هذه لغة ينبغي ان تبقى دائما هي اللغة التي لا يفهم سواها الاسرائيليون. قاتلوهم لتعززوا تطبيق القرار ٤٢٥ وتفرضوه. وانا اقترح ان يقال من الآن فصاعدا: لا تطبيق القرار ٤٢٥ ولكن العمل على فرض تطبيقه اي ضرورة التكامل بين العمل السياسي والعمل الديبلوماسي والعمل المقاوم".

الهاشم

واستقبل الرئيس كرامي ايضا الوزير السابق السيد جوزف الهاشم الذي قال ان "الحديث الطاغي في هذه الايام هو التطورات التي تحصل بالنسبة الى مؤتمر السلام المقترح. وفي هذا الاطار اعجبت جدا بالطروحات والمواقف الموضوعية التي طرحها الرئيس السوري حافظ الاسد في حديثه الى صحيفتين اميركيتين اذ اكد الموقف العربي العام بالنسبة الى مؤتمر السلام. وقد استطاع الرئيس الاسد ان يحرج اسرائيل ويخرجها من دائرة المناورات والتلاعب بمصائر الشعوب. واتمنى ان يفوض الى الرئيس الاسد التفاوض باسم العرب والفلسطينيين".

وسئل عن تنفيذ القرار ٤٢٥، فأجاب: "اعتبر ان اسرائيل ستضغط على هذا القرار كما على منطقة جزين (...) واتصور ان موضوع الجنوب سيتأخر ان لم اقل سيتعذر وقد يرتبط بموضوع المؤتمر. واحسن دولة الرئيس في التوضيح الرسمي اللبناني حيال هذا المؤتمر".

وهل تتأخر قضية جزين؟ اجاب: "اذا شئنا ان نتعمق في اسلوب اسرائيل، نرى انها ستضغط على منطقة جزين وتجعلها ورقة في يدها للتلاعب بحيثيات المؤتمر الدولي".

واستقبل الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد، ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور، والدكتور شارل رزق، والسيد رضوان مولوي.

الوسط التجاري

ومساء استقبل في القصر الحكومي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق الذي اوضح ان البحث تناول موضوع اعمار الوسط التجاري بعد تخلي السيد رفيق الحريري عن تنفيذ المشروع.

ولوحظ ان المهندس شلق حمل مجسما وخرائط للوسط التجاري.

الخليل زار شمس الدين

زار امس وزير المال الدكتور علي الخليل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وكان استقبل النائب المعين الياس سابا وسفير لبنان في غينيا السيد هشام دمشقية واجتمع برئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعضو المجلس السيد جابر سكر والمدير العام بالوكالة السيد زخيا ريشا.

وتلقى اتصالات من وزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والنائب المعين فيصل الداود.

ابدى مسؤول كبير امام بعض زواره ارتياحه الى استمرار التعاون والتفاهم بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا في شأن الاوضاع في لبنان والمنطقة.

قال مصدر مسؤول: لو ان الاموال التي يفرض دفعها على المسافرين او القادمين عبر مطار بيروت في شكل "خوات" او اكراميات لهذه الجهة او تلك، وضعت في صندوق خاص، لامكن بناء مطار جديد!

اقترح بعض الوزراء جمع المديريات والمصالح التابعة لكل وزارة في مبنى واحد.

الملحق العسكري في واشنطن قابل الحسيني وكرامي

قابل امس الملحق العسكري اللبناني في واشنطن المقدم طنوس معوض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

هوسون زار دلول وكبي

زار امس سفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون، في اطار جولة التعارف على المسؤولين، وزير الزراعة السيد محسن دلول ثم وزير الصحة الدكتور جميل كبي.

واثار الوزير كبي مع السفير هوسون موضوع اللغة الفرنسية وتدني مستواها في المؤسسات التربوية والتعليمية وبحث معه ايضا في امكانات المساعدة لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

شاش ودع بري وزاهر الخطيب

زار امس سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش على التوالي وزير الدولة المحامي نبيه بري ووزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب مودعا لقرب مغادرته لبنان نهائيا.

لجنة التربية والثقافة

ارجئت جلسة لجنة التربية والثقافة النيابية التي كان مقررا امس في ساحة النجمة لعدم حضور النواب اعضائها باستثناء رئيسها النائب منيف الخطيب. وكان في جدول اعمال الجلسة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٤١٩ تاريخ ١٩٩١/٧/١ المتعلق بالسماح للطلاب اللبنانيين الذين انتسبوا الى معاهد الحقوق والعلوم السياسية في ظل احكام القوانين الاستثنائية الصادرة ما بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٧ بمتابعة دراستهم في كليات الحقوق والعلوم السياسية.

لجنة فرعية

تعقد اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة قبل ظهر غد الاربعاء في ساحة النجمة برئاسة النائب المعين فؤاد السعد لدرس اقتراح القانون المتعلق بنقابة ميكانيكيي الاسنان.

عيد الجيش في أول آب
كلمة لرئيس الجمهورية واحتفالات

من المقرر ان يلقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي خطابا سياسيا في الاحتفال بعيد الجيش في اول آب الذي سيقام في باحة مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة. وافادت مصادر رسمية انه سيركز فيه على معاني الذكرى وعلى دور الجيش في المرحلة المقبلة وعلى التطورات الدولية ويؤكد موقف لبنان من حيث فصل قضيته عن ازمة المنطقة وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ واشتراك لبنان في مؤتمر السلام على هذا الاساس.

وسيحضر الاحتفال اركان الدولة الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والوزراء والنواب وقائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء المجلس العسكري والضباط الكبار في القيادة والاركان وقادة الالوية والمناطق والقطع والمعاهد واعضاء السلك الديبلوماسي.

ويلقي وزير الدفاع المهندس ميشال المر كلمة ويتلو العماد لحود "امر اليوم".

وتقام في مناسبة ذكرى شهداء الجيش في ١٩٩١/٧/٣١ بين الثامنة والعاشرة صباحا احتفالات عسكرية في ثكن الفياضية وهنري شهاب وطرابلس وابلح وصيدا وصور تحضرها عائلات الشهداء وتوضع خلالها اكاليل من الزهر على النصب التذكاري للشهداء في كل ثكنة.

كذلك تقام حفلات غنائية وطنية يومي الاربعاء والخميس في ثكن الفياضية وطرابلس وابلح وصيدا وصور.

وتوضع اكاليل ظهر الاربعاء على ضريح الرئيس اللواء فؤاد شهاب في غزير وضريح العماد جان نجيم في كفرتيه وضريح اللواء عادل شهاب في بيروت.

ويقام في الاول من آب احتفال رمزي في كل ثكن المناطق يتلى فيه "امر اليوم".

وستطلق بالونات غاز واسهم نارية في الاحتفالات وترمى مناشير واعلام لبنانية من طوافة عسكرية بين العاشرة والحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء.

وصدر امس عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"تدعو الدائرة الاعلامية كل وسائل الاعلام محلية وعربية واجنبية من صحافة واذاعة وتلفزيون التي ترغب في تغطية الاحتفال الرسمي الذي سيقام في اليرزة في مناسبة عيد الجيش في الاول من آب المقبل الى التقدم منها بطلب الحصول على بطاقة تخول حاملها الدخول الى الاحتفال وذلك حتى ظهر الاربعاء ٣١ تموز الجاري".

وفي مناسبة الاحتفال بعيد الجيش في الاول من آب المقبل سيمنع السير من مستديرة الصياد حتى مفترق مدرسة الجمهور ومن مستديرة بعبدا حتى مفترق وزارة الدفاع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا يوم الخميس المقبل وسيسمح فقط للمدعوين بعبور هذين الطريقين".

ودعت قيادة الجيش عائلات الشهداء العسكريين الى حضور الحفلات الترفيهية التي تقام يومي الاربعاء والخميس ٣١ تموز واول آب في ثكن طرابلس وابلح والفياضية وهنري شهاب وصيدا وصور.

ارسلان التقى رئيس مجلس الوزراء:
تعيينات أمن الدولة فضيحة





الرئيس كرامي والوزير ارسلان. (ابرهيم الطويل)

التقى وزير السياحة الامير طلال ارسلان امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

واصدر الوزير ارسلان بيانا ضمنه مآخذ على نتائج مباريات الدخول الى المديرية العامة لأمن الدولة، هنا نصه:

"ان فضيحة التعيينات الاخيرة في جهاز امن الدولة تطرح علامات استفهام عدة ليس على دور الجهاز ووظيفته وفاعليته فحسب، وانما على القاعدة التي بدأت تعتمد في الجمهورية الثانية لملء اجهزة الدولة في شكل عام سواء في القطاع العسكري او في القطاع المدني.

ففي الوقت الذي تواصل الحكومة خلواتها المتعلقة بالاصلاح الاداري، اصدرت قيادة جهاز امن الدولة تعيينات اقل ما يقال فيها انها فضيحة. تعيينات استبعدت عناصر كفية عدة اخلاقيا ووطنيا وعلميا.

ولمزيد من التوضيح ساعطي امثلة محددة على ما حدث وساعرضها في صيغة سؤال موجه الى من يهمه الامر كي يسمع بها الرأي العام ويطلع على ما حدث: لماذا استبعد المرشح جهاد نبيان على رغم حصوله على ١٧،٥٠ على ٢٠ في مباريات الدخول وهو يحتل المرتبة الثامنة بين الناجحين؟ ولماذا استبعد مرشحون ناجحون مثل رفيق اسعد الصايغ واسامة نعيم عبد الخالق وسعيد نجيب ابي فرج وغيرهم من الفائزين في المباريات التي نظمتها قيادة جهاز امن الدولة، بينما تم توظيف آخرين ممن لم ينالوا العلامات التي تؤهلهم لدخول الوظيفة؟ مثال آخر لا بد من ان يعرف به الرأي العام: احد المرشحين الفائزين شطب اسمه من قائمة المقبولين بعدما كان هذا الاسم قد علق على مدخل جهاز امن الدولة.

هل يمكن بناء جهاز حكومي يحمل اسم امن الدولة بهذه الطريقة؟ هل يمكن ادخال اصلاحات في الوظائف العامة ومؤسسات الدولة على قاعدة الافضلية للواسطة والمحسوبية بدل الكفاية؟

فاذا كانت التعيينات الادارية المنشودة ستتم وفقا للقاعدة التي اعتمدت في تشكيل جهاز امن الدولة، فمن الافضل التوقف عن اطلاق الوعود ببناء جمهورية ثانية رائدها النزاهة وخدمة الشعب الذي تكفيه معاناة السنوات الست عشرة الاخيرة".

سفير بريطانيا عند الوزان:
نجاح مؤتمر السلام مفيد للجنوب

استبعد سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم "تأثيرا مباشرا لانعقاد مؤتمر السلام على الوضع في لبنان"، الا انه رأى ان نجاحه "ينعكس في صورة مفيدة على الوضع في جنوب لبنان".

وقال اثر زيارته الرئيس شفيق الوزان: "البحث تناول الوضع اللبناني وقضايا الجنوب ومؤتمر السلام في الشرق الاوسط".

وسئل هل يعقد مؤتمر السلام في ضوء المواقف الاسرائيلية المتصلبة، فاجاب: "ان شاء الله يعقد المؤتمر".

وما هو تأثير المؤتمر على لبنان؟ اجاب: "انا لا ارى تأثيرا مباشرا لانعقاد المؤتمر على الوضع في لبنان، ولكن اذا نجح المؤتمر فسينعكس في صورة مفيدة على الوضع في جنوب لبنان".

وعن التخوف من عدم امكان تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل انعقاد المؤتمر وهل يكون الحل على حساب لبنان، قال: "في رأيي ان الحل في لبنان واضح وهو بتنفيذ القرار ٤٢٥ وان شاء الله سنشاهد هذا".

اما الرئيس الوزان فادلى بتصريح قال فيه: "اكتفي بما قاله السفير البريطاني عن مضمون هذا اللقاء، واعتقد اننا نمر في اوقات حاسمة تستدعي منا جميعا وخصوصا في لبنان وحدة موقف وصلابة في هذه الوحدة وتعاونا صادقا ضمن اطار المعاهدة مع الشقيقة سوريا، لان هذه المعاهدة التي تعود على لبنان بالفائدة في الظروف العادية، لها في هذا الظرف كل الفائدة واقصى الفائدة. فلا يجوز في هذا المنعطف التاريخي الا ان نكون يدا واحدة محليا لبنانيا وفي الاطار التعاوني اللبناني - السوري وفي اطار التعاون العربي".

الامين غادر المستشفى

غادر امس الامين القطري لحزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين مستشفى الجامعة الاميركية بعدما اجريت له فحوص طبية.

وعادته امس شخصيات ووفود في مقدمها وزير المال الدكتور علي الخليل، النائب يوسف حمود، النائبان المعينان اسطفان الدويهي وعلي حمد جعفر، امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور القرطاس، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز على رأس وفد من الحزب، عميد الخارجية في القومي - قيادة الطوارىء الدكتور مروان فارس، الامين القطري المساعد لحزب البعث السيد رائف صوفان، القنصل الفخري لجزر موريشيوس في لبنان السيد سالم بيضون، القنصل عصام مصطفى، الدكتور فؤاد سليمان، قائمقام الشوف السيد عصام حب الله، المقدم علي بحسون، العقيد حسن دكروب، السيد سهيل حمادة، آمر فصيلة صور الملازم اول سعيد فواز.

ومن ابرز المتصلين: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الوزراء بطرس حرب وميشال المر والدكتور محمد بيضون وشوقي فاخوري، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريان كروكر، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار، الدكتور حسن الحسن، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت "ابو فاكر" حماد.

"التنسيق" الشمالية
لاستكمال تنفيذ المعاهدة

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعا في مكتب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في طرابلس برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين.

واصدرت الهيئة اثر الاجتماع بيانا اكدت فيه "اهمية التمسك بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥"، ورأت "ان انتشار الجيش اللبناني في مناطق تمركز القوة الدولية في الجنوب من شأنه ان يزيد طمأنينة المواطن الجنوبي وثقته بدولته وجيشه، وان يعزز سيادة الدولة على طريق اكمال سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية الامر الذي يدعم المساعي المبذولة لتنفيذ القرار ٤٢٥".

واشادت بنتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة، ودعت الى "استكمال تنفيذ بنود معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق (...)".

ايليتشيوف بعد لقائه بويز:
قرار المشاركة في مؤتمر السلام
ينطلق من المصلحة اللبنانية العليا



الوزير بويز مستقبلا السفير السوفياتي. (ميشال صايغ)

وصف سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف بعد لقائه امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس قرار الحكومة اللبنانية الاشتراك في مؤتمر السلام الخاص بأزمة المنطقة بانه "منطقي (...) تمليه الخصائص اللبنانية".

وقال للصحافيين لدى انصرافه: "ان الجلسة مع الوزير بويز هي استمرار لاتصالاتنا ولقاءاتنا التي نقوم بها دائما لتنسيق مواقفنا من تطور الامور على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الاقليمية وعلى الساحة الدولية. وفي ما يخص مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط يبدو لنا ان الجهود الديبلوماسية والسياسية المكثفة التي تبذل الان دخلت مرحلة حاسمة والاتحاد السوفياتي كمبادر وكمشارك في رعاية وفي رئاسة مؤتمر السلام المرتقب يبذل كل جهده لتشكيل اجواء اقليمية ودولية ملائمة لانعقاد مثل هذا المؤتمر. ويمكننا القول ان الكلمة الان هي لاسرائيل، ونرجو ونتمنى ان تظهر الحكومة الاسرائيلية الشعور بالمسؤولية وتعطي الضوء الاخضر لانعقاد مؤتمر السلام والشرق الاوسط".

وسئل هل يؤدي اشتراك لبنان في مؤتمر السلام وهل يؤثر مثل هذا الاشتراك على تنفيذ القرار ٤٢٥، فأجاب: "اولا اريد ان اشير الى شيء. يبدو لنا ان الحكومة اللبنانية اذ تتخذ القرار الاخير تنطلق من المصلحة الوطنية العليا ومن مسؤولياتها القومية، ونحن نرى في هذا القرار رغبة لبنان ورغبة الحكومة اللبنانية في ان تساهم مساهمة عملية وفعالة في اقرار السلام الدائم والشامل في الشرق الاوسط. وفي رأينا ان الموقف اللبناني منطقي وهذا المنطق تمليه الخصائص اللبنانية، وفي الوقت نفسه هذا الموقف لا يناقض الجهود التي تبذل الآن لايجاد اجواء ملائمة لانعقاد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط".

وهل يتوقع من القمة الاميركية - السوفياتية التي ستبدأ اليوم في موسكو، توجيه دعوة من الرئيسين السوفياتي والاميركي الى عقد مؤتمر السلام؟ اجاب: "ابدى الاطراف العرب رغبتهم في ان ننسق نحن والولايات المتحدة الاميركية كمشاركين في رئاسة مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط، طلبت منا ان ننسق نص الدعوة لحضور مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط. هذا شيء معروف الآن".

وهل اتفق على مكان انعقاد المؤتمر؟ اجاب: "كلا، اتصور انه تم الاتفاق على صيغة انعقاد مؤتمر السلام لكن التفاصيل لا تزال قيد الدرس والبحث والتشاور بين الاطراف المعنية من العرب واسرائيل".

وهل بحث مع الوزير بويز في وضع جزين وانتشار الجيش في تلك المنطقة؟ اجاب: "الآن لم نتطرق الى هذا الموضوع في شكل مباشر. لكن تحادثنا عن الظروف والمستجدات في شكل عام. في ما يخص جزين كما قلت اكثر من مرة في رأينا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يشكل عقبة اساسية ورئيسية في وجه سيادة الدولة اللبنانية على كل ترابها واراضيها".

وعن زيارة الوزير بويز لموسكو قال: "نحن بحثنا وناقشنا موضوع زيارة الوزير للاتحاد السوفياتي، ومع الاسف الشديد لارتباطاتنا ولمواعيدنا المتفق عليها سابقا لم نتفق بعد على موعد محدد لزيارته ولكن اتفقنا على تحديده في اسرع وقت ممكن".

وسئل خلال شهر آب؟ اجاب: "ان شاء الله".

وزير الزراعة
والقائم باعمال كوبا

استقبل وزير الزراعة السيد محسن دلول في مكتبه امس القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلخور بونيت وبحث معه في الوضع العام وفي شؤون زراعية.

شماس في المستشفى

يتابع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس علاجه في المستشفى بسبب وعكة المت به ليل الخميس الماضي.

فضل الله

اتصل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

واستقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي والسيد رياض رعد ووفدا من "هيئة علماء جبل عامل" ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والدكتور نزيه زيدان ووفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان.

واتصل بالزميل وليد عوض مستنكرا حادث تفجير سيارته ودان "كل الاساليب التي تسعى الى النيل من القلم والكلمة بعيدا عن الطرق المشروعة فكريا وانسانيا".

الفطيمي لاستقالة
الوزراء الشيعة الجنوبيين

دعا امس النائب السابق السيد عبدالله الفطيمي "الوزراء الشيعة من ابناء الجنوب" الى الاستقالة فورا من الحكومة معتبرا انهم بموافقتهم على قرار مجلس الوزراء حضور المؤتمر الدولي "ارتكبوا خطأ جسيما".

وايد رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ موقف الرئيس الدكتور سليم الحص من مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي وطالب الحكومة" باعادة النظر في موقفها والاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يبقى هو الحل الدولي الوحيد لانهاء احتلال الجنوب".

ورفضت "حركة ابناء الارض" اشتراك لبنان في المؤتمر الدولي، وطالبت الدولة بـ"اعلان موقف رسمي يدعم المقاومة في الجنوب".

مؤتمر عام للحزب في ١٨ و١٩ و٢٠ ت ١
الكتائب: ما نريده من المؤتمر الدولي
ضمان السيادة ورفض التوطين

اعتبر حزب الكتائب ان ما يهم لبنان من المؤتمر الدولي للسلام هو "ان تكون المشاركة فيه ضمانا للحفاظ على السيادة ورفض التوطين".

في غياب رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة في القاهرة، رأس نائب رئيس الحزب النائب المعين منير الحاج امس اجتماع المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، وحضر الامين العام وزير الدولة المهندس روجيه ديب.

وتحدث المحامي الحاج عن قرار مجلس الوزراء مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي للسلام، فقال: "مهما قيل في هذا القرار فان ما يهمنا من المؤتمر الدولي ان تكون المشاركة فيه ضمانا لامرين اساسيين هما الحفاظ على السيادة ورفض التوطين. ففي الامر الاول نرى ان السيادة معالجة بقرار واتفاق ومن مصلحتنا بسط سيادة الدولة على كل اراضيها عبرهما ومن خلال احكامهما. اما القرار فهو قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وله الصفة الدولية واما الاتفاق فهو اتفاق الطائف المدعوم داخليا واقليميا ودوليا. ان بسط سيادة الدولة خارج هذين الاطارين من شأنه اعادة البحث في امر اساسي لا يجوز ان يرقى اليه الجدل. اما في الامر الثاني فاننا نرى ان كل حل لمشكلة الشرق الاوسط له انعكاساته على وضع لبنان ليس من خلال موضوع السيادة فحسب بل ايضا عن خلال الوجود الفلسطيني على ارضه الذي شكل عاملا اساسيا في تفجر ازمتنا الحالية، ونعتقد ان هذا الوجود سيبقى قنبلة موقوتة نظرا الى تأثيره على التوازنات الداخلية. ولبنان حساس ووضعه رهيف بني على التوازنات الدقيقة. فهو لا ينتهي فقط بالاحتلال بل بضرب وحدته الداخلية مدخلا للاحتلال والمس بالاستقلال. من هنا نرى وجوب رفض التوطين سواء في شكله المقونن او في شكله الواقعي، في شكله السافر او في شكله المقنع. هذه مسألة اساسية مرتبطة بالحل الشامل الاساسي لمشكلة المنطقة ولا نستطيع متابعتها ومراقبتها بجدية الا حضورنا المؤتمر".

وتطرق المجتمعون الى مسائل تنظيمية داخلية، وابلغ اليهم المحامي الحاج موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب في ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول، وان المكتب السياسي بموجب النظام الداخلي للحزب شكل هيئة "مكتب المؤتمر" المكلفة اعداد اوراق العمل وبرنامج المؤتمر ومراحله، ورفعها الى المكتب السياسي لاقرارها. وقال: "اننا نعلق اهمية بالغة على هذا المؤتمر ليس لانه حدث قائم في ذاته بل لانه يعطي نتائجه الايجابية بقدر ما ينشط العمل الحزبي ويؤكد المشاركة الفعلية من القاعدة الحزبية ضمن الاصول الديموقراطية المعتمدة في الحزب".

وتبلغ الحاضرون نتائج الاتصالات التي اجراها عضو المكتب السياسي المحامي ايلي قرداحي المكلف الاعداد للمؤتمر العام للمهجرين الذي ينظم الحزب، وتقرر مبدئيا عقد المؤتمر في ٢٤ آب و٢٥ منه على ان سبقه مؤتمر صحافي يشرح خطواته.

وبعد الظهر رأس المحامي الحاج اجتماعا للمكتب السياسي خصص لعرض الاوضاع و"المواقف الاقليمية والدولية المحيطة بالاستعدادات للمؤتمر الدولي وموقع القضية اللبنانية منه في ضوء قرار لبنان المشاركة فيه".

الخطيب استقبل بلعيد وبيرسينغ
وسفير الهند أشاد بـ"الانجازات"

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب قبل ظهر امس في مكتبه سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد.

وصرح السفير بلعيد للصحافيين: "من غير شك ان المقابلة مع كل مسؤول لبناني يكون البحث فيها عن التطورات المستجدة في لبنان وفي المنطقة وانعكاساتها سلبا او ايجابا على الاوضاع وعلى مسيرة السلام والوفاق في لبنان. لقد اطلعت الوزير على التطورات الجديدة في الجزائر، والاستعدادات لعقد اجتماع يومي ٣٠ و٣١ من الشهر الجاري يضم كل التيارات السياسية والفكرية في البلاد، ومناقشة الاوضاع الداخلية ومستقبل الجزائر".

وسئل عن الملف الفلسطيني في لبنان، فامتنع عن الجواب.

ثم استقبل سفير الهند في لبنان السيد سوريندر بيرسينغ. الذي قال لدى انصرافه: "الوزير الخطيب صديق قديم لي، واردت تهنئته بما قامت به وزارة الداخلية من انجازات مهمة حتى الان ولاسيما على الصعيد الامني وعلى صعيد عمليات النظافة التي حصلت في العاصمة، اضافة الى موضوع الخدمات العامة التي يوليها كل اهتمام. كما اردت ان اهنىء الحكومة اللبنانية بعملية انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وبما قامت به من منجزات حتى الان. وجرى البحث ايضا في العلاقات الثنائية بين الهند ولبنان خصوصا ان الدولة اللبنانية قطعت اشواطا مهمة في مسيرة توحيد البلد مما يدل دلالة واضحة على ان لبنان بدأ يستعيد عافيته السياسية والاقتصادية والامنية، وهذا يساعد على تقوية العلاقات بين البلدين".

كذلك استقبل الدكتور حيان حيدر.

واجرى اتصالات شملت وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وتلقى اتصالا من حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري.

قبلان جال
على قرى الزهراني

جال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على قرى في منطقة الزهراني. وقالت مصادره انه استمع الى مطالب اهالي هذه القرى ورؤساء بلدياتها ومخاتيرها "ولاسيما منها مطلبهم الاساسي تعزيز دور الجيش اللبناني واستكمال انتشاره حتى يصل الى منطقة عمليات القوة الدولية" وان الاهالي ابدوا "تخوفهم من الظهور المسلح في بعض القرى الامر الذي يجعل المنطقة عرضة للقصف الاسرائيلي وربما ادى الى عمليات عسكرية عدوة تطاول القرى المحررة".

وحذر المفتي قبلان من "هذه الظاهرة"، قائلا: "ان مسيرة السلام بدأت ويبدو ان هناك اجماعا دوليا وعربيا على تمكين لبنان من اجتياز حال المأساة الى حال الامن والاستقرار وعلينا نحن كلبنانيين ان نكون الى جانب هذه المسيرة داعمين كل الجهود التي من شأنها تحقيق غاية الشعب اللبناني في رؤية وطنه وقد عادت اليه سيادته وحريته واستقلاله عاملين من دون اي خلفية على مساعدة الحكم في التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥".

القومي - الطوارىء

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء الدكتور مروان فارس مقر سفارة اليمن في بيروت، والتقى القائم باعمالها السفير عبدالله المثنى في حضور الوزير المفوض طه صبري.

سفير يوغوسلافيا في الديمان
تمنى السلام الحقيقي للبنان

البطريرك صفير لدى استقباله المطران ضرغام والاباتي تنوري والمونسنيور خشان. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

ركز البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في احاديثه أمام زواره امس على انه حان الوقت ليلتف اللبنانيون بعضهم حول البعض وان يتضامنوا ويوحدوا كلمتهم، مبرزا اهمية العودة الى ينابيع القيم الروحية والوطنية الاصيلة والتعلم من تجربة الحرب والاقتتال الاخوي. وقال ان العدالة والمساواة شرطان اساسيان لبناء لبنان والمحافظة على نظامه الديموقراطي المرتكز على ممارسة الحرية المسؤولة.

واستقبل البطريرك صفير وفدا من جمعية مار يوحنا مارون برئاسة الاب ميشال روحانا الانطوني ومجلس ادارة الجمعية والمنتسبين اليها شمالا. وعرض الاب روحانا مشاريع الجمعية وبرامجها، ورد عليه البطريرك: "اننا نرحب بكم في هذا الصرح المشرع الابواب لجميع اللبنانيين لكي يتضامنوا ويمارسوا تعاونهم وتعاضدهم بصورة منتظمة ومتواصلة. وهذه هي دعوتنا الدائمة وسعينا المبذول لتأكيد هذه الوحدة التي لا يقوم لبنان من دونها ولا مبرر لوجوده اذا ضاعت واسقطها اللبنانيون في ظل الخلافات والانقسامات، ولكن ما يعزز الثقة بهذه الوحدة ما نشهده من تلاق وتواصل وانفتاح يواكب مسيرة السلام ويدعمها ويرسي قواعدها. وفي المناسبة نرى عمل جمعيتكم القائم على اسس التعاون والتضامن مظهرا من مظاهر الوحدة اللبنانية وارادة التعايش الاخوي بين الجميع. واذا كنا نشدد على اهمية احياء هذا النمط من التعامل والتصرف فلأننا نؤمن بان العالم مهما ساعدنا وساهم معنا في عملية انقاذ وطننا لا يمكنه ان يحل محلنا ويتولى مسؤولية انهاض بلدنا واعادة بنائه. وعلى صعيد البناء السليم لمداميك الوطن نرى شرطين اساسيين هما العدالة والمساواة بين جميع المواطنين لانهما يؤكدان وحدة الانتماء ووحدة المصير. ويبدو ان اللبنانيين جميعا قد تعلموا من تجربة الحرب المدمرة او على الاقل، تأمل نحن في ذلك، وادركوا ان خلاص وطنهم بأيديهم وخسارة لبنان خسارة لهم جميعا. فلا يكون انتصار الا للوطن. من هنا دعوتنا المتواصلة للعودة الى ينابيع قيمنا الروحية والوطنية لكي نرفع الصورة القبيحة التي شوهت سمعة لبنان وحقيقته من خلال ما فعلته الحرب المدمرة في البشر والحجر. ان ما اقترفه هواة الحرب في لبنان وما مارسوه، هو بعيد كل البعد عن قيمنا الوطنية والانسانية، وغريب عن المبادىء الاخلاقية والدعوات السماوية. ويهمنا في هذا المجال التوقف عند مآسي الحرب بين الاخوة، بين المسيحيين تحديدا، هذه المآسي التي صدمت العالم بأسره لانه لم يتمكن من تبريرها ولم يكن يتصور هذا الانحدار والابتعاد عن القيم الانجيلية، وهذا السقوط الكبير".

واضاف: "لا شك في انها تجربة مرة جدا وقاسية جدا علنا ندرك بعدها دورنا والمسؤولية الملقاة على عاتقنا لنطلق نفة الحرب وننتصر على نواتنا ونضع مصلحتنا الوطنية فوق مصالحنا الضيقة ونشهد لقيمنا المسيحية بالانفتاح والتعايش. وهذه مسؤوليتنا الاساسية أن نعيش في بيئة ليست من لون واحد، واهمية دورنا اننا متعايشون مع ابناء ديانات سماوية اخرى، ومطلوب منا تنمية هذا التعايش بادراك حقيقي لتعاليمنا ودعوتنا. بهذه الروح نبني وطننا ونحافظ على نظامه الديموقراطي ونمارس الحرية المسؤولة ونتخلص من حرية الفوضى والانفلات من القوانين والانظمة ونساهم في بناء مؤسسات الدولة ونتمكن من الخروج من الاطر الفئوية الضيقة عل هذه المؤسسات تفسح المجال واسعا للارادة الشعبية لتعبر عن تطلعاتها التي يجب ان تبنى على اسس الضمير والحق. وهذه كلها ركائز السلام الصحيح والثابت، وهذا ما يشكل جوهر اعمال السينودس الكاثوليكي الخاص بلبنان، والذي نأمل منه ان يحمل اجوبة منقذة عن اسئلة قلق وجدة وضياع. وخلاصة هذه الاجوبة بلا شك ستكون دستور حياة فردية وجماعية تنشر مبادىء السلام والاخوة والوحدة لانه من غير هذه المبادىء لا نرى انفسنا مسيحيين حقيقيين. لذلك نحن في حاجة ماسة الى سؤال انفسنا اين نحن من قيمنا على الصعيدين الفردي والوطني".

سفير يوغوسلافيا

وكان البطريرك صفير استقبل يوم الاحد سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الذي بحث معه في التطورات الاخيرة في البلاد وفي الوضع في يوغوسلافيا.

وتمنى البطريرك انتهاء ما يجري في يوغوسلافيا واحلال السلام والتوصل الى اتفاق وتسوية يوقفان الحرب والمآسي ويمنعان التدهور الى الحد الذي وصل اليه لبنان. وتمنى على السفير ان يجول ويستجمع مشاهد آثار الحرب المدمرة التي حصلت في بيروت وبعض المناطق اللبنانية ويعرضها على الرأي العام اليوغوسلافي ليقال لهم: اذا شئتم الاستمرار في الحرب فان هذا ما ينتظركم.

وقال السفير ايزوسكي بعد اللقاء: "تشرفت بزيارة غبطة البطريرك واستفدت من اراء غبطته وتوجيهاته وتمنيت احلال السلام الحقيقي في لبنان وتكليل مساعي غبطته بالنجاح في تحقيق الامن والحرية والسيادة مع سائر الاطراف المعنيين".

ثم قام السفير بجولة على بعض الآثار في مناطق الشمال.

واستقبل البطريرك صفير ايضا رئيس اساقفة ابرشية القاهرة المارونية المطران يوسف ضرغام، والنائب المعين جان عبيد والاباتي بولس التنوري الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية مع عدد من الكهنة، والمونسنيور برنار خشان كاهن احدى رعايا ولاية اوهايو الاميركية.

كذلك استقبل راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المطران فيليب شبيعة.

ترقية مطرانين

وصدر عن امانة سر البطريركية المارونية ما يأتي:

"يرقي صاحب الغبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى الى الدرجة الاسقفية كلا من الخوري فرنسيس البيسري خادم رعية البترون والخوري بولس مطر رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" وذلك في قداس حبري يحتفل به غبطته يوم السبت، الثالث من آب المقبل، الثالثة بعد الظهر في كنيسة الكرسي البطريركي في الديمان".

بعد ١٣٣٢ يوماً على خطفه في النبطية
كاهن الكفور قضى قبل ١٥ شهراً وأبي نادر تسلّم رفاته في بئر العبد

كاهن الكفور المغدور خليل سمعان.

بعد نحو ثلاث سنوات ونصف سنة، وتحديدا ١٣٣٢ يوما على خطف كاهن الكفور (قضاء النبطية) الخوري خليل سمعان، تسلم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر يوم السبت رفاته في بئر العبد في الشياح ونقلته سيارة للصليب الاحمر اللبناني الى كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

وكان في استقبال الرفات في الكنيسة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري وعائلة الفقيد.

ويوم الاحد اقيمت صلاة في كنيسة مار يوسف الحكمة رأسها المطران الخوري وشارك فيها المطران ابي نادر وكهنة ابرشية بيروت وحشد من اهالي الكفور ووجهاء وشخصيات واصدقاء. ثم دفن الكاهن الراحل في "بيت الكاهن" في كفرا - عين سعادة في المتن الشمالي.

وزار امس المطران ابي نادر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان واطلعه على مراحل تسلم رفات الخوري سمعان.

وافاد تقرير امني ان المطران ابي نادر تسلم رفات الكاهن المغدور من احد مسؤولي "حزب الله" بعد ظهر السبت قبل نقله الى الاشرفية.

وعلمت "النهار" ان الخوري سمعان قضى قبل سنة وثلاثة اشهر في مكان احتجازه، وكانت وفاته طبيعية نتيجة تفاقم مرض السكري المصاب به منذ ما قبل احتجازه، وتسببه في الضعف الجسدي والاصابة بالعمى وفقدان السمع.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان جرس كنيسة الكفور دق يوم الاحد حزنا اعلانا لوفاة كاهن البلدة الخوري خليل سمعان (٦٤ عاما).

وكان الخوري سمعان خطف، السابعة صباح الاربعاء الثاني من كانون الاول ١٩٨٧ بينما كان متوجها كعادته كل صباح من بلدته الكفور الى مدرسة الراهبات الانطونيات في النبطية لاقامة الصلاة فيها. وجاء في تقرير امني ان مسلحين اعترضوه وخطفوه في اتجاه منطقة تول من النبطية سالكين طريقا ترابية. وظل مصيره مجهولا على رغم المراجعات حتى يوم وفاته.

واشار بعض المعلومات للاهالي الى ان جثة الخوري سمعان كانت مصابة باهتراء وتحلل مما يشير الى مضي زمن على الوفاة.

مقتل ٤ أولاد فلسطينيين وجرح ٢ بانفجار قذيفة في نهر البارد

انفجرت قذيفة مدفعية في مخيم نهر البارد فيما كان بعض الاولاد الفلسطينيين يجمعون نفايات الحديد، فقتل اربعة منهم هم وسام محمد الحاج حسين وموسى احمد حسن ووائل جميل الجنيدي وعلي احمد الحاج حسين، وجرح محمد رضوان محمود الرشيد وعبد الحميد سليمان ونقلا الى المستشفى الاسلامي. واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

● نقل السوري عبد اللطيف عيسى عيسى (١٩ عاما) الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في بر الياس من قضاء زحلة، مصابا بطلق ناري وما لبث ان توفي. ولدى الاستماع الى شقيقته فتحية (٢٥ عاما) افادت ان زوج شقيقتها السوري امين علي عثمان (٣٠ عاما) هو الذي اطلق النار على عبد اللطيف وقتله لخلافات عائلية قديمة ومستحكمة.

● اوقفت عناصر من سرية حرس مجلس النواب، السوري احمد حمود الاحمد (٣١ عاما) بجرم القاء قنبلة يدوية على عناصر الحرس في شارع رياض الصلح انفجرت من غير ان توقع اصابات.

● اقدم جمال محيي الدين الفريزي (٣٣ عاما) على الانتحار برمي نفسه من سطح احد الابنية التابعة لوقف الروم الارثوذكس في شارع الفلاييني في ميناء الحصن.

● تبين ان فاطمة علي شعيب التي اختفت من منزل زوجها سهيل حليحل في بعلبك، موجودة في منزل والدتها في بيروت وافادت انها هربت من زوجها الذي ارغمت على الزواج منه لانه يعاملها بقسوة.

● اظهر التحقيق الذي تولته الاجهزة الامنية في محاولة سلب ١٥٠ مليون ليرة لبنانية من موظفي "بنك سرادار" تحت جسر فؤاد شهاب وهما حبيب جرجس حنا ونعمه نعمه يوسف اللذان كانا كلفا نقل هذا المبلغ من مصرف لبنان الى فرع "بنك سرادار" في الاشرفية، ان اربعة مسلحين بمسدسات ورشاشات كمنوا لهما في سيارة تخص جمانة عادل سرحال التي كانت سرقت في تاريخ ١٩٩١/٤/١٦ من امام منزلها في المصيطبة. وصودف بعد سلب ٨١ مليون ليرة ان مرت دورية من قوى الامن فطاردت السالبين الاربعة وتبادلت معهم اطلاق النار مما اضطرهم الى الترجل من السيارة التي سرقوها وتركوا المبلغ المسلوب في داخلها مع مسدس ورشاش وجهاز لاسلكي وطلقات نارية.

وتجري الاجهزة الامنية عمليات دهم لبعض منازل المشبوهين الذين سبق لهم ان ارتكبوا عمليات سلب اموال سحبت لمصارف من المصرف المركزي في المحلة نفسها.

● ادعى جورج ميشال القزي ان ثلاثة مسلحين يركبون سيارة من دون لوحات اعترضوه في زوق مكايل وسلبوه ٩٠٠ دولار اميركي واربعين الف ليرة لبنانية وسوارا وخاتما ذهبا وبطاقة هويته.

● كانت اوديت جرجس الشويري (٥٦ عاما) في محلها في كفرشيما عندما هاجمها مسلح بمسدس وضربها على رأسها حتى فقدت الوعي، ثم سرق من المحل نصف مليون ليرة. ونقلت اوديت الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

● تسلل لص الى منزل ماري متري عبود في الاشرفية وسرق ست سجادات عجمية قدرت قيمتها بنحو ٢٥ الف دولار اميركي.

● فكك الخبير العسكري قنبلة يدوية مفخخة كانت موضوعة على باب منزل الدكتور منير الملاط في الحازمية.

مذكرتان بتوقيف متهمين في حادث زغرتا

تسلم امس قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نصري لحود ملف التحقيق في حوادث زغرتا والتي ادت الى اصابة السيد انطوان بطرس الدويهي شقيق النائب المعين اسطفان الدويهي بجروح بعد تعرضه لحادث اطلاق نار في ١٩٩١/٧/١١.

وكان قاضي التحقيق العسكري الاول استجوب كلا من الموقوفين سركيس سركيس الدويهي وجاك سجيع عوكر واصدر في حق كل منهما مذكرة توقيف وجاهية.

ثم استمع الى افادة كل من المجنى عليه السيد انطوان بطرس الدويهي الذي كان نقل من زغرتا في سيارة وحمله انسباؤه الى غرفة التحقيق لدى القاضي السيد لحود في المحكمة العسكرية لتعذر سيره بسبب اصابته بالرصاص. كذلك استمع الى افادتي الشاهدين بولس طنوس عبدالله والفرد يوسف زيدان.

وطلب السيد لحود من النيابة العامة الاستئنافية في الشمال ايداعه ملف التحقيقات الكاملة في حوادث زغرتا التي اجرتها النيابة العامة وقاضي التحقيق الاول مع اربعة من الموقوفين لدى القضاء في طرابلس وهم وجيه الدويهي وسيد الجر الدويهي وسيد زيدان الدويهي ونزيه بربر الدويهي بعدما قررت وزارة الدفاع احالة حوادث زغرتا على القضاء العسكري واعتباره وحده صالحا للنظر فيها لاخلالها بامن الدولة.

موجود

رخصة سوق باسم السيد سمير نجم، ورخصة سوق باسم السيدة ليديا سرجي، ورخصة سير سيارة رقمها ٨٦٠٠٤٢ ماركة "اوبل" ووكالة سوق في مكاتب "النهار" شارع مصرف لبنان. يرجى من اصحابها الحضور لتسلمها.

فاخوري: لجنة الاتصال تلتقي اليوم ممثلي الجانب الفلسطيني

اعلن عضو لجنة الاتصال بالجانب الفلسطيني وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ان اللجنة التي تضمه ووزير الدولة السيد عبدالله الامين، ستجتمع قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي بوفد يمثل الفصائل الفلسطينية.

واوضح امس في حديث الى اذاعة "صوت لبنان" ان لا جدول اعمال لهذا الاجتماع وان الجانب الفلسطيني سيقدم مذكرة تتضمن مطالبه المدنية والاجتماعية.

واكد ردا على سؤال ان اعمال الدهم "لن تطاول الفلسطينيين فقط بل كل التنظيمات المسلحة التي لم تصرح بما لديها من سلاح او التي لم تسلمه حتى الان".

● اصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الاتي:

"يفجر الجيش قذائف والغاما غير منفجرة في اماكن عدة من منطقة شرق صيدا وذلك في ٣٠ تموز الجاري والايام الثلاثة الاولى من آب المقبل، يطلب اخذ العلم والحيطة".

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني سفير لبنان في غينيا السيد هشام دمشقية والعميد سامي منقارة والمدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد عبد المنعم شحادة والسيد ماجد الناطور والنائب السابق المحامي عبدالله غطيمي.

واتصل بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والقائم باعمال سفارة الكويت في لبنان السيد صالح اللوغاني.

وزارة الدفاع والاسلحة الى يوغوسلافيا

اصدرت امس الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع البيان الاتي:

"نشر بعض الصحف الصادرة خارج لبنان كلاما منسوبا الى مصادر مقربة من وزارة الدفاع الوطني عن اسلحة صدرت من لبنان الى يوغوسلافيا وان مصدر هذه الاسلحة "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي.

يهم هذه الدائرة ان تنفي نفيا قاطعا ان يكون صدر عن وزارة الدفاع الوطني او اي مصدر في الوزارة او مقرب منها مثل هذا الكلام وهي تهيب بالصحافة ان تتوخى الدقة والحذر في معلوماتها ومصادرها خصوصا ان مثل هذه الاخبار المغلوطة من شأنها ان تسيء الى مصلحة الوطن".

امرأة في زغرتا تنجب ٥ توائم

وضعت السيدة منتورة زوجة فهد الحزوري (٢٨ عاما) من اهالي بلدة الحوارة في الضنية ومن سكان زغرتا خمسة هم توائم ثلاثة ذكور وانثيان، بعد اجراء عملية قيصرية لها وهي في شهر حملها الثامن.

وقد وضع المواليد في الحاضنات الزجاجية ويراوح وزن الواحد منهم بين ١٧٠٠ و١٨٠٠ غرام.

فحص السجناء لمكافحة "الايدز"

بدأت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بناء على تعليمات الوزير الدكتور جميل كبي وبالاتفاق مع وزارة الداخلية، مسحا للسجناء وفحصهم للمكافحة المتلازمة للعوز المناعي المكتسب "الايدز".

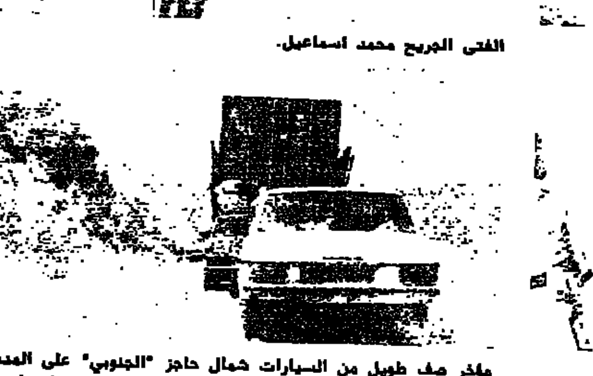
واستهل الفحص في سجن رومية تمهيدا لشموله كل السجون.

ابنة سلهب ورفيقتها تعرفتا على القاتل

ختم امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر التحقيق في جريمة اغتيال نقيب الاطباء السابق الدكتور ميشال سلهب في منزله في الرابية على اثر محاولة سطو على منزله قام بها الموقوفون محمد عويد سيق ومصطفى خضر سيف وسايد وجيه البيسري وزوجته روز نمز العتال.

واجرى قاضي التحقيق الاول مقابلة بين الانسة ميشيل ميشال سلهب كريمة المغدور الدكتور سلهب وصديقتها برناديت غاوي والتي كانت ليلة الجريمة في ضيافتها في الرابية ومحمد عويد سيف المتهم باطلاق الرصاصة على الدكتور سلهب وقتله، بعدما كانت ميشيل وبرناديت اسرعتا الى غرفة المغدور على اثر سماعهما صراخه ففوجئتا بالمتهم يشهر عليهما مسدسه مهددا ويرغمهما على الركوع وعدم الصراخ. ولدى عرض المتهم على الشاهدتين تعرفتا عليه فورا.

قصف مدفعي طاول ٧ قرى وأوقع قتيلاً و١٠ اصابات
٣ قتلى و٣ جرحى من "الجنوبي" في عبوة فجرتها "أمل" على طريق الطيبة



الفتى الجريح محمد اسماعيل.

دخان القصف في خراج حبوش وكفررمان.

الجريح محمد ضاوي في مستشفى الامين في النبطية. (ادمون شديد)

مؤخر صف طويل من السيارات شمال حاجز "الجنوبي" على المدخل الشمالي لجزين امس. (ناصيف ناصيف)

سقط امس ثلاثة قتلى من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح ثلاثة آخرون ومدني بانفجار عبوة ناسفة استهدفت آلية لهذا الجيش على طريق الطيبة (مرجعيون) واعلنت حركة "امل" مسؤوليتها عن هذا الهجوم الذي تلاه قصف مدفعي طاول سبع قرى في قضاءي النبطية وصور أوقع قتيلا و١٠ جرحى.

واصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بيانا جاء فيه "ان وحدة الشهيد القائد محمود حيدر "اسير" فجرت الحادية عشرة والربع قبل ظهر اليوم (امس)، عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كلغ من الـ"ت. ن. ت" لدى مرور دورية مؤللة تابعة لقوات العدو الصهيوني ومرتزقته اللحديين على طريق الطيبة - دير سريان داخل الشريط المحتل، مما ادى الى تدمير ملالة وسقوط ثلاثة قتلى من افراد طاقمها واصابة اربعة آخرين بجروح بالغة". واضاف "ان العدو دفع على الاثر بتعزيزات آلية وبشرية كثيفة الى المكان وشن حملة تمشيط واسعة للمنطقة، فيما قصفت مدفعيته الثقيلة ودباباته بعنف برعشيت وشقرا وزوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى الليطاني، حيث سقط عدد من الجرحى في صفوف المواطنين الابرياء عرف منهم محمد ضاوي ومواطن من آل اسماعيل في زوطر الشرقية، وتضررت اربع سيارات مدنية قرب جسر القعقعية فسقطت اصابات عدة في صفوف ركابها، وتصدعت منازل عدة واحترقت مساحات واسعة من حقول الزيتون والقمح".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان زوطر الغربية تعرضت ظهرا لقصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلة الشومرية، وطاول القصف زوطر الشرقية حيث اصيب محمد علي ضاوي (١٩ عاما) والفتى محمد حاتم اسماعيل (١١ عاما) ونقلا الى "مستشفى الدكتور حكمت الامين" في النبطية. وفي الثانية بعد الظهر تعرض خراج كفررمان وحبوش لقصف مدفعي من مواقع السويداء والطهرة والزفاته، مصحوبا برمايات رشاشة ثقيلة تسببت في حرائق في الاحراج والحقول المجاورة خصوصا في جبل الريحان حيث ظلت احراجه مشتعلة حتى ساعة متأخرة من المساء.

وتحدثت معلومات محلية عن تعرض طريق فرون لقصف مدفعي اسرائيلي ادى الى اصابة سيارات. كذلك تعرضت يحمر لقصف مماثل ونقل منها الجريح الفتى حسن محسن عليق (١٠ اعوام) الى مستشفى الجنوب في النبطية، وطاول القصف ايضا قعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني. واشارت معلومات لحركة "امل" ليلا الى مقتل المواطن رضا غريب من شقرا في قصف فرون. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في زوطر الغربية العبدة محمد قدوح ويوسف محمد قدوح ويوسف العبد ياغي وجميل حسني درويش.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف تجدد مساء على اطراف فرون والقعقعية وبرج قلاوية وادى الى اصابة قاسم عادل مكي وشقيقته وخضر احمد مكي وأبرهيم الامين (فرون) ومواطن من آل نور الدين (برج قلاوية) وقاسم بزي (بنت جبيل) ورياض صعب (البازورية)، ونقلت عن معلومات ان بين الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى جبل عامل في صور قتيلين. الا ان هذه المعلومات لم تتأكد.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس الى مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة من "الجنوبي" قتلوا وان ثلاثة آخرين جرحوا بانفجار عبوة ناسفة في القطاع الاوسط لـ"الحزام". وقال ان "الجنوبي" قام بعملية تمشيط واسعة في هذا القطاع.

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بيانا لناطق باسم "الجنوبي" اعترف فيه بالانفجار واوضح انه وقع على طريق دير سريان - الطيبة على مسافة اربعة كيلومترات من الحدود الدولية، وادى الى تدمير عربة عسكرية ومقتل ثلاثة من افراد طاقمها واصابة اثنين آخرين نقل احدهما الى مستشفى رامبام في حيفا لخطورة اصابته. وذكر ان مواطنا اصيب ايضا اذ صودف مروره في المكان.

اقفال معبر باتر

من جهة اخرى اوردت معلومات امنية من جزين وحاصبيا ان مناشير وزعت ليل الاحد - الاثنين فيهما تدعو الى مناهضة الاحتلال وتطالب بالجيش اللبناني والشرعية. وعمدت الاجهزة الامنية للاسرائيليين و"الجنوبي" الى مصادرة هذه المناشير وشن حملة اعتقالات في منطقة جزين واقفلت معبر باتر - جزين أمس امام الداخلين الى المنطقة. واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" بذلك ونسبت الى ناطق باسم "الجنوبي" ان الاقفال تم "لاسباب امنية طارئة".

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان "الجنوبي" اقفل منذ السادسة والنصف صباح امس بوابة العبور الى جزين على حاجزه شمال هذه المدينة، كما روى مواطنون اضطروا الى العودة بعدما ملوا الانتظار عند الحاجز. وشوهدت ارتال طويلة من السيارات متوقفة على الطريق المؤدية الى الحاجز، في حين سمح للسيارات بمغادرة جزين. ولوحظ ان "الجنوبي" كان متشددا في تدابيره. وفي المقابل اتخذ الجيش اللبناني المتمركز عند آخر باتر تدابير امنية مماثلة. واستمر الاقفال اكثر من ست ساعات.

● اعلن تقرير امني اطلاق روني عقل الحلو (١٧ عاما) في منطقة جزين الذي خطفه مجهولون عام ١٩٨٩. كذلك تمكن العريف في الجيش اللبناني علي محمود زهر الذي خطفه مسلحون في ضهور الريحان (جزين) في ٢٩ حزيران الماضي، من الهرب من معتقله وسلم نفسه الى الجيش وافاد ان الخاطفين كانوا مسلحين ومن جباع حيث احتجز.

شكوى من مولد مطعم مروش

شكا سكان بناية النصولي، الى مخفر حبيش، صاحب مطعم ماهر مروش، بسبب الدخان الكثيف الذي ينتج من مولد الكهرباء الخاص به والذي يلحق ضررا بصحتهم فضلا عن ازعاج ضجيج المولد الذي يعمل ليلا حتى الصباح.

توقيف متهم بأعمال تزوير في حقه ١٠٠ مذكرة غيابية!

تداعت امس حملة كبيرة لعمليات تزوير الوثائق الرسمية على اختلافها عندما قبض رجال الامن على الفلسطيني غالب احمد الراعي (٤٥ عاما) المتهم بتزوير جوازات سفر وهويات لبنانية واخراجات قيد وتأشيرات دخول الى لبنان واقامات فضلا عن تزويره دفاتر سيارات ورخص سوق. وضبط رجال الامن من منزله مجموعات كبيرة من المزور مع اختام وآلات طابعة.

وسلم المتهم الى المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه واعترف بالتهمة المسوقة اليه.

وتبين ان القضاء في بيروت والجبل والبقاع والجنوب والشمال اصدر منذ ثلاثة سنوات حتى امس مئة مذكرة توقيف غيابية في حق المتهم وتم تنفيذها فورا.

واحيل المتهم على قاضي التحقيق الاول السيد فوزي داغر فاستجوبه وبعد اعترافه اصدر مذكرة بتوقيفه.

● دهم رجال الامن في شارع كليمنصو منزل محمد قاسم اسعد (٣١ عاما) الذي يعمل معقب معاملات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات والمتهم بارتكاب جرائم تزوير رخص سوق لسيارات خصوصية وضبط من منزله ١٦٠ رخصة سوق خصوصية مزورة و١٧ ملفا للسيارات و٤١ رخصة سير موقتة وخاتم باسم شركة الاتحاد والتكامل ومستندات اخرى مزورة. واعترف بما نسب اليه فسلم الى النيابة العامة في بيروت.

"هيئة انماء اقليم الخروب"

تعقد "هيئة انماء اقليم الخروب" مؤتمرا صحافيا غدا الاربعاء الساعة العاشرة قبل الظهر في مقر نقابة الصحافة.

قضية بيع الاطفال: توقيف ٣ متهمين

اصدر امس قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم ثلاث مذكرات بتوقيف جورج فؤاد ابو جودة والمصريين محمود سعد عبدالخالق ومجدي احمد حمدي بجرم اخفاء طفلين وبيعهما الاول اخذ من مستشفى (...) والثانية اخذت من والدها نهرا الفخري في دير الاحمر والتي وضعتها عشيقته.

واعترف المدعى عليهم بعمليات اخفاء اطفال وبيعهم بمبالغ خيالية لاشخاص يرغبون في تبني اطفال لانهم عجزوا عن الانجاب.

وقرر قاضي التحقيق السيد جورج كرم التوسع في التحقيق في ضوء الافادات التي ادلى بها الموقوفون الثلاثة وجلب كل من نهرا الفخري واحمد ميستو واحمد السيد واربعة آخرين كانوا اشتركوا في عملية خطف الطفل يوسف فيصل حبشي في دير الاحمر والتي احبطتها القوات السورية واعادت الطفل المخطوف الى والدته.

٣ جرحى بالرصاص في موكب تشييع مسؤول في "القوات"

افاد تقرير امني ان مجهولين اطلقوا النار من اسلحة حربية في بشري لدى مرور موكب نقل رفات اكرم القزح الى دير الاحمر مما ادى الى اصابة ماري طنوس طوق (٣٥ عاما) وجوزف وجيه جعجع (١٠ اعوام) وشربل فهد سكر (٢٢ عاما) بجروح طفيفة.

ويذكر ان القزح كان قائدا لـ"قوة الصدم" في "القوات اللبنانية" وسقط في الاشتباكات بين الجيش و"القوات" عام ١٩٩٠.

جلال الدين يناشد الحريري العودة إلى اعمار الوسط

صيدا - "النهار":

ناشد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، السيد رفيق الحريري العودة عن اعلانه التخلي عن مشروع الوسط التجاري في بيروت.

وقال في تصريح له امس: "ان ما تعرض له رجل الاعمال الشيخ رفيق الحريري من حملة مغرضة لا تخرج عن كونها زوبعة في فنجان (...) اننا نتوخى من الشيخ رفيق الحريري الذي عرف بقلبه الكبير وخلقه الفاضل وصدره الواسع ونظره البعيد ان يعود عن قراره بالتخلي عن عملية بناء الوسط التجاري في بيروت مضيفا الى تقديماته الوطنية خدمة جليلة تحقق لبيروت مشروعها الحيوي وتعطي زخما للوطن في المضي في مشاريع البناء والاعمار. انني اتوجه الى الشيخ رفيق الحريري ابن صيدا البار واقول له ان صيدا التي تفتخر باعمالك ومآثرك وتعتز بمواقفك وخدماتك وتباهي بمعروفك واحسانك تناشدك العودة عن اعلانك التخلي عن عملية بناء الوسط التجاري لما له من اهمية في اعمار لبنان واعادة الوجه الحضاري للعاصمة. كما تتمنى على الدولة معالجة الموضوع بدقة متناهية واعطاء كل ذي حق حقه وعلى مجلس الانماء والاعمار التوسع في درس المشروع المطروح من جميع جوانبه".

ودعا "الذين يصطادون في الماء العكر والذين لا يقدرون مصلحة اعمار الوطن في هذه المرحلة ولا قدراته المالية والاقتصادية" الى "ان يكفوا عن حرتقاتهم وتحركاتهم المريبة، فكفى هذا الوطن تخريب وتدمير وكفى الشعب معاناة وحرمان (...)".

تأهيل طريق ضهر الأحمر - راشيا

(سعيد معلاوي)

ورشة اعادة تأهيل مدخل راشيا.

راشيا - "النهار":

عاودت وزارة الاشغال العامة والنقل بعد توقف دام سنة، تأهيل الطريق التي تربط ضهر الاحمر براشيا.

وطالب الاهلون وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم بان يلي التأهيل تزفيت الطريق لتكون جاهزة قبل الشتاء.

رئيس غرفة التجارة اللبنانية - الكندية

طرابلس - "النهار":

زار رئيس غرفة التجارة اللبنانية - الكندية السيد جورج حمصي ووفد مرافق له، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا وبحث معه في سبل التعاون الاقتصادي مع كندا وتسهيل تبادل السلع والمنتجات. وشدد السيد حمصي على اهمية الافادة من الخدمات التي توفرها الغرفة اللبنانية - الكندية للتعريف بخصائص الانتاج الذي تحتاج اليه السوق الكندية.

وكان الدكتور منلا عقد اجتماعا في الغرفة حضره رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال الدكتور محمد المصري ورئيس مصلحة الزراعة السيد اكرم مراد ورئيس دائرة الثروة الحيوانية الدكتور سناء الجندي ورئيسة دائرة السياحة الآنسة هنا عدرا، ودار البحث فيه على امكان تسهيل معاملات التجار والمصدرين والمستوردين وتعجيل انجازها في الدوائر الرسمية والجمرك والمرفأ.

الامم المتحدة وتجمع رجال الاعمال

استقبل الامين العام لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين السيد روجيه نسناس وهيئة التنسيق في التجمع، ممثلين للامم المتحدة هما السيدان كريستيان دوكليرك المساعد الخاص للممثل الخاص للامين العام للمنظمة الدولية وجون مونـدرا المسؤول الاقليمي - قسم برامج البلدان - مكتب الدول العربية واوروبا، في مقر التجمع في الاشرفية.

وتبودلت الاراء في الوضع الاقتصادي في لبنان، وقدم التجمع الى الزائرين ورقة عمل عن تصوره لحاجات القطاع الخاص.

تنظيم البسطات في النبطية

النبطية - "النهار":

عقد امس في مكتب محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر اجتماع ضم نواب النبطية ورئيس البلدية وقائد سرية الدرك وآمر الفصيلة، للبحث في قرار رفع البسطات في سوق النبطية وانعكاساته.

واعلن المحافظ انه تقرر تنظيم البسطات موقتا، بحيث يسمح لبعضها بالعمل في منطقة المنشية في شكل لا يعرقل السير ولا يتعارض والانظمة.

مطالبة بوقف تدفق الفروج والبيض من الخارج

عقد اجتماع في شركة "ماك بول" حضره اعضاء النقابة الوطنية لتحسين تربية الدواجن وعدد من منتجي الفروج وموزعيه واصحاب المسالخ وبحثوا في تحديد كلفة الفروج الحي، والمذبوح والاتصال بالمراجع المختصة للحد من تدفق الفروج والبيض من الخارج والعمل على تنظيم عملية دخول هذين المنتجين الى الاسواق.

وابرقت النقابة الى وزيري الاقتصاد والتجارة والزراعة ونظيريهما السوريين المجتمعين في بلودان مطالبة بالسعي الى وقف تدفق الفراريج الحية والبيض الى السوق اللبنانية و"هذا التدفق من الانتاج ليس فقط نتيجة تفاوت اسعار الانتاج بين البضاعة السورية والبضاعة اللبنانية وبالتالي لم ينعكس كله افادة على المزارع السوري، بل على العكس، فان عددا قليلا من المتاجرين بهذا الانتاج قد جنى ارباحا طائلة نتيجة التصريح الخاطىء للسلطات عن كميات الفراريج وصناديق البيض المصدرة، مما جعل هؤلاء التجار يجنون ارباحا طائلة من المتاجرة بالعملة الصعبة واعادة بيعها وشرائها وذلك كله على حساب الدولة وعلى حساب المزارعين في سوريا ولبنان".

عدشيت تطالب بمياه الشفة

ناشد مختار بلدة عدشيت - قضاء النبطية السيد حسين علي لمع باسم الاهالي وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ومحافظ النبطية ومدير مصلحة مياه نبع الطاسة في صيدا "التدخل لدى مصلحة مياه نبع الطاسة في النبطية لارسال الموظفين لتعيير مياه الشفة في البلدة، علما ان المياه متوافرة في البلدة، وبعض قليل لا يتجاوز ١٠ في المئة يروي بها "عنوة" الخضر والخيم البلاستيكية ويحرم ٩٠ في المئة من اهالي البلدة مياه الشرب. فرحمة بالاطفال والشيوخ والنساء وعائلات ظمأى وعطشى، نناشدكم التدخل السريع لدى المصلحة التي راجعناها مرارا وتكرارا ولا تزال ترفض ارسال موظفين لتعيير المياه من دون معرفة الاسباب".

"جهاد البناء" وجني محاصيل حداثا

من مؤسسة "جهاد البناء" انها في اطار نشاطاتها لدعم صمود المزارعين في جبل عامل والقرى المواجهة للقوات الاسرائيلية، انهت اللجنة الزراعية فيها حصاد محاصيل الحبوب للمزارعين في بلدة حداثا بسعر الكلفة فقط بحيث بلغت نسبة التوفير على نحو ٥٠ مزارعا ٤٣ في المئة مقارنة بسعر السوق، وتحملت المؤسسة نفقات حصاد بعض الحقول التي احترقت بالقصف الاسرائيلي.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٤٦٦٦٦ طنا و٤٩٨ سيارة، وهي: "تدمر" و"فلاينغ فيدر" و"باسياس - ٢" و"ليلى" و"سوفاتا" و"امال" و"جيانيس - ت" و"كابتن كازان" و"بيلتاينر" و"بيلفلاير" و"فري بورت" و"فاست - ٣" و"ساشكين" و"فيل دو ليفان" و"رودول شتات" و"بيتر - م" و"ستاينلس كوين" و"نيفين - ١".

وغادرته ١١ باخرة هي: "بيلفلاير" و"بيلتاينر" و"فاست - ٣" و"رودول شتات" و"بيتر - م" و"فضل" و"زاهر - ٢" و"ف. م. سبيريدون" و"سكانداتش سيسيليا" و"بيتي متز" و"نوبليس".

وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينما ١٣ باخرة مسافرة هي "فلاينغ فيدر" و"مريم - ١" و"ليلى" و"رابونيون - ١٥" و"رابونيون - ١٣" و"ساشكين" و"بسطامي غولاي" و"تدمر" و"ن. بسافيتسكي" و"فيل دو ليفان" و"قدموس" و"باسياس - ٢" و"التضامن".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	كارين	—	—
٤	جورج - ١	للشحن	ناساكا
٤	نيفين - ١	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٤	ندى	للشحن	البدر شيبينغ
٥	يوسف	٤٠٠ لحوما مجلدة	ناشونال تريدينغ
٦	لوفي - ت	١٠٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	طوروس	—	—
٦	بامو	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	مابي - م	للشحن	نيفينا لاين
٦	غادة - س	١٠٠ خضرا	غريلي شيبينغ
٧	فلاينغ فيدر	٤٠٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
٧	مريم - ١	٤٦٠ زيتا	ب. ت. م. أ.
٧	ليلى	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٨	فري بورت	٢٥٠٠٠ ذرة	ب. ت. م. أ.
٩	رابونيون - ١٥	٢٢٥ ماشية	راسم شيبينغ
٩	رابونيون - ١٣	٢٢٥ ماشية	راسم شيبينغ
٩	ساشكين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	زاهر - ١	٢٥٠ ماشية	تامارا شيبينغ
٩	بسطامي غولاي	٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	تدمر	٣٧٠ مختلفا	ك. بيطار
١٠	جيانيس - ت	٨٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	سوفاتا	٤٠٠٠ مختلفا	بوليشيب
١٠	ن. سافيتسكي	١٧٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
١١	كابتن كازان	٧٠٠ بلاطا	البدر شيبينغ
١١	امل	٥١٩٦ حديدا	يونايتد نافيغايشن
١١	سيا	٢٠٠٠ مختلفا	ناتكو
١٢	فيل دو ليفان	١٦٠٠ مختلفا	ر. سعادة
١٢	قدموس	١١٢٧ مختلفا	قدموس شيبينغ
١٣	باسياس - ٢	٤٥٨ سيارة	مدكونرو
١٤	كارولينا - ف	٧٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٤	جوليانو	فارغ	سوكومار
١٤	كريس	للتموين	سي سيد
١٤	تضامن	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	ستاينلس كوين	٤٠٠٠ كازا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - مرفأ بيروت:			
لوكاستوليه	الفير	٣٠٧ سيارات	أ. قرناحي
ميستو	جدة	للشحن	أ. جارودي
فيلا باك	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
بيير بوياد	ازمايل	٥٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
ياليكوي - ٢	اسطنبول	٢٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
ياليكوي	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حص - م	بورغاس	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليبان كار	امستردام	٢٧١ سيارة	ح. ثابت
شاكن بورغ	الاسكندرية	٦٤٧ مختلفا	هـ. هيلد
سمرة	بورغاس	٥٥٠ زجاجا	المكتب الجزائري
هادو	مارينا دي كارارا	٢٠٠ ورقا	ابيتاسكو
ليبيرتي	طرابلس (لبنان)	للتموين	سنو تريدينغ
ميريت	الاسكندرية	٢٠٠٠ الومينيوم	ت. غرغور
تويت - ٢	كونستانزا	للتموين	س. شعر
كارتيرادوس	افيرو	٦٢٠ خشبا	كاريني
كارول - هـ	بورغاس	١٢٠٠ خشبا	سنو تريدينغ
جوني ريفير	اكوادور	٩٠٠ موزا	رامار
ميريانا	ليماسول	للاصلاح	ناساكا
ف. غلازونوف	ازمايل	١٦٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ
الخالد	راشا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليدي دلال	بورسودان	٨٨٠ بزرا	أ. جارودي
سيرغي بوريا	شيفرينتي	١٢٧٥ حديدا	فرعون شيبينغ
اطلنتيك سي	اجياثيودوري	٤٠٠٠ كازا	ليبانيز انترناشونال
ب - مرفأ طرابلس:			
عبودي - ١	غالاتز	٢٠٠٠ خشبا	مينرفا
سبيروس	بانياس	٤٠٠٠٠ نفطا خاما	ليبانيز انترناشونال
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اكتتابات السندات ٩٠ مليار ليرة والفائض ٦٠ مليارا و٦٩٤ مليونا

بلغ الفائض الاسمي للاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٦٠٫٦ مليار ليرة، اذ سجلت الاكتتابات ٩٠٫٨ مليارا، في مقابل استحقاق ٣٠٫١ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٧/٢٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٢٣٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٧ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠ مليارا و٩٦٣ مليونا و٩٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٩ مليارا و٦٨٣ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٠ مليارا و٨٧٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٧٩ مليارا و٩٧٢ مليونا و٨٣٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١١٫٢٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٤٫٠٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٤٫٦٧ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار، استنادا الى الاكتتابات الاسمية، على فائض مقداره ٦٠ مليارا و٦٩٤ مليونا و١٧٥ الف ليرة، في مقابل ١٥٥ مليارا و٧٤٩ مليونا و١٢٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٣٠ مليارا و١٨٣ مليونا و٦٧٥ الف ليرة، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و١٠٩ ملايين و١٧٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٥٩٨ مليونا و٥١٥ الف ليرة.
- سنة: ١١ مليارا و٤٧٥ مليونا و٩٨٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغ مجموع الاكتتابات ٧٩ مليارا و٥٥٥ مليونا و٦٠٢ الاف و٢٥٣ ليرة و٧٢ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ٩ مليارات و٨٠٩ ملايين و٧٥٤ الفا و٢٨ ليرة و٤٠ قرشا.
- فئة ٦ اشهر: ٢٩ مليارا و٢٢٨ مليونا و٧٢٦ الفا و٩٠٩ ليرات و٩ قروش.
- فئة سنة: ٤٠ مليارا و٥١٧ مليونا و١١٢ الفا و٣٠٦ ليرات و٢٤ قرشا.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٤٩ مليارا و٣٧١ مليونا و٩٢٨ الفا و٢٥٣ ليرة و٧٣ قرشا.

فاخوري تابع قضية اليوغوسلافية والتنظيمات الجديدة في المطار

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري مع مدير المطارات المهندس رياض عبدالله وبحث معه في قضية شركة الطيران اليوغوسلافية، وما آل اليه تنفيذ التدابير والتنظيمات الجديدة في المطار، في ضوء التشكيلات الاخيرة التي شملت العاملين في المديرية العامة للطيران المدني. وتطرق البحث الى تحضير آلية عمل جديدة للنشاطات المختلفة في المطار، لمناقشتها في اجتماع عام الاسبوع المقبل يحضره رؤساء المصالح والدوائر.

واستقبل الوزير فاخوري موفد الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس الطيران المدني في امارة الشارقة السيد انطوان ابو حنا الذي سلمه كتابا تطلب فيه حكومة الشارقة ان تسير شركة طيران الشرق الاوسط رحلات منتظمة من والى الامارة.

واستقبل ايضا رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي وبحث معه في شؤون اقتصادية ومصرفية وفي قانون الاصلاح المصرفي.

وعرض مع سفير الهند السيد سوريندر بيرسينغ شؤونا تتصل بالعلاقات اللبنانية - الهندية ولاسيما منها امكان عودة الشركة الجوية الهندية "آير انديا" الى مطار بيروت.

كذلك استقبل النائب المعين حمد الصمد.

وهو كان تبلغ من المديرية العامة للطيران المدني امكان عودة شركة "اليطاليا" الى مطار بيروت قريبا.

واتصل بكل من نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان ووزير الدولة السيد عبدالله الامين ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

يوسف حمود

من جهة اخرى، طالب النائب يوسف حمود الوزير فاخوري باعادة النظر في مشروع القانون المتعلق بفرض ضريبة خروج على المسافرين تبلغ ٥٠ و٢٥ الف ليرة واقترح ان يكون الرسم عشرة وخمسة آلاف ليرة.

وقال ان الرسم للدرجة السياحية كان الف ليرة وللدرجة الاولى الفي ليرة، فمن وضع رسما مقداره ٢٥ الفا و٥٠ الف ليرة؟ واضاف: "هنا نسأل اللجنة الكريمة (التي وضعت هذا الرسم) اذا كان في استطاعتها دفع هذه الضريبة، لان الشعب ليس في استطاعته ان يتحمل هذه المبالغ. ام ان الوزراء والنواب والمديرين والمحاسيب معفيون منها وتبقى فقط على الفقراء والمهجرين وتجار الحقائب؟".

٨٢ مليون دولار بروتوكولا مع السوق

ابلغ سفير لبنان في بروكسيل ومندوبه لدى السوق الاوروبية المشتركة السفير سعيد الاسعد الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي امس، ان بروتوكولا ماليا جديدا قيمته ٨٢ مليون دولار اميركي سيبرم بين لبنان والسوق في ١٣ ايلول.

واستفسر الرئيس كرامي عن اسباب تأخير المساعدات الاوروبية للبنان وهل ينطوي ذلك على خلفيات سياسية، فنفى السفير الاسعد ذلك، وقال ان "على لبنان ان يقدم مشاريع مدروسة وجاهزة للتنفيذ حتى يتم ايجاد التمويل الملائم لها".

لجنة تسعيرة الرغيف تجتمع الخميس

دعا المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة بصفته رئيسا للجنة دراسة كلفة العناصر الداخلة في صناعة الرغيف، اعضاء اللجنة الى اجتماع الثامنة والنصف من صباح الخميس. كذلك دعا اللجنة الخاصة بشؤون النقل والترانزيت بين لبنان وسوريا الى اجتماع ظهر غد.

مستشارا وزير النفط تفقدا منشآت طرابلس

طرابلس - "النهار":

تفقد امس مستشارا وزير الصناعة والنفط الوزير السابق المهندس فؤاد البزري والقائم بمهمات المديرية العامة للنفط الدكتور نقولا نصر منشآت النفط في طرابلس، واجتمعا مع المدير العام للمنشآت السيد وليد مولوي.

وصرح المهندس مولوي على الاثر ان البحث تناول الشؤون الفنية والادارية لمصفاة طرابلس في ضوء التقارير التي وضعها الفنيون في المنشآت عن اوضاع المصفاة والمصب ووحدات التكرير والخزانات وبقية التجهيزات التي سبق لوزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي ان اطلع عليها في زيارته الاخيرة. وتقرر عقد اجتماعات اخرى لدرس ما تحتاج اليه المصفاة وتقدير كلفته.

واشار الى ان المصفاة تعمل بكل طاقتها الممكنة منذ ٤٥ يوما في تكرير النفط الخام وتوفير المحروقات للسوق المحلية في منطقتي الشمال والبقاع.

لبنان في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء المواصلات العرب

عاد بعد ظهر امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة من القاهرة بعدما مثل لبنان في انتخاب المجلس التأسيسي لوزراء المواصلات العرب وحضر الاجتماع الاول الذي عقده المجلس اثر انتخابه، في مقر جامعة الدول العربية. وعاد معه المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف المهندس ايلي عيد والمدير العام للبريد السيد عمر طبارة. وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي رئيس الامن العام في المطار العقيد علي الموسوي وعدد من الموظفين الكبار في الوزارة.

وصرح الوزير سعادة: "لقد شاركنا في حضور المجلس التأسيسي لوزراء المواصلات العرب وتمت في الاجتماع المصادقة على النظام الداخلي، وكان الاجتماع موفقا لجهة الرغبات التي بدت من كل الزملاء الوزراء العرب في التعاون في ما بينهم من اجل تنسيق الاتصالات وتطويرها بين الدول العربية وبينها وبين العالم". وقال: "اما دور لبنان في هذا الاجتماع فقد كان كما هي العادة، اذ شارك في هذا الاجتماع وقدم اقتراحات واخذ بالكثير من الاقتراحات التي تقدمنا بها. ونحن نشكر الزملاء ووزراء المواصلات في الدول العربية الذين رشحوا لبنان لعضوية المكتب التنفيذي المؤلف من خمسة وزراء".

وكان رأس الاجتماع الاول للمجلس العاشرة قبل ظهر امس وزير النقل المصري المهندس سليمان متولي سليمان وحضره وزراء المواصلات الاعضاء في المكتب التنفيذي وهم وزراء لبنان والمغرب والمملكة العربية السعودية وعمان، الذين اختيروا بالاجماع. وبعد مناقشة جدول الاعمال، طرح الوفد اللبناني موضوعين:

- الاول: تصفية حسابات المخابرات الهاتفية والتلكسية المتبادلة بين لبنان والدول العربية والمستحقات البريدية مع احتساب الرسوم على اساس سعر صرف الدولار الاميركي بالعملة اللبنانية في تاريخ اجرائها، او اعفاء الادارة من المترتب عليها نظرا الى التضخم الهائل الطارىء على النقد الوطني اللبناني نتيجة الاحداث.
- الثاني: تمكين لبنان من الحصول على قروض ميسرة طويلة الامد وهبات من الدول الاعضاء لتمويل انشاء محطة تعمل على نظام "عربسات"، وتأمين الحاجات الضرورية للادارة اللبنانية لتحسين الخدمات الهاتفية والبريدية وتطويرها مع كل الدول.

واوصى المجلس بالمعالجة المباشرة مع كل دولة عربية على حدة لان ليس من صلاحيته التدخل في القرارات المالية العائدة اليها.

اما المؤتمر التأسيسي، فعقد الاحد الماضي اولى جلساته برئاسة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد واقر جدول الاعمال والنظام الاساسي للمجلس. وبعد ذلك انتخب مكتبه التنفيذي.

وزير المواصلات وقضية التلفون "الخليوي"

بداية الانتقال إلى القطاع الخاص أم مجرد تسهيل خطوط للمحتاجين؟

من اول الملفات التي سيدرسها وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، بعد عودته من مصر، التلفون "الخليوي" (سيلولار) بعدما اثير الموضوع في مجلس الوزراء الاخير، بشيء من الحدة، وحسم الوزير النقاش بأن عرض وضع تقرير والتقدم به الى مجلس الوزراء لبت ما يتضمن من موقف وحلول.

وللتلفون "الخليوي" هنا قصة فيها من الطرافة، وفيها من الحاجة، وفيها كذلك من التحدي.

وتلخص الاوساط المطلعة الحكاية كما يلي: صاحب المشروع - وهو مشروع يعمل الآن وفي وسعك الاشتراك فيه - اطلع على الفكرة المنتشرة في اميركا واوروبا، فعاد بها الى لبنان ووظف فيها الملايين استجابة لحاجات اصحاب الاعمال والمصالح الذين عجزت شبكات الهاتف الرسمية عن تركيب خطوط او اصلاح خطوط يحتاجون اليها حاجة ماسة.

وتلفونات المشروع كناية عن شبكة لاسلكية لها مركز توزيع الكتروني يبيعك آلة صغيرة تحملها في الجيب وتتنقل بها، ولها رقم خاص. واينما كنت، تطلب اي رقم محلي او في المناطق او دولي، فتحصل عليه بسرعة وتدفع اجرة المكالمة الى الدولة، فضلا عن رسم زهيد او حصة لصاحب المشروع.

والمشروع الآن "ماشي"، ضمن مؤسسات وشركات خاصة تفرع خطوطها على المشتركين "الخليويين"، وبعضهم يصله بتلكس خاص او "فاكس" او "كومبيوتر"! هنا هو المشروع... وقامت القيامة.

طبعا، بشيء من الحق لانه يشكل مضاربة على شبكة الدولة التي لا تقدر على تلبية المشتركين المستعدين لدفع علاوة "خليوية". وقيل ان ذلك بداية تحويل القطاع العام الى الشركات الخاصة. وقيل كذلك ان وراء الاكمة ما وراءها لان الطامحين والطامعين كثر، وصاحب المشروع كان سباقا وشبكته تعمل وموجودة.

فهل يجد الوزير الباب المناسب للموافقة على المشروع مع استيفاء رسوم وضرائب "تعوض" الدولة؟

ام يفتح الباب لكل من عنده مشروع مماثل، ويدخل التلفون هكذا عصر القطاع الخاص من باب المنافسة الوسيع؟

ام يسير في ركب الادارة التي تطالبه بملاحقة صاحب المشروع ومنعه من الاستمرار في انتظار ان "تعمم" نظرية القطاع الخاص، ويتقاسم كل الطامحين والطامعين حصصهم؟

بورصة بيروت

الدولار تراجع نصف ليرة

مع استمرار مصرف لبنان في التدخل، مضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت ليقفل في آخر العمليات بـ ٨٩٣٫٠٠ ليرة في مقابل ٨٩٣٫٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠٫٠٥ في المئة.

وهو فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٨٩٣٫٠٠ و٨٩٤٫٠٠ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه فوق عتبة الـ ٨٩٠٫٠٠ ليرة، فيما بدا عرضه مترددا، شأنه الاسبوع الماضي، فاخذ يتقلب بين ٨٩٠٫٠٠ و٨٩٤٫٠٠ ليرة لدى المصارف في انتظار الموقف الذي يتخذه مصرف لبنان الذي ما ان اعلن استعداده لشرائه بـ ٨٩٣٫٥٠ ليرة حتى ضاق هامش تسعيره الى ٨٩٢٫٥٠ - ٨٩٣٫٥٠ ليرة ليقفل في آخر العمليات بـ ٨٩٣٫٠٠ ليرة، علما انه كان متداولا لدى الصرافين بين ٨٨٨٫٠٠ و٨٩٤٫٠٠ ليرة.

وبدا من التداول الذي لم يتجاوز حجمه سبعة ملايين دولار اشترى منها مصرف لبنان نحو خمسة ملايين، ان كبار المتعاملين يؤثرون الابتعاد عن السوق في هذه المرحلة اعتقادا منهم ان وضع الليرة يبقى هشا ما لم تنطلق ورشة الاعمار في البلاد التي لا تزال دونها عقبات.

تحسن في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليه اقدم عليها المتعاملون عشية اقفال حسابات آخر الشهر، ولاسيما بعدما هبطت اسعار صرفه الى ١٫٧٣ مارك الماني، فيما كانت تتخطى عتبة الـ ١٫٨٤ مارك الماني منتصف الشهر.

الا ان الطلب على الورقة الخضراء لم يتجاوز امس حدود تصحيح المراكز في انتظار ما قد يرشح من معلومات عن توجهات الاحتياط الفيديرالي في شأن السياسة النقدية بعد التراخي في النمو الاقتصادي الذي اظهرته المؤشرات التي صدرت اخيرا.

وعليه، لم يتفاعل المتعاملون مع صدور مؤشر الدخل الفردي للاميركيين الذي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠٫٥ في المئة، شأنه في ايار، فيما لم يرتفع انفاقهم الاستهلاكي اكثر من ٠٫٣ في المئة في مقابل ١٫١ في المئة في هذه الفترة. ذلك ان انظارهم تبقى متجهة الى ما سيسفر عنه المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي ومؤشر البطالة من نتائج يمكن في ضوئها تلمس المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية الشهر المقبل.

وعليه، انحصرت عمليات القطع امس على تصحيح التراجع الذي لحق بالدولار اواخر الاسبوع الماضي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٦٧٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٨٨٥ الجمعة الماضي.
- ١٫٧٥٢٠ مارك الماني في مقابل ١٫٧٣٨٠.
- ١٫٥٣١٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥١٦٥.
- ٥٫٩٥٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٩١٦٥.
- ١٣٧٫٨٥ ين ياباني في مقابل ١٣٧٫٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهرين، ٦ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٦ ٩/١٦ في المئة لسنة.

استمرار ضعف الذهب وتحسن الفضة

مع عودة الدولار الى التماسك، تراجعت اسعار الذهب قليلا امس، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣٦٤٫٧٥ دولارا في مقابل ٣٦٦٫٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٦٫٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٥٫١٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤٫١٠٥٠ دولارات في مقابل ٤٫٠٧٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤٫١٠٩٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٩ تموز ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٩٫٢٥	١٩٫٧٥
الدينار العراقي	١٢٧٫٠٠	١٢٩٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٨٨٠٫٠٠	٢٨٨٥٫٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥٫٠٠	١١٧٠٫٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩٫٠٠	٢٤٤٩٫٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥٫٠٠	٤٤٧٫٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩٫٠٠	٢٤١٫٠٠
الريال السعودي	٢٣٧٫٠٠	٢٣٩٫٠٠
الريال القطري	٢٣٧٫٠٠	٢٤٤٫٠٠
الريال العماني	٢٣٢٧٫٠٠	٢٣٥٢٫٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥٫٠٠	٢٦٧٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٩٠٫٠٠	١٥٠٠٫٠٠
المارك الالماني	٥٠٨٫٠٨	٥١٠٫٠٨
الفلورن الهولندي	٤٥١٫٠٠	٤٥٣٫٠٠
الدراخما اليونانية	٤٫٥٠	٤٫٦٠
الفرنك الفرنسي	١٤٩٫٢٥	١٥١٫٢٥
الفرنك السويسري	٥٨١٫٧١	٥٨٣٫٧١
الفرنك البلجيكي	٢٤٫٣٠	٢٥٫٣٠
الكورون الدانماركي	١٢٨٫٠٠	١٣٠٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٨٫٠٠	١٢٨٫١٠
البزيتا الاسبانية	٧٫٥٠	٨٫٠٠
الليرة التركية	٠٫٤٠	٠٫٤٥
الليرة القبرصية	١٨٤٠٫٠٠	١٨٤٥٫٠٠
الالف لير ايطالي	٦٨١٫٦٦	٦٨٢٫٦٦
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٫٠٠	٣٠٣٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٤٠٫٠٠	٦٤٧٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٩٢٫٥٠	٨٩٣٫٥٠
الدولار الاميركي سكوط	٨٨٨٫٠٠	٨٩٤٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٩٤٫٠٠	٦٩٤٫٩٧
الدولار الكندي	٧٨٢٫٠٠	٧٨٢٫٣٩

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	٧٦٥٠٠	٧٧٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٦٢٣٥	٧٧٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٧٥١٠	٦٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩١٥٠٠	٣٩٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٤٢٥٢٧٥	١٠٥٢٥٢٧٥
كيلو الفضة	١١٦٥٠٠	١١٧٥٠٠
اونصة الذهب	٣٦٤٫١٥ د	٣٦٦٫١٥ د
اونصة الفضة	٤٫١٠ د	٤٫١١ د







مقتل شرطي وسقوط جرحى في الغابون

الفرق الـ١٢ في نهائيات أفريقيا

انتهت الاحد تصفيات كأس الامم الافريقية الـ١٨ لكرة القدم وتوضحت هوية الفرق الـ١٢ التي ستشارك في الادوار النهائية التي تستضيفها السنغال في كانون الثاني سنة ١٩٩٢.

والمنتخبات الـ١٢ هي: السنغال (الدولة المنظمة)، الجزائر (حاملة الكأس الـ١٧ التي اقيمت في الجزائر عام ١٩٩٠)، الكاميرون (المجموعة الاولى)، مصر (الثانية)، ساحل العاج والمغرب (الثالثة)، غانا ونيجيريا (الرابعة)، زامبيا (الخامسة)، كينيا (السادسة)، الكونغو (السابعة)، زائير (الثامنة).

وفي المباريات الاخيرة التي اقيمت، فازت في المجموعة الاولى الكاميرون على غينيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في ياوندي. وسجل الاصابة فرنسوا اومام - بييك في الدقيقة ١٠.

وفي المجموعة الثالثة، فازت ساحل العاج على المغرب ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما سي دونالد اوليفييه وعبدالله تراوري في الدقيقتين ٤٣ و٥٢. واقيمت المباراة في ابيدجان.

وفي المجموعة الرابعة، تعادلت في كوتونو (بنين) بنين وغانا سلبا ٠-٠.

وفي المجموعة الخامسة، تأجلت المباراة المقررة بين مدغشقر وسوازيلاند، علما ان نتيجتها لن تؤثر على زامبيا التي تأهلت.

وفي المجموعة السابعة، تعادلت مالاوي وزيمبابوي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة هامشية اقيمت في بلانتير (مالاوي). سجل للاولى اينوسنت روودزي ويونغ تشيمودزي في الدقيقتين ١٠ خطأ في مرمى فريقه و٨٦، وللثانية كينيدي ناغولي وآدم ندلوفو في الدقيقتين ١٣ و٩٠.

وفي المجموعة الثامنة، تعادلت الغابون وزائير سلبا ٠-٠. واقيمت المباراة في ليبرفيل.

وفي دار السلام، تعادلت تانزانيا واوغندا ١-١ (الشوط الاول ١-١).

شغب في الغابون

من جهة اخرى، قتل شرطي واصيب عدد من الاشخاص بجروح عندما قام مشجعون لكرة القدم في الغابون بأعمال شغب عقب نهاية المباراة بين الغابون وزائير التي اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠ في المرحلة الاخيرة من تصفيات كأس الامم الافريقية.

وهاجم المشجعون رجال الشرطة واشعلوا النار في الكثير من السيارات، واصابت شرطية كانت تقود سيارتها وسط حشود المشجعين، احدهم بجروح بالغة.

الدوري المصري: اليوم الفصل بين الاهلي والاسماعيلي

يلتقي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء على ملعب القاهرة فريقا الاسماعيلي والاهلي في المباراة المرتقبة الفاصلة بينهما على قمة الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم، وذلك بعدما تساوى الفريقان نقاطا (٥١) وفارق نسبة اصابات (٣٧).

الاسماعيلي لعب ٣٤ مباراة فاز في ١٩ منها وتعادل في ١٣ وخسر مباراتين واحدة ذهابا امام الاهلي ٠-١ الاحد ١٩٩٠/١٠/١٤ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر والثانية في عقر داره في الاسماعيلية ايابا امام الترسانة ٠-١ الاثنين ١٩٩١/٢/٢٥. وسجل الاسماعيلي ٤٥ اصابة ٢٤ ذهابا و٢١ ايابا ودخلت مرماه ثماني اصابات (٣ ذهابا و٥ ايابا)، فكان خط هجومه ثالث اقوى خط للهجوم بعد الاهلي (٥٤) والزمالك (٥٠) وكان خط ظهره اقوى خط للدفاع يليه الزمالك (١٢) والاهلي (١٧).

اما الاهلي فلعب ٣٤ مباراة فاز في ٢١ منها وتعادل في ٩ وخسر في ٤ وكانت اقسى خساراته امام المصري البورسعيدي ١-٣ ثم امام المريخ ١-٣ ذهابا، و٠-٢ امام الزمالك ايابا. وسجل مهاجموه ٥٤ اصابة ٢٥ ذهابا و٢٩ ايابا ودخلت مرماه ١٧ اصابة (١٠ ذهابا و٧ ايابا)، فكان صاحب اقوى خط للهجوم وخط للظهر وثالث اقوى خط للدفاع بعد الاسماعيلي والزمالك.

وقد التقى الفريقان هذا الموسم مرتين: ذهابا فاز الاهلي ١-٠ الاحد ١٩٩٠/١٠/١٤ سجلها طاهر ابو زيد برأسه. وفي الاياب تعادل الفريقان ١-١ الاربعاء ١٩٩١/٤/٢٤ في الاسماعيلية سجلهما محمد رمضان للاهلي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وفكري الصغير للاهلي في الدقيقة ٢٨ من الشوط عينه. وفرصة الاهلي للفوز اكبر لان الاتحاد المصري اصر، على رغم معارضة الاسماعيلي، على اقامة المباراة على ملعب القاهرة، معتبرا اياه ملعبا حياديا الامر الذي سيتيح لجمهور الاهلي فرصة احتلال الملعب منذ ساعات الصباح الاولى لمؤازرة الفريق القاهري، فيما سيكون الاسماعيلي جماهيريا هو الطرف الاضعف.

اذا فاز الاهلي فسيكون فوزه الرقم ٢٢ منذ بدء المسابقة في موسم ١٩٤٨ - ١٩٤٩. اما اذا فاز الاسماعيلي فسيكون الفوز الرقم ٢ اذ هو كان احرزها مرة واحدة في موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧.

شؤون البلد والناس

افراح ابو جودة - مخول

عقد زواج السيد هاني داود ابو جودة والآنسة ميشلين جورج مخول.

وراس حفلة الاكليل المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام والمطران اسبيريدون. واقيمت حفلة استقبال في مون لاسال ضمت عددا كبيرا من الشخصيات والاهل والاصدقاء.

الدوري البولوني المرحلة الاولى

في المرحلة الاولى من الدوري البولوني لكرة القدم سجلت النتائج الآتية:
ليجيا فرصوفيا ٠ - هوتنيك كراكوف ٢
زاغليبي سوسنوفيتش ٠ - لودز ١
زافيشا بيدغوش ٠ - موتور لوبلين ٠
روش شورزوف ١ - كاتوفيتش ١
شتال شتالوفا فولا ١ - شتال ميليش ١
فيدزيف لودز ٥ - بغروتور دبيكا ٠
اولمبيا بوزنان ١ - سلاسك فروكلاف ١
فيشلا كراكوف ٢ - غورنيك زابرز ٣
زاغليبي لوبين ٢ - ليش بوزنان ٤

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

فازت ترينيداد - توباغو على السالفادور ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في بورت اوف سباين وشهدها خمسة الاف متفرج في تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية.

سجل اصابتي ترينيداد نيل ولياميس وستيفن جيمس في الدقيقتين ٣٦ و٨٠.

فان لون الى اجاكس امستردام

انتقل جون فان لون المهاجم الدولي الهولندي لكرة القدم من نادي انترليكت البلجيكي الى نادي اجاكس امستردام الهولندي في مقابل مبلغ لم يكشف النقاب عنه.

وكان فان لون لاعبا في المنتخب الهولندي الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة. وهو انتقل من رودا الهولندي الى انترليكت العام الماضي، لكنه اخفق في ان يكون لاعبا اساسيا معه.

ايطاليا بطلة دوري الكرة الطائرة

احرزت ايطاليا بطولة الدوري العالمي لكرة الطائرة للرجال بفوزها في ميلانو على كوبا ٣-٠ في المباراة النهائية (١٦ - ١٤، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٣).

وحل ثالثا الاتحاد السوفياتي بفوزه على هولندا ٣-١ (١٥ - ١٢، ١٠ - ١٥، ١٥ - ١٣، ١٥ - ٨).

استبعاد بن جونسون عن دورة مالمو

اعلن نادي مالمو الاسوجي لالعاب القوى انه سيلغي عقده مع العداء الكندي بن جونسون الذي كان مقررا ان يشترك في سباق الـ١٠٠ متر في دورته في ٥ آب لينافس الاميركي كارل لويس في لقاء "ملوك السبرنت".

واتخذ النادي هذا القرار بعدما اخفق جونسون في الاشتراك في هذا السباق في بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في طوكيو لحلوله رابعا في التصفيات الكندية مسجلا ١٠،٤٢ ثوان، علما انه ضمن مركزا له في فريق البدل ٤×١٠٠ متر.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

لا تغيير في ترتيب المحترفين

لم يطرأ تغيير بارز على صدارة لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب. اذ احتفظ الالماني بوريس بيكر بالصدارة وله ٣٦٥٨ نقطة، يليه الاسوجي ستيفان ادبرغ وله ٣٥٧٥ نقطة، ثم الالماني مايكل ستيتش وله ٣٤٧٩ نقطة، مع العلم ان اللاعبين الثلاثة لم يشاركوا الاسبوع الماضي في الدورات الدولية.

وقفز الاسوجي ماغنوس غوستافسون، الذي احرز الاحد بطولة هولندا التي اقيمت في هيلفرسوم، الى المركز العاشر. ونزل الاميركي مايكل تشانغ، بطل دورة فرنسا عام ١٩٨٩، الى المركز الـ٢٠.

ودخل قائمة الـ٢٠ الاول من السوفياتي اندريه تشيسنوكوف الذي احرز اول من امس بطولة كندا المفتوحة التي اقيمت في مونتريال، وبات اول سوفياتي يفوز باللقب منذ بدء الدورة عام ١٩٢٩ وهو الاول له لسنة ١٩٩١.

وهنا اللاعبين العشرة الاول:
١- بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٥٨ نقطة.
٢- ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٥
٣- مايكل ستيتش (المانيا) ٣٤٧٩
٤- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٤٠٧
٥- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٣٠١
٦- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٣٠٤٦
٧- غي فورجيه (فرنسا) ١٧٣٠
٨- سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٥٨١
٩- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٤٧٤
١٠- ماغنوس غوستافسون (اسوج) ١٣٨٦

دورة كيتسبول

● في الدور الاول من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في كيتسبول والبالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، فاز النمسوي توماس بوخماير على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٤، ٠-٦، ٦-٣، والنمسوي جيرالد مانديل على السوفياتي اندريه اولخوفسكي ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي اوليفييه دولاتر على النمسوي راينهارد فافرا ٧-٦، ٦-١، والايطالي ديفو نارغيسو على الفنلندي آكي راهونن ٦-٢، ٦-٢، والايطالي كلوديو بيستوليسي على الاسوجي هنريك هولم ٦-١، ٦-٤.

بطولة ماليزيا

● احرز البريطاني جيريمي بايتس بطولة المرحلة الثانية من بطولة ماليزيا الدولية التي اقيمت في سيريمبان (٧٠ كلم جنوب كوالالمبور)، بفوزه في المباراة النهائية على الهندي علي زيشان ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

ونال الفائز، الذي احرز بطولة المرحلة الاولى التي اقيمت في جوهور باهارو الاسبوع الماضي، ١٦٢٥ دولارا اميركيا، فيما نال الخاسر ١١٢٥ دولارا.

وكان بايتس فاز في الدور نصف النهائي على الاندونيسي بيني فيجايا ٦-٤، ٦-٣، وعلي على الكوري الجنوبي جين سو - لي ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥. ونال الخاسران في هذا الدور ٦٠٠ دولار.

دورة وستشستر

● احرزت الفرنسية ايزابيل ديمونجو غير المصنفة بطولة دورة كأس وستشستر الاميركية الدولية للسيدات والتي بلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٤.

بطولة العالم لألعاب القوى

تضم بعثة الاتحاد الكيني الى بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في طوكيو في آب، ٢٦ رياضيا وثلاث رياضيات. وكانت المفاجأة فيما اختيار جوليوس كاريوكي الذي حل رابعا في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع. وقال المسؤولون انه يحق للثلاثة الاول في كل مسابقة السفر الى طوكيو، لكنهم قرروا ان يعاملوا كاريوكي، البطل الاولمبي، معاملة خاصة.

ويمثل كينيا في هذا السباق الى كاريوكي الجنديان موزس كيبتانوي وباتريك سانغ. اما الجندي جونسون كوتش الذي حل ثالثا في التصفيات، فاستبعد.

وفاز ديفيد كيبت في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٣٧،٦ دقائق متفوقا على وليم كيمي والبطل الاولمبي بيتر رونو وويلفريد كيروتشي الذي سيسافر بدل كيمي لخبرته ومثابرته الدولية بصفته مقيما في ايطاليا.

وفاز بول ايرينغ البطل الاولمبي في سباق الـ٨٠٠ متر، في هذا السباق مسجلا ١،٤٥،٠٢ دقيقة، متفوقا على البطل العالمي بيلي كونشيلاه ١،٤٥،٠٨، ويوبيس اونديكي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

وسيمثل كينيا في سباق الماراتون دوغلاس واكيهوري وابرهيم كيبكيمبوي حسين على رغم غيابهما عن التصفيات.

● ستغيب الالمانية هايكه دريشلر عن سباق الـ٢٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى لانها لم تشترك في تصفيات بطولة المانيا لألم في اذنها وهي كانت تحتاج الى تسجيل ٢٢،٦٠ ثانية.

وسبق لدريشلر ان احرزت ميداليتين برونزيتين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية، الى ميدالية فضية في الوثب الطويل. وهي فازت في الوثب الطويل في البطولة المحلية مسجلة ٧،٠٧ امتار.

وحققت كاترين كرابه افضل رقمين اوروبيين لهذا الموسم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر مسجلة ١٠،٩١ ثوان و٢٢،١٤ ثانية على التوالي.

بعثة الفروسية الى دورة اللاذقية

توجه الى اللاذقية منتخب الفروسية للمشاركة في "دورة المحبة والسلام" الدولية، التي ينظمها الاتحاد السوري في مدينة الاسد في اللاذقية ويشارك فيها فرسان من ثماني دول هي: سوريا، لبنان، تركيا، مصر، الجماهيرية الليبية، قطر، الاردن ورومانيا.

وتقام المسابقات في ٣١ تموز واول آب و٢ منه.

واختار الاتحاد اللبناني للفروسية المنتخب من: رئيس الفريق بيار عسيلي، اداريين شارل مخشن وامين ناعوق، مدرب مسلم غادر، طبيب بيطري الدكتور غازي يحيى، رئيس اتحاد الفروسية فوزي غندور بصفته عضوا في لجنة الاستئناف. الفرسان: جورج عبود على برافو، سعيد بوبس على توسكا، كريم فارس على لودفيغ، خالد جميل على فلاينغ هاي، جورج عبود على انتاتشبول، سهام كراغولا على زيادو، سعيد بوبس على كريمة، مارك جرجور على فورفون، فؤاد حتي على بانيترا ورانية حشمي على سويت مارتيني.

ويرافق الفرسان اربعة سياس وبيطار واحد.

ويحضر الدورة بدعوة خاصة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري ورئيس جمعية المحررين الرياضيين السيد خليل نحاس.

"طائرة الشاطئ" لنبتون والاندلس

اختتمت دورة "طائرة الشاطئ" التي نظمها نادي بيبلوس الرياضي على شاطئ جبيل بفوز فريق ابناء نبتون في مسابقة الرجال وفريق الاندلس العقيبة في مسابقة المختلط.

وهنا النتائج الفنية للمرحلة النهائية:
- نصف نهائي مختلط: فاز الاندلس على الزهراء طرابلس ٢-٠، والدامور على الشباب البترون ٢-٠، والمعني صيدا على اونيس جبيل ٢-١، وبيبلوس على الثقافي الميناء ٢-٠.
- نصف نهائي رجال: فاز ابناء نبتون على الشبيبة البوشرية ٢-٠، والاندلس على اونيس ٢-٠، والثقافي الميناء على الدامور ٢-٠، ورأس مسقا على الاندلس ٢-٠.
- نهائي مختلط: فاز الاندلس على الدامور ٢-٠، والمعني صيدا على بيبلوس ٢-١، وفي المباراة النهائية فاز الاندلس على المعني صيدا ٢-١.
- نهائي رجال: فاز ابناء نبتون على الاندلس ٢-٠، والثقافي الميناء على رأس مسقا ٢-٠، وفي المباراة النهائية فاز ابناء نبتون على الثقافي الميناء ٢-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون سركيس بركات وجاك طربيه ونبيل ضرغام.

والقى المسؤول الرياضي في نادي بيبلوس السيد ناصيف الشامي كلمة، ثم وزع كبار الحضور الكؤوس على الفرق الفائزة.

دورة طرابلس العربية الثانية "السبت"

تبدأ السبت ٣ آب "دورة طرابلس العربية الثانية في كرة القدم" التي ينظمها نادي التضامن طرابلس على الملعب البلدي في طرابلس وتشارك فيها فرق: الاتحاد السكندري (مصر)، الكرامة حمص والاتحاد حلب (سوريا)، منتخب فلسطين (سوريا)، النجمة بيروت والسلام زغرتا وحركة الشباب طرابلس والتضامن طرابلس.

واعلن النادي المنظم امس برنامج الدورة كالآتي:
- السبت ٣ آب: الساعة ٢،٣٠ افتتاح الدورة، الساعة ٣،٣٠ السلام زغرتا - الاتحاد حلب، الساعة ٥،٣٠ التضامن طرابلس - الاتحاد السكندري.
- الاحد ٤ آب: الساعة ٣،٣٠ الكرامة حمص - منتخب فلسطين، الساعة ٥،٣٠ النجمة بيروت - الحركة طرابلس.
- الاثنين ٥ آب: الساعة ٣،٣٠ التضامن طرابلس - الاتحاد حلب، الساعة ٥،٣٠ الاتحاد السكندري - السلام زغرتا.
- الثلثاء ٦ آب: الساعة ٣،٣٠ الحركة طرابلس - الكرامة حمص، الساعة ٥،٣٠ النجمة بيروت - منتخب فلسطين.
- الاربعاء ٧ آب: الساعة ٣،٣٠ التضامن طرابلس - السلام زغرتا، الساعة ٥،٣٠ الاتحاد حلب - الاتحاد السكندري.
- الخميس ٨ آب: الساعة ٣،٣٠ الحركة طرابلس - منتخب فلسطين، الساعة ٥،٣٠ النجمة بيروت - الكرامة حمص.
- الجمعة ٩ آب: راحة.
- السبت ١٠ آب: الساعة ٣،٠٠ اول المجموعة "ب" - ثاني المجموعة "أ"، الساعة ٥،٠٠ اول المجموعة "أ" - ثاني المجموعة "ب".
- الاثنين ١٢ آب: الساعة ٥،٠٠ المباراة النهائية واختتام الدورة.

وفي مباراة تحضيرية للدورة هزم فريق السلام زغرتا فريق الاهلي ٨-٠ على الملعب البلدي في طرابلس الاحد الماضي. وسجل الاصابات جوني بطرس (٤) وانطونيو فنيانوس وباسكال الدويهي (٢) وطوني نخلة.

طائرة حبوب

اعلنت ٢٨ جمعية اشتراكها في مهرجان نادي حبوب السنوي في الكرة الطائرة الذي يقام من ٤ آب الى ١٠ منه في اشراف اتحاد الكرة الطائرة.

والنوادي المشاركة بعد اقفال باب الاشتراك هي: حبوب، الشراع البوار، الفيدار، عمشيت، كفرعبيدا، مار يوحنا القميزرة، منيبعل، معاد، قرطبون، حفرون اهمج، الاندلس العقيبة، جدايل، مون لاسال، المنصف، الثقافي الميناء، بيبلوس، عبادات، الدامور، بلاط القلعة الخاربة، الشبيبة شكا، سيد بول شكا، اده، المعني صيدا، حاقل، شيخان، الحدادة البترون، اونيس.

تأجيل سلة الانترانيك

تلقى نادي الانترانيك بيروت من النادي الارثوذكسي في الاردن لكرة السلة تأجيل زيارته للبنان الى اوائل ايلول بدل آب. وابلغ الانترانيك الامر الى اتحاد كرة السلة والنوادي اللبنانية التي دعيت للاشتراك في دورته مع النادي الضيف.

سلة العمل بكفيا

ينظم نادي العمل بكفيا على ملعبه دورة الصيف في كرة السلة من ٤ آب الى ١٨ منه. وتسحب القرعة الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٣١ تموز في حضور مندوبي النوادي المشاركة ومندوب اتحاد كرة السلة.

سلة الرياضي عين سعادة

ينظم النادي الثقافي الرياضي عين سعادة دورته السنوية في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى من ٢ آب الى ١١ منه في اشراف اتحاد كرة السلة.

سلة شبيبة مزيارة

ينظم نادي شبيبة مزيارة دورة "كأس المغتربين" في كرة السلة ابتداء من الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٤ آب الى الاحد ١٨ منه، في اشراف اتحاد كرة السلة.

الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الطائرة

شارك ١٢٦ ناديا من اصل ١٣٥ ناديا مستوفية الشروط القانونية في الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الطائرة التي انعقدت قبل ظهر الاحد في المقر الموقت للاتحاد في البوشرية "للبحث في التعديلات على النظام الاساسي والقانون الداخلي التي اقترحتها اللجنة الادارية للاتحاد واقرارها".

وبعدما تكلم السادة مدحت قزيحة والامين العام للاتحاد شحادة قاصوف والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس، اجري نقاش تناول خصوصا تعميم وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الداعي الى عدم عقد جمعيات عمومية لتعديل الانظمة واجراء انتخابات، قررت الجمعية العمومية التزام هذا التعميم وتحويل الجمعية جلسة مناقشات عامة.

● جاءنا من الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة السيد شحاده قاصوف:

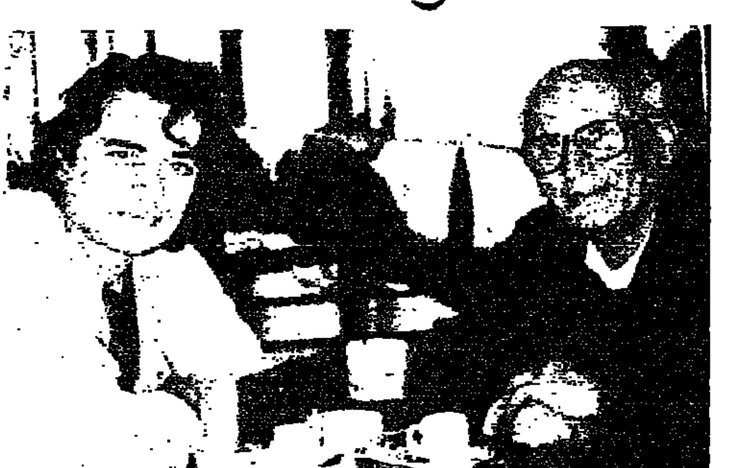
"ورد في صفحة الرياضة ليوم السبت ١٩٩١/٧/٢٧، خبر اذاعه السيد نقولا غلام مدعيا صفة نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة طلب بموجبه من الجمعيات عدم تلبية دعوة الامين العام للاتحاد لحضور جلسة تعديل قوانين الاتحاد.

وتوضيحا للحقيقة وحصرا للمسؤولية نرجو نشر الايضاح الآتي:

١- ان المادة السادسة والثلاثين من قانون الاتحاد تنص على الآتي:
"... امين السر العام هو المتحدث الرسمي نيابة عن الاتحاد في اذاعة كل المقررات او الادلاء بأية بيانات".
وبذلك تكون دعوة السيد غلام باطلة.

٢- ان الوضع الاداري للسيد نقولا غلام في اللجنة الادارية للاتحاد هو موضع بحث لتغيبه عن حضور الجلسات منذ مدة طويلة".

أُسادور بزديكيان يجاوبني مرّة، اثنتين
هذا الانسان ليس أهمّ في مرتبة قطرة ماء


نزيه خاطر واسادور في المقهى.

اسادور، مواليد بيروت، ١٩٤٣.

— ١ —

● نزيه خاطر : كل من سألته عن اسادور منذ وصولي قال انه يسمع عنك الاخبار الجيدة ولا يراك.

- اسادور بزديكيان : لم اتغير يا صديقي، شارع "لو دراغون" يختصر لي باريس، وحتى الانتقال الى مقهى "لو فلور" اعتبره غربة. لا ازال انا انا اي محترفي وامرأة وشكا غير محدود يغرقني...

● ... ايامك مزهرة بحسب ما قيل لي، تكريم من بينال مدينة لودز البولونية، واقامة معرض فردي لاعمالك كتحية لك في متحف مدينة بوخوم الالمانية. ومعرض فردي في اليابان ربما في طوكيو حيث معتاد ان...

- ... ليس في طوكيو وانما في غاليري "اوتوبيا" في مدينة ناغويا الواقعة على الطريق طوكيو - كيوتو المقدسة.

● زائد معرض باريسي خلال الموسم المقبل.

- كل هذا لا يحل ابدا المشكلة الرئيسة اي اللوحة.

● كل هذه المعارض تفترض انتاجا غزيرا.

- يا ريت ؟ اقول لنفسي يوميا ان الامور انتظمت. ومن الآن وصاعدا سيدور الدولاب سريعا. وظني ان الرؤية وضحت، ولكن سرعان ما تعود الشكوك، تطل عند ضربة ريشة، بعد رسمة شكل، تكبر وتتضخم حتى تشل يدي ومن ثم مبادراتي.

● لم اعرفك يوما عاريا من الشك، شكوكك كأنها غذاؤك.

- تعال. لا تبالغ في الامور، كثير من الشك قتال، بعضه خصب غير انني غالبا ما اعرفه كابحا.

● اين انت اليوم ؟

- في الوضع نفسه، لا افضل ولا اسوأ، متمزق، منهك...

● الى درجة الشلل ؟

- هناك ايام اجد فيها ان رسمتي فائضة بالتعقيد. وعندما اعمل على تبسيطها اراها سانجة. اتأرجح دوما بين حاجتين متعارضتين...

● معرفتنا بعضنا ببعضنا ترجع الى ثلاثين عاما فدعني اقول ان هذه الشكوك التي وجودها مزمن في اسادور لم تمنعه عن بناء عمارة تشكيلية صلبة متماسكة كثيفة وموزونة بعقلانية اختبارية جائز نعتها بالارهابية لشدة تداخل محطاتها الواحدة مع الاخرى.

- مصدر ذلك ربما في حالة من الهامشية ترافقني. او ربما في أمر فالت مني ولكنه فيّ كوسواس دائم.

● في اي اطار يأتي كلامك عن الهامشية ؟

- كنت استمرارا خارج الاطر الشائعة. كأنني مخالف بالسليقة. افعل ما يشدني ولو في عكس التيار، وابعد الناس عني هم الراكضون وراء نجومية ما، المعربشون على درج الموضة. كان يقال لي مثلا ان هذه رسمة خطية اي محكومة بالتخطيط. او هذه صورة محتاجة الى شيء من اللون. او عملك غارق في الاسود والابيض، او انت رسام لا ملون، غير ان صوتا ما كان يصعد فيّ ليدفعني الى المثابرة على نهجي، الى الاصرار على ما الام عليه.

● في شكل ما عنادك منقذك.

- وطبعا ثابرت على الرسم لكوني مغرما بالرسم. اعرف جيدا انني كنت قادرا مهنيا على ان ارسم على زعمهم لاعطاء انطباع تصويري اي كما يرسم التشكيليون اللونيون. لان الموضة يومئذ كانت تفرض ذلك. وتتذكر جيدا انهم توصلوا في ١٩٦١ - ١٩٦٢ الى هدم دور الرسم في العمل التشكيلي. فانا انت رسام فانت في تلك المرحلة لا شيء. لا، لا، كان عليّ مقاومة كل هذه الموجات، وبكوني مسكونا بحب الرسم حتى الهوس، استمررت في تجربتي.

● معنى هامشيتك في اختيارك العمل بالاسود والابيض، اي كرسام، عندما الموضة كانت تدعو الى التصاوير اللونية ؟

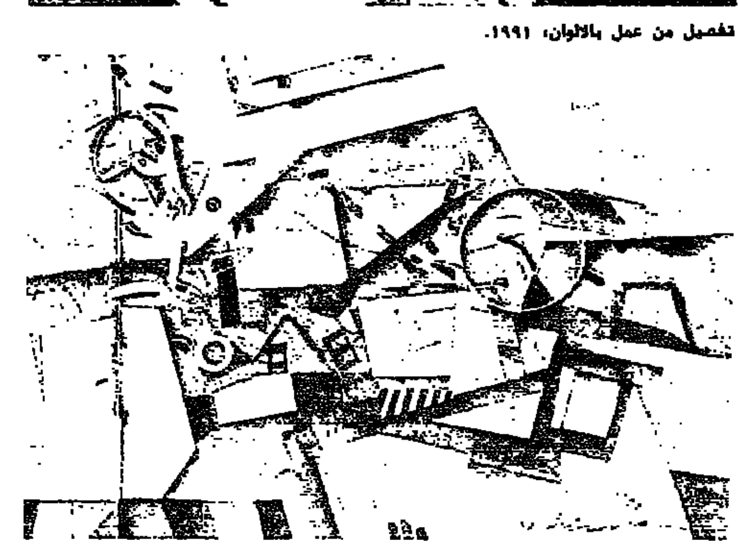
- زاولت مهنة الحفر هنا في باريس بينما الجو من حولي تحطيم المهنة والغاء الخبرات. في قولهم مثلا ان زمن فن التصوير انتهى الى غير رجعة. وانه لم تبق فائدة من اتقان القواعد المهنية. وان في استطاعة من يريد تعلم الرسم، غير انه لمن يرغب في ان يكون مصورا تشكيليا، عليه ان يولد هكذا، ان يولد ملونا.

● لا ارى جديدا في قول قديم من قدم التصوير.

- امر آخر كان يضايقني، والصح انه كان يعذبني فعلا. تأكيد قوي متسلط شبه ارهابي او كنت اشعر به هكذا. ان تمثيل الاشكال صورا طواه الزمن. وانت تعلم جيدا كم انا ارفض اللوحة الادبية الروائية الاخبارية المستسلمة الى حكايتها، غير انني في المقابل اعتبر التجريد النقي، التجريد للتجريد، التصوير للتصوير غير قابل للتطور بعيدا. كنت احس دائما في مكان فيّ ان العمل التشكيلي في نظري انا الانسان، محتاج بالضرورة الى الانعقاد على مكان، على مثل علامات او اشارات او رموز، على مثل انجذاب الى ابتكار صور خاصة به.

● تماما كما اسادور البيروتي الباريسي، او الارمني اللبناني الفرنسي والمتمدد بلوحته الى كل الجهات، لبنان، العالم العربي، اوروبا، اميركا الشمالية واميركا الجنوبية، واخيرا الى اليابان بعد تايوان وهونغ - كونغ. كما اسادور محتاج الى الانتماء في صورة ما...

- ... ادل على حس وجودي رافق كل الحضارات، ان تكون الصورة ممنوعة او ان تكون موقرة جليلة، هناك دائما حضور فعلي لشيء مثل رموز، القمر رمز، الشمس رمز، النار، الكوكب، الماء، الافق، كلها رموز غذت التصوير اينماكان. فاين وصلنا مع الغاء الصور ؟ الى مربع ابيض على مربع ابيض.


مدينة، مائية، ١٩٩٠.

● أمنه مشكلتك الآن ؟

- انني اعرف جيدا ما هي الموضة اليوم، وبالنسبة اليها انني كذلك متشبث بهامشيتي. وفيّ المنادي عينه ينبهني ان هذه الطريق ليست ابدا طريقي !

● طريقك انت

● نزيه خاطر : لنتحدث عن طريقك انت.

- اسادور بزديكيان : كأنني منذ قلمي الاول، رسمتي الاولى، ابحث عن جواب عمن انا ؟ من نحن ؟ من اين جئت ؟ من اين جئنا ؟

● كيف يتمثل هذا الكلام في نصك التشكيلي ؟

- علينا بالانتماء الى مجتمع، الى حالة جماعية موصوفة...

● كيف ؟

- اندي وورهول مثلا، لماذا اعماله بهذا الانتشار ؟ لانها آتية من مجتمع استهلاكي عالمي وتجد دورها الطبيعي فيه. ترعرع اندي وورهول على الايس كريم والبوب كورن. جاء من الميوزيك هول. الجاز. البوب آرت، من الولايات المتحدة...

● ... ما علاقة ذلك بطريقك انت ؟

- لاؤكد لك انني قائم من جهة اخرى. انا لم اترب على البوب كورن. انن من المستحيل عليّ ان اعظم بالكوكا كولا. مصدر عملي كيميائية خاصة بتنشئتي غير الاوروبية، خارج العلامات اليونانية الرومانية، المنجبلة في ركائزها الموروثة والمكتسبة على مصادر ثقافية وانسانية متشعبة ومتقاطعة ما يحضرني نفسيا ومهنيا للتفاعل مع بيدر فني اوسع. وبرغم وجودي في باريس اشعر بانني دهماً لتذوق فنون من مصادر شتى، من عالم جنوب - شرق آسيا، او فنون اميركا الجنوبية القديمة، او فنون الشرق الاوسط النسيجية، او فن الخط..

● ... اندي وورهول نتاج تسجيلي لواقع صناعي راهن ميزته في تصرفه كأنه يستهلك ويعبر لوحته منجبلة على الفعل اللحظوي. تصنع لتستهلك كما علبة الكامبل الشهيرة. بينما تطالب انت لنفسك اذن للوحتك بجذور تاريخية واضحة. حتى انك تبدو مقارنة به كأنك تراثي اصولي، ولو ان نصك في حالته الابداعية معاصر تجريبي طليعي

- شعوريا اعرف انني اقف في الطليعة حيث تصنع فنون الربع الاخير من القرن العشرين. غير انني اختزن كذلك حيل مهنتي وبذلك اتواصل مع حالتي الثقافية. كأنني ورثت حب الرسم، وانا لا انسى ابدا دور الرسم في فنون المنطقة التي جئت منها عندنا نعطي اهمية تاريخية للصنعة.

نحن في البدء مهنيون، نحب ان نعمل بايادينا. وانا صغير كنت اقصد الاسواق لاتابع بلذة الشغل على النحاس، طرق الطناجر واصواتها الى اليوم ترن في ذاكرتي.

● من هنا اذن هذه الرغبة التي لم تتخل عنها يوما، مزاولة الحفر بيديك دون الركون الى عامل حرفي ينجزها لك كما يفعل الكثيرون من فناني الغرافور.

- صاحب غاليري "اوتوبيا" في ناغويا بنى معرضه لاعمالي على نية واضحة لابراز الركيزة المهنية التي تميزها طلب مني قطعا قديمة وحالية. كما اختار طبعات تحضيرية من التي اسحبها للتأكد من حسن سير الحفر في الاتجاه الذي اريد. واخرى مع ملاحظات مدونة عليها. او مبقعة ملطخة او مشطوبة. اراد ان يعرف كيف اتصرف، اي طريقة اتبع، كيف اطور محفورتي.

● هذه المقاربة للعمل تحليلية...

- طبعا. فهمت منه انه يرغب في تقديم اعمالي من زاوية تقنية فبركتها. ذلك لان غالب الفنانين يستغلون الغرافور كوسيلة تكاثر احدهم يعطي لحفار محترف قطعة غواش تاركا له امر تحويله الى "امانة" كما يقال في المهنة. وعندما ينتهي العمل الطباعي يأتي ليوقع النسخ بعد ترقيمها من واحد الى مئة او خمس مئة... انا لا افعل ذلك ولكنني احيا كل مراحل فبركة قطعتي كمغامرة ذاتية وحرفية وابتكارية واختبارية في العمل الواحد.

● اذن انت حرفي...

- بما للحرفة من ابهة ابداعية.

● معنى انك تتشدد في العمل الحرفي لدرجة تغييبه بتخطيه ؟

- اريد ان اوصل اليك ان المهنة فيّ كما المنظر في العين.

● هذا الامرّ اي هذه الركيزة الحرفية للعمل، يعيدنا الى الغرافور. امامنا هنا آخر قطعك وعندي في بيروت واحدة من اولى القطع التي حفرتها بعد عودتك من التخصص في اكاديمية الفنون في مدينة بيروجيا الايطالية حيث اكتشفت فن الحفر وعشقته. ما عندي يمثل امراة على كرسي، اكاديمية النمط واقعية روائية بليغة جدا بينما عملك الاخير..

- ... عندما عملت قطعة بيروت كنت في العشرين ويومها كنت مسكونا برؤية عاطفية للتصوير.

● عاطفية ؟

- اي محملة باعجاب قوي جدا بالنظرة الجمالية الخاصة بفنون النهضة الايطالية. كنت احب جيدا بوتيتشللي واموراً كهذا.

● من نبرتك افهم انك غيرت...

- ... ما اريد قوله انني كنت سريع التأثر في شكل معين بفركة الصور، غير ان الزمن افقد هذه الصور نضارتها في نفسي. طبعا في عملي دور للصورة، هناك صورة عندي الا انها صورة اساسية اكثر، متأصلة اكثر، مخفية اكثر، رمزية ا كثر. من قبل كانت الصورة... دعني افتش عن...

● ... كانت الصورة تمثيلية روائية، أهذا ما تريد قوله ؟

- بالضبط حصل شيء مثل انزلاق من حالة بصرية الى حالة برية.

● وانا اتأمل آخر قطعك بدا لي حدوث مثل تحول في طبيعة بناء الصورة، كأنها اكثر...

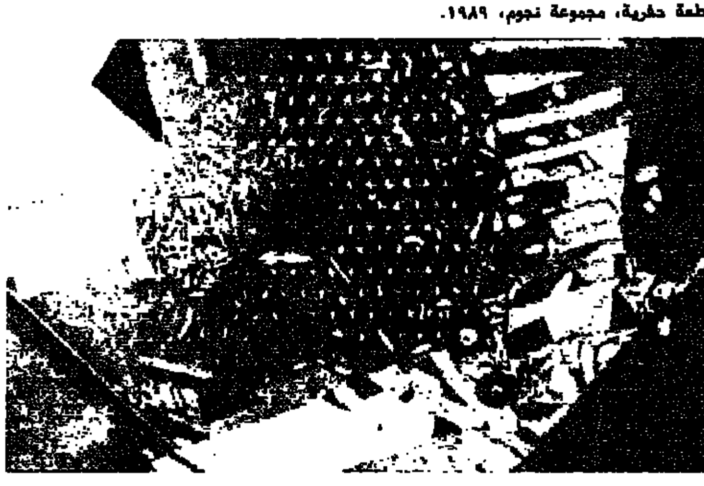
- ... كأنها شرقية اكثر.

● هذا الانطباع يلتقي مع ما كنت اشير اليه من انها تبدو ثمرة نظرة على الموضوع من فوق الى تحت.

انت عرضت مرارا في تايوان وهونغ كونغ وطوكيو، هل لمعارضك هذه من اثر في تطور فضاء نصك التشكيلي ؟ اذ كما تعلم هذه النظرة من فوق الى تحت علامة رئيسة في فنون الشرق الاقصى.

- ندل عليها ابسط بانها مشغولة بغير منظور الابعاد الثلاثية، اي الطول والعرض والعمق. فالعمق اي البعد الثالث اي الفضاء اي تأليف هذا الفضاء، امر لم يغب ابدا عن التصوير. هناك عمق ما وان طبيعته مغايرة، حتى في رسمات الاطفال. وعندما اتكلم عن منظور الابعاد هنا اعني التنظيم الذهني للمساحة التي يقع عليها مثل التصوير. وهو حاصل اما دلالة كما في تصاوير النهضة الايطالية واما ايحاء كما في فنون اخرى كما الحال في المنمنمات الفارسية او الايقونات البيزنطية. وحتى في هذه هناك دور فعلي للبعد الثالث او العمق ولو في شكله الخفي المخمر المنساب في خفايا النص وشرايينه، بعد ثالث وانما بصيغة البعدين كما لو ان الفنان يمنع يده عن مزاولة حيلة الخداع البصري.


قطعة حفرية، مجموعة نجوم، ١٩٨٩.


تفصيل من عمل بالالوان، ١٩٩١.

● ما هو صدى ذلك في نص اسادور ؟

- ابحث عن شيء يحمل ضمنه صفات التصوير على الجدار.

● كأنك عمليا تريد العودة الى تصوير ما قبل النهضة الايطالية.

- اريد لوحة كالجدارية، ثنائية الابعاد ولكنها في الوقت عينه تحمل عمقها في صورتها اي كأنها بابعاد ثلاثة.

● هل في الامكان ايضاح النقطة الاخيرة ؟

- التسميات قد تتغير غير ان النتيجة العملية على اللوحة، في العمل، في النص، جوهر النص لا ملامحه الظرفية. هي هي كما حال الرومنسية، الباروكية، التعبيرية، العانية .، فنحن ندل اليوم بالعانية على ما كان التاسع عشر يدل عليه بالرومنسية.

● ذلك لا يغير عمليا ما انت ترسمه على الورق او الكرتون او النسيج، وما ترسمه اليوم على مسافة فعلية وما كنت ترسمه سابقا. احب ان تتحدث حول الموضوع.

- دعني اولا انكر بامر رئيسي يتعلق بتأليف العمل التشكيلي في تركيزه على وسطه والمبدأ صح زمن النهضة الايطالية وبقي قائما مع رسامي التصوير - التصوير حتى التكعيبية (الثنائي بيكاسو - براك)، هو قلب الموضوع في وسط اللوحة وحوله مثل اضافات لها معنى التطريز. لدرجة يستحن معها تجزئة اللوحة بخطوط محورية، اي اقفال عملية التأليف على الداخل. اما الآن فاصاب هذا التأليف المركز على وسط مساحة اللوحة شيء مثل الفلتان. نوافذ عدة فتحت فيه بعد ان خسر الموضوع علة الفضاء، مركزيته. واكثر، اصبح الموضوع احيانا خارج المدى الفعلي لفضاء اللوحة، كأنه في شكل ما، انزلق بعيدا عن فضائه.

● اهتزازات الفضاء

● نزيه خاطر : اذن نحن امام حالة تشكيلية تعرف مثل فقدان النص لمركزية الموضوع ما اوقع الفضاء في اهتزازات عميقة.

- اسادور بزديكيان : لكون الموضع كان دائما في التصوير النهضوي متصدرا وسط فضاء اللوحة ووسط مساحتها عمليا. تذكر جيدا معنى "الاومو اونيفرساليس / الانسان الكوني". وهو استمرارا متربع في وسط المساحة التي يحدث عليها الفعل التصويري. والامر عينه اذا هو ادونيس او المسيح او الله. ومن حوله كانت ترسم اشياء اخرى، الملائكة، الشياطين، الاشجار، الغيوم...

● نزيه خاطر : انت تريد ان تصطحبني الى اين ؟

- اسادور بزديكيان : الى حيث اقول لك ان هذا الانسان في التصوير الشرقي ليس باكثر اهمية من شجرة او غدمة او دخان او منزل... وفضلا عن ذلك نجده في المناظر الصينية في المرتبة ذاتها التي لقطرة ماء.

● نزيه خاطر : وراء الحالتين تصوران مختلفان لمعنى هذا الانسان في الكون.

- اسادور بزديكيان . انت تعلم انني اتكلم بصعوبة، واذا فعلت فانا عرضة للذهاب الى كل جهات. عليك ضبط ذلك ..

نزيه خاطر : اجد هذا الهذيان البصري ممتعا جدا.

- اسادور بزديكيان : مع ذلك هناك فوضى، ولو اننا نعيش اليوم في عالم غارق في فوضاه، تغلفه موضاه.

نزيه خاطر
(● يتبع جزء ثان)

(● ●) تم هذا الحديث مداربه في باريس في مقهى في ساحة كنيسة سان سولبس اولا وثانيا في محترف الفنان في ٢٨، شارع لو دراغون، باريس ٦
سجل بالفرنسية ونقل الى العربية

يومها الرماد وأمواج تتقاذفنا

— ١ —

كان ذلك منذ عامين، وبالضبط منذ ثلاثة وعشرين شهرا. ما كنت ادري يومها ان ملامح الارض ومعالم المدن والقرى في الجبل والساحل ستغيب عن ناظري طوال هذه الفترة الرمادية. ما كنت ادري ماذا ينتظرني من مفاجآت الترحال والاستيطان خارج الوطن. وكان جرح المغادرة طريا ندياً ساخنا لا يترك لي مجالا لانين البعاد او متسعا لوجع الرحيل.

وظلت الساعات العشر الاخيرة منطبعة في ذهني طوال السنتين الفائتتين. يومها كانت الطريق من الفريكة الى مرفأ جونية كدرب الآلام، تتقطع انفاسك عليها مئة مرة في الدقيقة ومئة دقيقة في اللحظة الواحدة. القصف يشتد من كل صوب والقذائف تتساقط امامك ووراءك، وعن يمينك ويسارك، والحجارة تتدحرج من هنا وجذوع الاشجار تقصف وتهوي قاطعة الطريق فتتحايل لتمر من بينها او تتراجع لتبحث عن درب اخرى اختبأت من نيران ذلك الجحيم وتوغلت بين البيوت الخائفة لتحل بك الى حيث تشاء.

كل شيء يومها كان رمادي اللون. حتى الشمس غابت عنها شعلتها. حتى السماء غاب عنها صفاؤها ونقاؤها في وسط ذلك الصيف الصنوبري العطر والبهاء. لا انكر هل كان لون الرماد الذي غلف طريقنا يومذاك كثيفا بسبب رداءة الطقس او قسوة القصف او غشاوة البصر والبصيرة او كل هذه مجتمعة.

رحت اسأل نفسي ماذا اقول لاولادي ؟ ماذا اخبرهم ؟

كيف سأشرح لهم بعض ما يجري، بعد ان حاولت لشهر كامل اقناعهم بان رحيلنا ليس الا لفترة وجيزة، وان لبنان سيتعافى قريبا رغم كل آلامه وعذاباته. وها هي لحظة الوداع تخذلني وتنهكني. ماذا اقول لهم بعد اليوم ؟

كيف اصحح الصورة الاخيرة لارض الوطن وابناء الوطن ؟ كيف ارمم الخراب الموشوم في ذهن اولادي ؟ كيف اقوم بعملية تجميلية تزيل التشويه المنتشر في جسم الوطن وعلى وجهه والانامل كي يعود جميلا في نظر اولادي ؟

اختلطت هذه الافكار بصراخ المسافرين في مرفأ جونية خوفا من القذائف المتهاوية فوق رؤوس ذلك المبنى الذي يترقب قدوم باخرة مجنونة من عرض البحر، ولا باخرة هناك ولا من يحزنون، أتراها ساعة الحشر كانت ؟ حين اطبقت السماء على الارض وانهالت بنيرانها في وسط ذلك الليل الكالح. ونحن في انتظار قدوم الباخرة، كنت اوجه لنفسي تهمة القتل معرضا عائلتي لخطر الموت في وسط ذلك الجحيم الراعب. وبقدر ما كنت قاسيا في ادانة نفسي كنت اتلبس قناع الصبر والجرأة والثبات في انتظار فرج قد لا يأتي ابدا. وعند الهزيع الاول من فجر اليوم التالي، ونحن لا نعرف هل كنا على مرفأ الموت الآتي ام على مرافىء الحياة الجديدة، جاء من يعلمنا بان باخرة تقترب من الشاطىء في وسط الظلام، وان علينا الصعود اليها سريعا في وسط الظلام ايضا. وانها ستقلنا مجتازة المياه الاقليمية وانوارها منطفئة حفاظا على سلامة المسافرين. وهكذا كان.

هكذا كان وداعنا للبنان منذ عامين. آخر مشهد قدمته لاولادي... آخر ما جنيته عليهم، كان بقعة رمادية يخترقها اللهيب، وبقعة سوداء تخترقها شهب نارية، ثم صمت رهيب وحبس انفاس طويلة ريثما تغيب المدن والقرى في وسط الجبال، وتغيب الجبال في وسط الافق آخر معالم الوطن ! نسترق النظرة الاخيرة اليها في وسط الظلام. آخر معالم اليابسة تختصرها عيوننا ببقاع حميمة نغادرها ولا نريد المغادرة، نرحل عنها ولا نريد الرحيل. ونحن تتقاذفنا امواج نعرف الى اين ولا نعرف الى متى. نسافر وتسافر معنا الجراح.

امين البرت الريحاني
(● بوسطن)

البطريرك الياس الحويك غير العادي أخفقنا حيث اعتبر أنه انتصر

The glory du Liban — Elias Hoyek

هذا رجل غير عادي، لن يطمس الله كوكبه. البطريرك الياس الحويك، مجد لبنان وفخره، كما اعتقدت الاخت ماري - روجيه الزغبي، في كتابها عنه (١)، وكما يعتقد معظم اللبنانيين.

حاولت الزغبي، وهي ابنة البطريرك بالروح، وواحدة من المنضويات في العائلة التي اسمها غبطة الراحل، أن تؤرخ لحياته، ونشاطه على تنوعه، وطموحاته غير المحدودة. فعادت الى مصادر ومراجع كثيرة، ولجأت الى استشهادات من الكتب المقدسة، والتراث الروحي، لتدعيم آرائها، واضاءة جوانب من موضوعها. واغنت الكتاب بافكار جديدة، من مخطوطات في بكركي، وتصيدت كثيرا من المقالات الصحافية التي عاصرت البطريرك وعالجت امورا تخصه.

وعلى ما في اسلوب الكتاب ومناخه من حماسة واعجاب، فان الباحثة استطاعت تحاشي التكلف والتطرف والتزيف. فكان شأنها شأن ذاك الاعرابي القائل: "من يمدح العروس الا امها ؟". على ان من يقرأ الكتاب يجد ان شخصية الحويك اغنى من ان يوفيه وصف حقه. فهو اوسع قومه ثوبا، واكثرهم ثقافة ومروءة وجرأة، وهو صاحب الوثبات والهيبات، يسيء الى عظمته كل من يحد افقه في المواقف السياسية وحدها.

اهمية كتاب الاخت الزغبي عنه في الالماع والايجاز. فتخالها قالت كل شيء عنه، لكنها ابقت في نفسك النهم الفكري والروحي كي تعرف المزيد. فالبطريرك، رجل الروح، ساحر بتواضعه، مثال بصبره، رقيق بروحانيته، صديق لصديقه وعدوه معا، بعيد النظر، وفيّ، عالي الجبين، كيان من الفضائل. يتنافس بعضها مع بعض، للتبرك منه والسكن فيه.

وانا اهتنا عن الفنائية والتغني، وعن لبنان الكبير، وعن ريادة الموارنة فيه ثقافة وتحررا وجبها للاخطار، وعن علاقة "ملجأ الحرية" بالشرق والغرب، وبفرنسا خاصة، ونشيح ايضا عن الاضطهادات والهجرات والمعانيات، ودور البطريرك في كل ذلك، نكون نحدد كلمتنا هذه في بحث سمات الرجل الاساسية وهي، اذا صح الاكتفاء بها :

- محبة الارض والحقول والفلاحين والعطف عليهم (ص ٤٩ و ٦٨ و ١١).

- التوكل المطلق على الله والثقة بنعمه مع المحافظة على الحيوية والنشاط والابداع (ص ٧٣، ٧٥، ٨٩).

- عيش المارونية كقوة عمل "مروحن" تنطلق من، ولا تنعزل في، بل تنتشر وتتوسع (ص ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧...).

- ايمانه بانصهار المسيحية والاسلام في حياة المسيحيين والمسلمين في لبنان. (ص ١١١، ٢٢٠، ٢٢١).

- ميله الى رجال الفكر والروح وعدم ثقته بالسياسة والسياسيين (ص ١٢٣، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٩).

- المال للرسالات، ونزعته الى انشاء مؤسسات لخدمة الانسان والايمان. (ص ٢١٦، ٢١٩).

- استعداده دائما لبذل ذاته في سبيل قومه. قال خلال الحرب الكبرى : "انا كان موتي يحييكم ويعطيكم السلام فالف اهلا بالموت !".

لا نحد عظمة الحويك في هذه، وحسب، فننكر ان حكمته وصدقه ونبله، جعلته جميعها، ينقذ نفسه وشعبه من الاخطار اليومية في حياته وحياة الوطن. انتصر على تمديدات جمال باشا، قابل السلطان وحقق امانيه عنده، اقنع غورو بما في مخيلته من طموحات واحلام، أسس لشعبه صروح ثقافة لا تزعزع، كان، امة في رجل، وعصامية في لين ولطف، فقلما يهدي النهر الناس، في ازمنة الخطر، مثيلا له. وما اكثر رحلاته، وهو متقدم في سنيه، الى روما وفرنسا واميركا وغيرها، حاملا هموم لبنان بكل فئاته. قال لساراي الفرنسي : "نحن جماعات تنوعت في مذاهبها الايمانية لكننا موحدون في الوطنية. انا اريد الاستقلال لكل اللبنانيين مجتمعين" (ص ٢٤٠ - ٢٤١).

ولو لم يكن الحويك يعمل لجميع اللبنانيين على السواء، دون ان يتخلى عن جذوره وتراثه، لما رأينا سليمان البستاني، العلامة المعروف، ويوسف الياس حوا والياس نحاح ونجيب ملحمة وغيرهم يؤازرونه، وهم النافذون لدى سلطان الاتراك، ليطلق المساجين او ليعيد الحريات الى الوطن. وقصته مع مظفر باشا معروفة. شاء مظفر ان ينبت العشب على طرقات بكركي، وشاء الحويك ان تكون بكركي بيتا لكل اهل الشرق.

من المفيد الى من ينكب الباحثون على دراسة تراثنا الروحي والوطني، ومن المفيد ان نتعلم كتابا وقراء فنفهم معنى وجودنا، واسرار معاناتنا، وطبيعة علاقاتنا الناجحة او المخفقة، فنقدم على تحقيق الافضل، في المستقبل. والحق ان تغنينا بعلاقاتنا بالغرب، لم يبق، اليوم، دسموحا في جواء شبيهة بالجواء الماضية. فما عايشناه في المتصرفية، في خضم الآلام والاحلام، عايشناه البارحة واليوم. فهل نكون موضوعيين في نظرتنا الى الامور ؟ هل نكون واقعيين ؟ هل نعي ان رسالتنا هي في ان ننتصر شرقيا، وان نحب اخواننا لنا، مصيرنا من مصيرهم، وتاريخنا من تاريخهم، على تنوع ما في هذين : المصير والتاريخ من تشعبات وتمايزات ؟ لمسنا بايدينا، ورأينا باعيننا اننا اخفقنا حيث اعتبر نفسه البطريرك الحويك انتصر، فالذين نصروه اسهموا في اخفاقنا. هكذا تقضي مصالحهم. فاين مصالحنا ؟ واي عصامي يحدد مسار الرياح ليدرك السراط المستقيم ؟

ولعل اهم ما يجب ان نطرحه : هل نحن اللبنانيين لبنانيون ؟ وسؤال آخر : انا كنا لبنانيين، ذوي هوية واضحة، فماذا نفعل، عربيا ودوليا، ليثبت لنا الكيان ويعصي الزمان.

ربيعة ابي فاضل

(١) Marie - Roger Zoghbi. «Une gloire du Liban le patriarche Elias Hoyek». Imprimerie Catholique. Araya, Liban, 1991.

لنري بيترز "الجولة الثانية"

عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت ضمن سلسلة "ذاكرة الشعوب"، صدر الكتاب (٣٢) وهو رواية افريقية بعنوان "الجولة الثانية" من تأليف لنري بيترز وترجمة نورا نويهض حلواني. ومن الناشر : "تعتبر هذه الرواية من المعالم المهمة في الادب الافريقي، تدور احداثها حول شخصية الدكتور كاوا الذي يعود الى فريتاون من اتمام علومه الطبية في لندن، فيجد المدينة واهلها غرباء عنه نتيجة الاضطراب الذي يعيشه المجتمع الافريقي التقليدي في كل تفاصيله. اذ هو يواجه نمطا من الحياة الافريقية الممزوج بعادات وتقاليد المستعمر الانكليزي الراحل حديثا، وبعيش الحيرة والتردد في الزواج والاستقرار. وبعد سلسلة من المآسي تصيب المحيطين بالدكتور كاوا يقرر الرحيل ليعمل في مستشفى ناء في عمق البلاد، حيث الجهل المطبق بعيدا عن حياة العاصمة والاضواء الباهرة.

"في روايته "الجولة الثانية" يعطي لنري بيترز الحياة الافريقية بعدا شفافا، يلم بفلسفة التراث الافريقي الشفهي وغير المكتوب، في اطار واقعي وعقلاني، كما تحمل هذه الرواية الى القراء العرب تجربة متميزة من الجهد والامال في شخصية بطلها، وتقدم اليهم فكرة غنية عن اوضاع مجتمع افريقي في مرحلة الانتقالية من الاستعمار الى الاستقلال، وخاصة عن وضع المرأة فيه. وجميعها تستحق التمعن والتأمل العميق".

صفحات الكتاب ١٩٢، وسعره ٤ دولارات، طبعة عربية اولى ١٩٩١.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديمسيان	الحيفي	٤٢٢٣٢٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابجمال	محطة العكاوي	٤٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٤٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٤٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٤٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٣
الحمراء	قريطم	٥٠٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٤٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٤٣١٤٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
قربان	قربان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٤٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "يقظات" (اجواء مرضى ذهنيين، طرافة وحنان مع دونيرو ووليامس، اخراج بيني مارشال).
٤ - "اراك في الصباح" (ازمة زواج وعلاقات من المخرج الن جي باكولا مع جف بريدجز).
٥ - "كارتل" (بوليسي خفيف عن شبكة المخدرات العالمية).

● إستورال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "لا تقولي لها من اكون" (ستيف غوتنبرغ النعيم يكتسب شكلا عصريا ليعشق، كوميدي).
٢ - "سجين لا يمسك" (عنف ومغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القبلة" (اعادة لشريط رعب).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "فايل فاكس" (كوميديا مسلية مع جيم بيلوتشي)
٣ - "غيبات" (حبكة بوليسية عاطفية صغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
فيلمان في عرض واحد. "الكوماندو الضارب" (عنف وكاراتيه)، "فندق البارادايز" (هزل خفيف من اميركا).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "تحت اشارات المرور" (كوميدي صغير).
٢ - "خطوات ساخنة" (شريط رقص وعواطف).
٣ - "زهرة الشغف" (اباحي صغير).
٤ - "مقهى الملائكة الزرق" (ايضا من الموجة الاباحية الخفيفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "استعراض ريمي بندلي" (من ٣٠ تموز الى ٥ آب).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
(مقفلة حاليا).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحرام" (اباحي صنع ايطاليا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اخوة بالدم" (كاراتيه لا يتنفس).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"مبسرين" (بوليسي فرنسي بلا نجوم).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مقهى الملائكة الزرق" (راجع برنامج بريزيدانس).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة، تحفة مع آل باتشينو واندي غارسيا).
٢ - "ضلاحية الموت" (مغامرات للمفتول العضلات فان دامي).
٣ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لنيئة مع ارنولد شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الفتى العاشق" (كوميديا صغيرة مع كاري فيشر).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اللعب مع الكبار" (كوميديا لنيئة جدا مع عادل امام وحسين فهمي في ادارة شريف عرفه).
٢ - "الملاكم الاميركي - ٢" (مغامرات عنيفة).
٣ - "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو" (صورة مختصرة لمجتمع غربي غارق في ازمات الجنس والعلاقات. اخراج ستيفن سودربرغ).
٤ - "لا تقولي لها من اكون" (راجع برنامج استرال).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"طلقة ميتة" (بوليسي لجون فرانكنهايمر مع النجم التلفزيوني دون جونسون).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قوة الدلتا - ٢" (عنف لا ينحسر).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : تغيير في الادارة، في اوضاع قريبة منك يزرع فيك املا مرتبكا، وتقبل ما يتطور.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : اعادة حالة كما كانت، وهي حالتك، تعتمد لها موهبتك، ولا اي عنصر خارجي.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : اصدقاء يساعدونك في دفع السفينة. وانتم معا لن تقعوا في الماء.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : لا قرار وانت مستعجل ومسرع. لان له انعكاسات على الشان العائلي.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : كأنك تعمد الى التعقيدات والى جعلها في كيس، والسبب لا يحرز. والذكاء موجود عندك للتسهيل.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) : لا شماتة ولا احتقار لشخص لانه فشل. ربما يسبق اوانه ويصل الى غايات قبل غيره.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : تستطيع ان توضح وضعا كان يبدو مبهما وملتبسا. ويبقى رأيك ساطعا.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : ولنك بحاجة الى اجوبة. فهو يتساءل كثيرا حول اشياء الحياة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : تذهب باكرا من مكان او تتركه قبل الاوان، ويفوتك لذلك شيء ثمين او خبرية.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : هناك لذائذ كثيرة ولا يمكن ارضاء نفسك بها دائما، حفاظا على نحافتك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : انك حيث تظن نفسك رائدا انما تفتح ابوابا سبق فتحها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : سترى قفا المالية لنجاح احرزته قبل مدة.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ عالم الطبيعة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آلو، حياتي (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ توين بيكس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ بروفيل، ١٠،٣٠ ايفا براون (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

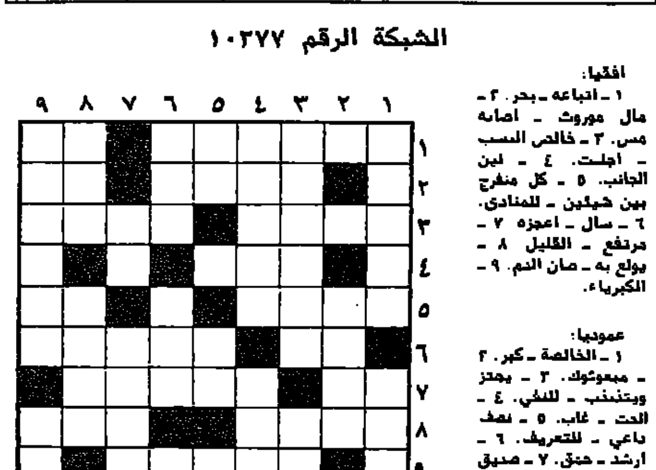
٤،١٥ السراب (مسلسل محلي)، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ لاسي الجديد (مسلسل محلي)، ٧،٠٠ انكل باك (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم مصري: القتل مراتي ولك تحيتي (سمير غانم، سماح انور)، ١٠،٠٠ المعارك الكبرى: لا روشيل، ١١،٠٠ رقص.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "مرتفعات الباسيفيك" (ثريلر بسيكولوجي لجون شليسنغر مع مايكل كيتون، ميلاني غريفيث، وماتيو مودين).
٢ - "سمالي الزرقاء" (ستيف مارتن مافيوزي، وريك مورانيس رجل مباحث، متحكمان طريفان في ادارة هربرت روس).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٧٧



افقيا:
١ - اتباعه - بحر. ٢ - مال موروث - اصابه مس. ٣ - خالص النسب - اجلت. ٤ - لين الجانب. ٥ - كل منفرج بين شيئين - للمنادى. ٦ - سال - اعجزه ٧ - مرتفع - القليل ٨ - يولع به - صان الذم. ٩ - الكبرياء.

عموديا:
١ - الخالصة - كبر. ٢ - مبعوثوك. ٣ - يحتز ويتذبذب - للنفي. ٤ - الحث - غاب. ٥ - نصف داعي - للتعريف. ٦ - ارشد - خنق. ٧ - صديق - يمشي على يديه ورجليه. ٨ - يسحب - يسعد. ٩ - غاية الشيء الذي لا حد بعده - نظير.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ابراني - نو. ٢ - سؤدد - انى. ٣ - عريقة - قسم. ٤ - فتن - صبابة. ٥ - يخاطب. ٦ - يا - ر ن ر - تا. ٧ - مصقع - حسك. ٨ - ردح - جسيم. ٩ - قح - الهبات.

عموديا:
١ - اسعفني - رق. ٢ - بؤرة - امدح. ٣ - رذيني - صح. ٤ - اقق - خرق. ٥ - تصانع. ٦ - يا - مطر - ج هـ. ٧ - نقاب - حسب. ٨ - ناسب - نسيا. ٩ - متراكمة.

اسرائيل تقصف الجنوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اللبنانية عموما، وازالة بعض التباين في موقفيهما من هذه التطورات خصوصا.

وفهم ان الرئيس كرامي الغى مواعيده اليوم، وعندما سأله زواره عن السبب، اكتفى بالجواب: "غدا تعلمون". ونسبوا اليه ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده في منزله في طرابلس لانشاء تكتل نيابي جديد الغي لمزيد من التشاور مع النواب وان الموعد الجديد للاجتماع خاضع لنتيجة المشاورات.

ومساء امس جال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر على رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيسين الحسيني وكرامي واطلعهم على الاجراءات التي ينفذها الجيش اللبناني في المناطق التي انتشر فيها في الجنوب، وكذلك الاجراءات التي يعتزم تنفيذها لاحقا بما يكفل تعزيز الامن في هذه المناطق ويدعم التحرك الديبلوماسي الذي ينتظر ان يتصاعد لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وعلى صعيد الاتصالات مع دمشق، اجرى امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الزراعة السيد محسن دلول محادثات مع نظيريهما السوريين الدكتور محمد العمادي والسيد محمد غباش تندرج في اطار ما هو منصوص عليه في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المعقودة بين لبنان وسوريا. وافادت اوساط قريبة من الوزيرين انهما تبادلا ونظيريهما الافكار وعالجا معهما بعض المشاكل الآنية والطارئة في المجالين الاقتصادي والزراعي بين لبنان وسوريا، واجريت جولة افق عامة وعرض الجانبان تصورهما للتعاون بين البلدين.

- وقبيل عودتهما مساء عقد حمادة ودلول لقاء طويلا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناول اخر التطورات اللبنانية في ضوء نتائج القمة اللبنانية - السورية.

● علمت "النهار" ان الرئيس الهراوي استدعى سفير لبنان في باريس السيد جوني عبده لاسباب رجحت مصادر وزارية ان تكون لها علاقة بقضية العماد ميشال عون.

ليفي في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

آمال بوش في الحصول على رد اسرائيلي وسط استمرار الخلافات على مسألة التمثيل الفلسطيني. وفي هذا لفت شامير الى ان "ليس من واجبنا تقديم اي اجابات. اننا نتوقع اجابات من الاميركيين عن موضوع يتصل بتقديم توضيحات".

ولم يعرف بعد كيف يمكن بايكر في زيارته ان يضيق شقة الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين الذين يصرون على ان لا محادثات في غياب ممثلين للقدس الشرقية توافق عليهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي انتظار الرد الاميركي، تتداول تقارير ديبلوماسية واعلامية صيغا وسطا ابرزها قبول اسرائيل بفلسطينيين مستقلين من القدس لكن في وفد اردني - فلسطيني مشترك يكون الناطق باسمه اردنيا، واحتمال موافقتها ايضا على تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة بمجرد بدء المحادثات المباشرة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قال للصحافيين في مطار بن غوريون قبيل توجهه الى القاهرة ان بايكر سيعود الى اسرائيل هذا الاسبوع لمحاولة تذليل العقبات الاخيرة في طريق محادثات السلام. و"ربما امكننا في الايام المقبلة مناقشة المشكلات المتبقية في مناخ جيد مع وزير الخارجية بايكر الذي سيعود الى هنا". واضاف: "يجب الان أن نمضي الى اجتماع يؤدي الى مفاوضات مباشرة ولذلك علينا الا نثير مصاعب او شروطا او عقبات لانه لا يجوز ان نضيع هذه الفرصة". واستدرك ان اسرائيل لن تكون مرنة في مسألة القدس، و"في القدس موقفنا واضح لا لبس فيه".

ليفي ومبارك

● في القاهرة، قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بعدما شارك في محادثات استغرقت ساعتين بين الرئيس المصري ووزير الخارجية الاسرائيلي ان الخلافات في شأن عملية السلام لا تزال مستمرة وان لقاء ثانيا بين مبارك وليفي سيعقد غدا.

وابلغ موسى الى الصحافيين بعد الاجتماع "ان الخلافات موجودة ولا نعتقد انه يمكن حلها في ساعتين" وانه تقرر ان يواصل المناقشات مع ليفي اليوم وان يستقبل الرئيس المصري الوزير الاسرائيلي غدا "لعرض ما يمكن التوصل اليه".

ولاحظ موسى "ان هذه المحادثات تأتي في مرحلة دقيقة ومهمة وان عملية السلام ضرورية للتوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق كلا".

اما ليفي فقال: "مع اننا لم نمض غير ساعات قليلة فان مصر واسرائيل مصممتان على المضي قدما في دفع مسيرة السلام (...) لا نحتاج الى القول ان المنطقة لا بد ان تستفيد من العلاقات ذات المعنى القائمة بين مصر واسرائيل والتي تؤهلنا للعمل معا لدفع عملية السلام".

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح موسى "ان المحادثات تناولت العقبات التي تعرقل مسيرة السلام بكل تفاصيلها واتفقنا على ضرورة معالجة هذه العقبات والتغلب عليها حتى يمكننا بدء عملية السلام والتوصل الى تسوية سلمية وعادلة للجميع". وذكر ان الجانبين ناقشا مشكلة المستوطنات والتمثيل الفلسطيني "وكل العقبات المعروفة".

وهذا اول اجتماع بين مبارك ووزير خارجية اسرائيلي منذ عام ١٩٨٩ عندما التقى موشي ارينز وزير الخارجية عامذاك.

ارتياح اوروبي

● في بروكسيل، شددت المجموعة الاوروبية على ضرورة تسوية المشكلة الفلسطينية حتى يمكن بدء محادثات السلام قريبا، وحضت اسرائيل على الرد ايجابا على المقترحات الاميركية.

وابدى وزراء الخارجية لدول المجموعة المجتمعون في بروكسيل ارتياحهم الى ما وصفوه باجماع متزايد على مبادرة السلام الاميركية لعقد مؤتمر السلام. وقالوا في بيان انهم "يؤكدون من جديد اهمية التغلب على الصعوبات الاخيرة بما فيها مسألة التمثيل الفلسطيني حتى يمكن المؤتمر الذي سيساهمون فيه شركاء كاملين ان ينعقد في وقت قريب". واضاف البيان ان الوزراء مقتنعون بامكان ايجاد حل لتلك الصعوبات بالارادة والشجاعة السياسيتين الضروريتين. واكدوا الحاجة الى مبادرة من اسرائيل بعدما ردت الدول العربية ايجابا على اعلان مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع هذا الشهر في لندن الذي رحب بعرض العرب تجميد مقاطعتهم التجارية لاسرائيل في مقابل تجميد اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل بدأت العمل في اكبر مستوطنة

القدس - رويتر - نقل التلفزيون الاسرائيلي مساء امس عن وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون ان العمل بدأ في تشييد ما يأمل في ان يكون اكبر مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال شارون في اجتماع مع مقاولين اسرائيليين ان اعمال البناء بدأت امس في موقع مستوطنة سيطلق عليها اسم "افنه هافيتز" قرب طولكرم، معربا عن امله في ان تكون هذه المستوطنة "اكبر المستوطنات" في الاراضي المحتلة.

واكد ان نصف حجم الانشاءات التي ستتم في ١٩٩٢ سيكون في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

مؤتمر السلام يطغى على القمة

وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليمين - يرحب بحرارة بوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في منزله. (رويتر تيليفوتو)





الرئيس جورج بوش يرتدي سترة عليها خريطة العالم لدى تحدثه الى الصحافيين في الطائرة التي نقلته الى موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

سوفيات يحملون علما اميركيا واخر سوفياتيا في موسكو وبدت في الوسط مباني الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
حرب الخليج لا تزال مفتوحة، لكننا في حاجة الى النيات الطيبة ممن يعنيهم الامر مباشرة اذا كان لنا ان تستفيد من ذلك".

وشدد مسؤولون في الرئاسة السوفياتية ووزارة الخارجية على ان كل الشروط متوافرة لعقد مؤتمر السلام قريبا. وسئل الناطق باسم الرئاسة السيد فيتالي ايغناتنكو هل يعتقد الرئيس غورباتشيوف انه يجب عقد المؤتمر قريبا، فاجاب: "بالطبع، فالوقت ملائم جدا لعقده". ولمح الى احتمال صدور اعلان رسمي عن القمة في شأن المؤتمر "فالظروف قد تكون جاهزة لعقد مؤتمر وهذا قد يخرج من هنا". وكذلك اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السيد فيتالي تشوركين ان "الرئيسين سيبحثان في موضوع المؤتمر بدقة وسيتخذان قرارا" في ما يتعلق بتوجيه الدعوات اليه.

وقال ديبلوماسيون ان بوش وغورباتشيوف يأملان في ان يضعا خلال القمة تفاصيل اطار زمني لمحادثات السلام على رغم اعتراضات اسرائيل وان في امكان الرئيس السوفياتي الاضطلاع بدور حاسم في محاولة تجاوز مأزق التمثيل الفلسطيني بالاستفادة من روابط موسكو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا المجال اشار المراقبون الى الرسالة التي بعث بها بسمرتنيخ السبت الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات الذي رد عليها الاحد ببرقية "مهمة" الى غورباتشيوف. ولم يتسرب شيء عن مضمون الرسالتين، الا ان المراقبين اشاروا الى ان تركيز الاتحاد السوفياتي على ضرورة ضم منظمة التحرير في شكل او في اخر الى عملية السلام لا يزال من المبادىء الاساسية للديبلوماسية السوفياتية في المنطقة.

"ستارت"

● في جنيف وقع الوفدان الاميركي والسوفياتي امس بالاحرف الاولى معاهدة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية "ستارت" قبل ارسالها الى موسكو ليوقعها بوش وغورباتشيوف غدا.

وامام حشد من الصحافيين وقع رئيسا الوفدين الاميركي السيد لينتون بروكس والسوفياتي السيد يوري نزاركين بالاحرف الاولى النسخ الاربع (اثنتين بالانكليزية واثنتين بالروسية) للمعاهدة التي تقع في ٦٠٠ صفحة تضم المعاهدة نفسها التي تقضي بخفض ترسانات اسلحة الجانبين الى الثلث والبروتوكولات الملحقة بها.

وقال بروكس لنزاركين في الجلسة الختامية للمفاوضات في مقر البعثة الديبلوماسية السوفياتية في جنيف: "ان الانتهاء من اطول واعقد مفاوضات لاتفاق للحد من الاسلحة انجاز هائل". ورد نزاركين مشيدا بالطابع الذي "لا سابق له" للمعاهدة الثنائية وتحدث عن امكان الافادة من مصانع الاسلحة بتحويلها مصانع ذات غايات تنموية.

والمعاهدة نتيجة مفاوضات استغرقت اكثر من تسع سنين وهي الاولى من نوعها تفرض خفضا فعليا بدل مجرد الحد من الترسانات النووية. وتنص على تدمير نحو سبعة الاف رأس نووي وخفض المخزون النووي السوفياتي من ١١ الف رأس الى سبعة الاف والمخزون الاميركي من ١٢ الف رأس الى تسعة الاف.

وكان بوش وغورباتشيوف تغلبا على العقبة الاخيرة التي تعرقل توقيع المعاهدة في اجتماعاتهما في لندن في ١٧ تموز واصدرا تعليمات الى مفاوضي البلدين باعداد المعاهدة لتوقيعها في ختام قمة موسكو. (وص ف، رويتر، اب، ي ب)

تأجيل محادثات السوق الاوروبية الموحدة

بروكسيل - رويتر - اجلت المجموعة الاوروبية ومنظمة التجارة الحرة الاوروبية محادثاتهما في شأن اقامة اكبر سوق مشتركة في العالم الى ايلول لتسوية الخلافات العميقة المتبقية بينهما.

واوضح وزير التجارة الخارجية الفنلندي الرئيس الحالي لمنظمة التجارة السيد بيرتي سالولاينن ان الجانبين لم يتمكنا من تسوية كل المسائل العالقة.

وجاء هذا الاعلان بعد يوم من المفاوضات المكثفة بين الجانبين لاقامة السوق الاوروبية التي ستضم ٣٨٥ مليون شخص.

الجيش السري لانكي: مقتل ٦٠ ثائرا في ممر الفيل

كولومبو - رويتر - صرح ناطق باسم الجيش السري لانكي امس ان قوة مساندة عسكرية قتلت ٦٠ من الثوار التاميل اثناء زحفها في اتجاه معسكر ممر الفيل الذي يحاصره ثوار "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" منذ العاشر من تموز.

واضاف ان ستة جنود سقطوا وان ٣٠ آخرين جرحوا في محاولة التقدم وسط حقول الغام ومواجهة مقاومة عنيفة من الثوار و"الزحف بطيء للغاية لكننا نحقق بعض التقدم".

والمعركة للسيطرة على ممر الفيل هي الاكبر في الحرب المستمرة منذ عشر سنين بين القوات الحكومية والثوار التاميل الانفصاليين.

ومنذ سيطرة الثوار عليه قبل عشرين يوما، يحاول الجيش السري لانكي استعادته لانقاذ ٨٠٠ جندي لا يزالون محتجزين فيه.

في تحد جديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا". وتنص المادة الاولى من هذه المعاهدة وفقا للترجمة غير الرسمية التي وزعتها وكالة "انترفاكس" المستقلة ان "جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا تتبادلان الاعتراف وفقا لقواعد القانون الدولي ودولتين سيدتين تمشيا مع وضعهما كما اقرته قوانينهما الاساسية التي اعتمدتها جمهورية روسيا في ١٢ حزيران ١٩٩٠ وجمهورية ليتوانيا في ١١ اذار ١٩٩٠".

وسأل الصحافيون يلتسين هل تعني هذه الصيغة الاعتراف باستقلال ليتوانيا، فاجاب: "اننا نعترف باعلان الدولة الذي صدر عن جمهورية ليتوانيا". وكان النواب الليتوانيون اقروا العام الماضي بغالبية ساحقة اعلان الاستقلال الذي "يعيد الى الجمهورية سيادتها المفقودة منذ ١٩٤٠ بسبب تدخل قوة اجنبية" هي الاتحاد السوفياتي. وتبنى النواب الروس اعلان "سيادة" قررت بموجبه الجمهورية اسبقية قوانينها على قوانين الاتحاد السوفياتي.

واكدت مقدمة المعاهدة ان روسيا وليتوانيا "متأكدتان من ان الغاء نتائج الضم الذي قام به الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠ منتهكا سيادة ليتوانيا سيوجد مزيدا من الثقة بين الطرفين الموقعين وشعبيهما". واضاف النص ان الجمهوريتين تبنيان علاقاتهما على "مبادىء الصداقة وحسن الجوار والمصالح المتساوية والمتبادلة وفقا للقواعد الدولية والقوانين الدولية لما فيه مصلحة شعبي البلدين".

وكانت هذه المعاهدة موضع نقاش لدى قيادتي الجمهوريتين منذ نحو سنة، وتأخرت المفاوضات في شأنها نتيجة رفض ليتوانيا تعهد حماية حقوق الاقلية الناطقة الروسية التي تمثل اقل من عشرين في المئة من سكان هذه الجمهورية على البلطيق.

من جهة اخرى، صرح مستشار الرئيس الروسي للشؤون القضائية السيد سيرغي شيخراي ان يلتسين سيعلن اليوم ان قراره منع النشاطات الحزبية داخل الادارات والمؤسسات الرسمية في جمهورية روسيا الاتحادية سيدخل حيز التنفيذ في موعده المقرر في الثالث من آب، رافضا بذلك قرارا صدر اول من امس عن لجنة الرقابة الدستورية يخالف هذا التوجه.

وطلبت لجنة الرقابة الدستورية السبت الماضي من يلتسين تجميد تنفيذ قراره الى ان تنشر قرارها النهائي في هذا الشأن، معتبرة ان اي قرار لا يصير نافذا دستوريا ما لم تناقشه اللجنة. وقال رئيس اللجنة السيد سيرغي اليكسييف في مؤتمر صحافي ان اللجنة "تتمنى على السيد يلتسين ان يحترم رأيها".

ودانت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يستهدفه قرار يلتسين، موقف الرئيس الروسي مؤكدة انه "ينتهك كل الاعراف الدولية في مجال الحقوق المدنية والسياسية".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

الحكومة مطلوب منها اكثر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ومؤسساتها شؤونها المالية بصورة مطلقة، وهذه بدورها توفر من بعد التمويل والعون والتصدير لمن تشاء. ذلك ان ما يسمى النظام الدولي الجديد ما هو الا محصلة الاقرار بان التقدم التكنولوجي والتنظيمي في الغرب تجاوز حتى طموحات المشرفين على السياسة في بلدان العالم الثالث، واتسع بالتالي الفارق بين الدول الصناعية المتقدمة تكنولوجيا ودول العالم الثالث ولم يعد هدف اللحاق بالدول الصناعية مطروحا.

المتوافر على صعيد الفرص لمواطني دول العالم الثالث يتمثل في تمكنهم من علوم بلدان العالم الصناعي ولغاتها وانضمام القادرين منهم الى مجتمعات هذه البلدان، وفي هذا التوجه الذي عانى منه لبنان ولا يزال، خسارة لا تعوض وارتخاء قاتل.

حكومتنا التي ضمت طاقات جديدة تبين ان معظمها جيد، والتي حظيت بتأييد متوسع من الشعب، تبدو منغرسة في شؤون سياسية بسيطة لا تهم المسيطرين على النظام الدولي الجديد، وتتناقض في الوقت ذاته مع التحولات الجارية من حولنا من غير ان نحس بها وان للحكومة ان تقدم الاهم على المهم وان يتجاوز وزراؤها بيانات التفسير الاعتذاري للعجز المستمر عن توفير الخدمات الاساسية للبنانيين.

الحكومة تألفت على شكل غير تقليدي. عديدها شمل فرسان الحرب وبعض مشايخ السياسة اللبنانية، وتعاونت مع رئيس يتمتع بمقدار من الجرأة والصراحة لم نشهدها منذ ١٩٥٨، واطلت على اللبنانيين في وقت جل ما كانوا يطلبونه من الحكم الامن والسلام.

لكن الامن حين يستقر يفسح للانسان في مجال استشعار حاجاته الكثيرة، وحاجات اللبنانيين بعد ١٦ سنة من الحروب المتقطعة والهجرات المتتالية لا تحصى، ومن الطبيعي ان يعجز بلد خارج من الحرب عن كفاية حاجات اهله جميعا، انما لا يجوز لحكومة بلد كهذا ان تقصر يوما واحدا في استعادة الممكن من دوافع النمو وان تهمل لاسباب سياسية تقليدية ضيقة انجاز الاصلاحات والترفيعات الممكنة التي تمكن اللبنانيين من بدء دورة الحياة الاقتصادية.

بعد فورة الصيف، وهذه اخذت تبهت نتيجة الاسعار الباهظة وازمات السير الخانقة وبطولات الحماة على اللبنانيين العائدين غير مدركين ان عليهم تبجيل البطولة بالابتهال على كل حاجز، الخريف آت وبشائره عودة ٨٠ في المئة من الزوار من دون استقرار في لبنان، وساعات انقطاع للكهرباء اطول من السابق وشبكة اتصالات لا تفي بالحد الادنى المطلوب لاقتصاد متحرك واهمال لشؤون البيئة يجعل من لبنان بلدا تتفشى فيه القذارة.

امتحان الحكومة الاساسي هو تجنب هذا الوضع، وتصريحات الوزراء تصب كلها في خانة الاعتذارات ما عدا الوزير شوقي فاخوري الذي حقق في المطار والمرفأ ما يعطي مثالا عن الممكن تحقيقه في مجالات اخرى. العذر دائما ندرة المال، والواقع ان هذه الندرة كان في الامكان تجاوزها لو عمل الوزراء بنفسية غير تقليدية.

على سبيل المثال، هنالك مصدران لدخل لا بد من تحصيله للدولة لم تبذل اية جهود لتحصيلهما. المصدر الاول يتمثل في العقوبات المالية على مخالفات البناء وهذه تكاثرت في سنوات الحرب، واي تقدير واقعي لقيمتها يفيد انها تتجاوز الـ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية اي نحو ٣٠ في المئة من ارقام الموازنة المطلوبة لسنة ١٩٩٢. ومعلوم ان القسم الاكبر من حصيلة المخالفات التي تم تقديرها ذهب الى جيوب بعض الموظفين، نقدا، في حين ان القسم الاقل المفترض تحصيله للدولة قسط من دون فوائد. المهم ان هذه الاموال من حق الدولة وان الكثير منها ينتظر توجه الوزير المعني في هذا الاتجاه وتسريح الموظفين المرتشين ومحاسبتهم.

مبلغ مماثل على الاقل يستحق على البيوعات العقارية التي تمت في السنوات الخمس الاخيرة والتي سجل معظمها لدى الكتاب العدول تفاديا لرسوم الميليشيات في حينه، والحكومة لم تلجأ الى استصدار مرسوم يفرض اجراء القيود في السجلات الرسمية مع تسديد الرسوم العائدة اليها والتي هي ايضا تبلغ ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية او تزيد.

اضافة الى الـ٤٠ في المئة من ارقام الموازنة التي يمكن تحصيلها من مبالغ مستحقة، حقق وزير الاقتصاد والتجارة بقراره الغاء الدعم وفرا يوازي ١٥ في المئة من ارقام الموازنة، فاي عمل حقيقي على اختصار النفقات غير المجدية يؤدي الى توافر تغطية تتجاوز نسبة ٧٠ في المئة من ارقام الموازنة لسنة ١٩٩٢، فتكون حققنا انجازا كبيرا، ومصادر الدخل الاضافي تتوافر من الرسوم المرفئية والرسوم الجمركية ورسوم تسجيل الاراضي والابنية على العمليات الجارية وزيادات الرسوم الاخرى التي اعلنت.

وكان في مقدور الحكومة، لو هي تجاوزت التقليدية المقعدة، توفير بيئة افضل للبنانيين مع تحقيق وفر ودخل للحكومة. فشركات معالجة النفايات التي عملت بنجاح في فرنسا او اليابان او بعض الولايات الاميركية كان في الامكان التعاقد مع واحدة منها على تجميع النفايات وحرقها وتشغيل المعامل الخاصة بالحرق واستخلاص مواد صالحة سمادا للزراعة وتحصيل مدفوعات من هذه المواد، فضلا عن توفير تكاليف فرق تجميع النفايات وصيانة الاليات الضرورية لذلك.

ان مطالبة الحكومة بتحقيق الحد الادنى الممكن من تحصيل الواردات وتوفير الخدمات امر واجب، وفي دولة يستمع الوزراء والنواب الى الرأي العام، كان لا بد من بذل الجهود المطلوبة. لذا على حكومتنا تبديل توجهها، فلم يعد اللبناني قادرا على الاستماع الى الاعتذارات المتكررة والمعاناة وربما مواجهة ضرائب لا قبل له بتحملها، فيما الحكومة لا تسعى الى تحصيل حقوق متراكمة لها ولا تعمل على تطوير فاعلية اجهزتها ولا تجرؤ على تبني وسائل عمل وضعت قيد الاستعمال بنجاح كبير في مجتمعات سابقة لنا على كل صعيد.

مروان اسكندر

بغداد تسلم الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الامم المتحدة رجحوا الا يجهز المشروع للتصويت قبل نهاية آب.

وتردد بعض اعضاء المجلس ولاسيما منهم الولايات المتحدة وبريطانيا في الموافقة على تخفيف الحظر ما لم يكشف العراق كل اسراره النووية ويدمر كل اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

● في بغداد واصل مفتشو الامم المتحدة مهمتهم في البحث عن ادلة على وجود برنامج عراقي نووي. وصرح رئيس الفريق السيد ديفيد كاي ان المفتشين فحصوا امس معدات خاصة باثنتين من ثلاث طرق لتخصيب الاورانيوم كان العراق ابقاها سرا في البداية. واوضح بعد نحو ١٢ ساعة من العمل ان احدى هاتين الطريقتين هي عملية الفصل الكهرمغناطيسي للنظائر المشعة وهي طريقة مكلفة استخدمتها الولايات المتحدة في انتاج قنبلة هيروشيما. واشار الى ان العراقيين سمحوا بتفتيش هذه المعدات.

صدام: "انتصرتم"

وعشية الذكرى الاولى لغزو الكويت التي تصادف الجمعة، اعتبر الرئيس صدام حسين ان شعبه "انتصر" على التحالف المناهض للعراق لانه رفض "الذل".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عنه قوله امام وفد من بلدة تكريت مسقط رأسه: "لقد انتصرتم لانكم رفضتم الذل ورفضتم الارغام ورفضتم ان يسجل على العراق وعلى الامة حالة تضعفها في شكل مستديم وتمسكتم بالحالة التي تقوي الشعب والامة في شكل مستديم". واضاف: "ليس لدينا شعور باننا لم ننتصر في المنازلة التاريخية الكبرى (...) نحن ننظر الى الانتصار في اطار المعنى التاريخي للمنازلة وليس في اطار الصراع بين جيش وجيوش عدة على رغم ان جيشنا وقف في مواجهة القوة العسكرية لاكثر من ثلاثين دولة وان شعبنا ذا الثمانية عشر مليونا وقف لمواجهة دول يتجاوز تعداد سكانها المليار من الناس".

وندد الرئيس العراقي بالزعماء العرب الذين لم يقفوا معه في نزاع الخليج قائلا: "ان اولئك الذين يأخذون حصتهم طبقا لما يحدده الاجنبي المتحكم في مصيرهم ليسوا من العرب في شيء وانما هم يمثلون حالة الضعف المزروعة في الجسد العربي والمفروضة على الروح العربية".

اموال الكويت

واعلن العراق انه سيعيد الى الكويت بعد ايام الذهب والنقود التي نهبها من المصرف المركزي الكويتي لدى احتلاله الامارة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان بغداد اتفقت ومبعوث الامم المتحدة السيد ريتشارد فوران الذي زارها قبل اسبوعين على ترتيبات اعادة الذهب والنقود المسروقة وان الامم المتحدة ستشرف على التسليم في بلدة عرعر الحدودية في المملكة العربية السعودية في الخامس من آب، على ان تتسلم المنظمة الدولية المقتنيات التي استولى عليها العراق من المتحف الوطني الكويتي بعد ذلك باسبوع في حضور ممثلين للجانب الكويتي.

وتوقع ان يكمل العراق ترتيبات اعادة طائرة مدنية وتسعة محركات لطائرات عندما يزور الكويتيون بغداد قريبا. وكان العراق ارسل الكثير من الطائرات الكويتية الى ايران لتأمينها اثناء الحرب وقال ان ست طائرات مدنية كويتية اخرى دمرت في القصف الجوي الذي شنته قوات التحالف.

وسبق لفوران ان قال في الكويت اخيرا ان العراقيين سيعيدون ايضا مقتنيات شخصية للشيخ جابر الاحمد الصباح.

ويذكر ان محافظ المصرف المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ابلغ الى صحيفة كويتية اخيرا ان قيمة ٣٢١٦ سبيكة ذهبية استولى عليها العراق من المصرف تراوح بين ٦٠٠ الف و٧٠٠ الف دولار.

● في جاكرتا صرح وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف بعد تسليمه الرئيس الاندونيسي سوهارتو رسالة من الرئيس العراقي ان بلاده ستكون "مستعدة لتصدير النفط في اللحظة التي تسمح الامم المتحدة بذلك".

واضاف: "ان قدرتنا الان عموما اقل بقليل من مليون برميل يوميا ونحن نعمل على تنمية هذه القدرة". واكد ان بغداد اصلحت معظم المنشآت النفطية التي اصيبت باضرار في الحرب.

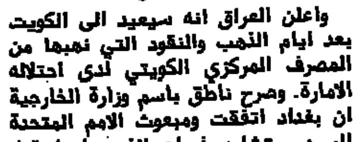
وكان وزير النفط العراقي السيد اسامة الهيتي صرح الاحد ان حكومته لا ترى مشاكل في اعادة فتح خطوط الانابيب لتصدير النفط الى السعودية وتركيا.

● في لندن قال زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني الذي يزور بريطانيا حاليا انه في المملكة ليطلب "توفير حماية للشعب الكردي" و"الحصول على تأييد الحكومة البريطانية (...) لبرنامجنا الديموقراطي للعراق باسره وللحكم الذاتي للاكراد".

ومن المقرر ان يجتمع الطالباني، الذي وصل الى لندن السبت، مع رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر اليوم.

● في طهران اكد النائب الاول للرئيس الايراني السيد حسن حبيبي ان بلاده "سترحب باي خطوة يجتازها العراق لتحسين العلاقات بين البلدين"، مشيرا الى ان العلاقات بين طهران وبغداد لم تقطع ابدا على رغم "بروز صعوبات عدة في العلاقات الثنائية" وان "البلدين حافظا على علاقاتهما على مستوى القائمين بالاعمال".

(رويتر، و ص ف، ا ب)



١٣ ك ٢ ١٩٤٩ حَلقة ادبية شمالية تنهض ترمي أقلامها في الخضمّ

في "النهار" يوم الجمعة ١٧ آب ١٩٩٠، وإتماماً لمساهمات متقطعة بدأناها لسنوات خلت اثارة لجوانب عاتمة عن "الرابطة الادبية الشمالية" من خلال كتابنا "مساجلات قلمية منسية" او عبر صفحات "النهار" و"وكالة انباء الشمال" اوردنا في ختام ما اتيح لنا ضوءاً على هيئة ادبية متولدة عنها، في آونة ما، عنينا: "الحلقة الادبية".

وللتذكير فأن تأسيس "الحلقة" كان في طرابلس، سنة ١٩٤٩، على أيدي نفر من "الادباء الشماليين" طبقاً لما ورد في بيان الاجتماع التأسيسي الذي عقد في منزل الاديب فيكتور خوري في ١٣ كانون الثاني، من تلك السنة.

لفتنا الانتباه، اعتماداً على ما وقع بين يدينا من اعداد صحيفتي "الرقيب" و"المستقبل" الى كون "الحلقة الادبية" الناشئة، منظوراً الى هوية مؤسسيها، لا تعدو كونها إبنة "الرابطة الادبية".

فمما توافر، في ذلك الحين، رشحت لنا اسماء: فيكتور خوري مستضيفاً الاجتماع الاول، يوسف يونس، حسيب غالب ويوسف نعيمي. وجميعها "رابطية". وظل باقي اعضاء "النفر" مجهولين، او في الاقل، رهناً بتوسيع دائرة الاطلاع على ما أحتوته بطون المجلدات الصحافية الشمالية.

واننا اذ نعيد الالتفات الى الشأن عينه، اليوم، فلتحقق المقصد. أي ان مجلدي "الرقيب" لسنتي ١٩٥٠ و١٩٥٢ اللذين في تصرفنا، الى حين، جعلا الأمر ممكناً.

ورب متسائل ما مغزى هذا الالحاح على اخراج المعلومات المتصلة بهذا المضمار الى الضوء، كلما تسنى لنا النهل من احد مناهلها، أو قادنا البحث الى أحد مصادرها. وهو لو انتبه قليلا لندرة المنصرفين الى هذه المعالجات لعرف سرّ الحاحنا، ومن أين مبرراته.

في الواقع اننا كنا أبدينا، آنفاً، ملاحظة حول كون التصاق اسم "الحلقة الادبية" بالتواقيع، وفقاً لما نصّ عليه بيان التأسيس، فقد من زخمه في مضي أشهر على التجربة. والتصفح لمجلد سنة الـ٥٠ من "الرقيب" لا يخرج بنا عن الانطباع المتكوّن سابقاً عن الفترة الزمنية التالية. مجلد الـ٥١ ظل بعيداً عن متناولنا ولم تعرف من مضامينه يا ترى الا تزيد هي هذا الانطباع ترسخاً لأن نهايات السنة الصحافية السابقة تحمل مؤشرات في هذا الاتجاه. ففي العدد ٣٠٨٤ الصادر يوم الجمعة ٦ تشرين الاول ١٩٥٠ كتب "مهاجر اديب" متسائلا "اين افراد الحلقة"؟. وأعرب عن شعوره بالاغتباط لدى اخذه العلم بولادتها مؤملا استيقاظ "الادب الشمالي من غفوته الطويلة فيفاجئ العالم العربي بناضج الافكار وصائب الآراء...". ثم ترقبه "بقلب واجف" ثمار هذه "الحلقة" عائباً على اعضائها غيابهم في رقاد جديد.

ففيكتور خوري نظم "المجدلية"، ونام عليها منصرفاً الى التدريس وما يرافقه من اصلاح فروض - والقاء محاضرات عن "مقامات الحريري" و"لزوم ما لا يلزم". اما يوسف يونس لولب "الرقيب"، ورئيس تحريرها، والمحرر الاول والأخير فيها، ولو أستطاع لجعل من نفسه منضد حروفها، وموزعها على مشتركيها... فأخذ عليه انه حاول ان يجعل من أسلوبه الادبي العميق نهجاً صحافياً يرضي العامة ولا يسخط الخاصة، فكاد ان يضيع بين الصحافة والادب، وأصبح اسلوبه يتأرجح بين "على الطائر الميمون، ومن بنات السلامة، ووفاة كاهن جليل، واقصدوا محل فلان". وغير ذلك من الاصطلاحات الصحافية وبين "لتكن لكم انفتكم وعزة نفسكم فاللقمة المجبولة بدموع التوسل والتذلل، تقتل الارادة قبل ان تحيي الجسد".

ويصل الى حسيب غالب ناظم "مجدلية" هو ايضاً، وبعض قصائد اخرى لا تقل جودة، الناقد والبليغ المجلي... والنائم ايضاً وايضاً، بحسب "الاديب المهاجر، منصرفاً الى ما انصرف اليه زميله فيكتور حالماً بما يحلم به، وان عرته بعض منبهات يقظة نظماً للشعر في المناسبات.

ثم ينتقل الى يوسف نعيمي فيذكره بانه نسي "الرسول" وأهمل "عرندس" مشيحاً بوجهه عن لوحاته العارية بعد ان تزوج فاصبح ذا مسؤولية عائلية من يراه لا يعرف فيه ذلك الاديب المتصوف الساخر، الطامح الى التفوق والتجديد.

الى هذا الحد لا ينبئنا الـ"مهاجر" بجديد لكنه يضيف الى الأسماء الاربعة التي وصلت، اسمين، عبدالله شحادة وانطون عيسى الخوري، فيخاطب الاول مستغرباً صمته وهو الشاعر الشاعر، الرغبة عن النشر، أم داء الكسل إنتقل اليه بالعدوى من زملائه ويقول له: "انك تحمل هبة من الله يا عبدالله، والله لا يعطي هباته لتخزن في الكهوف فتاجر بوزناتك واطرح اموال سيك على مائدة الصيارف". ويلتفت الى الثاني بين ثمار الافكار، وعصير القرائح، ودماء القلوب، حائراً بين التفرّغ لتجارة الكتب، والانقياد لسليقته الادبية، ولو استقرّ، ونظم حياته، وفهم اتجاهات نفسه، لوهب ساعة لقلبه وساعة لربه، ويوماً لتجارته، وليلة لأدبه"(١).

الا ان ذلك كله لا يعني ان اعضاء "الحلقة" كانوا ممن سبق وانتظموا في صفوف "الرابطة" الرائية النور، في طرابلس، سنة ١٩٣٨، والمارة حينئذ، في طور من الركود لم نقف على كامل مسبباته بالدقة التي يستلزمها البحث. فبقية الاسماء آتية تتابعاً عبر مجلد "الرقيب" لسنة ٥٢: "حلقة أدبية" تلتصق بها التواقيع وفقاً للتسلسل الآتي:

جوزف اليان (الرقيب ٢٧ شباط ١٩٥٢)،
جيهان غزاوي عوني (موقعة "خالدة" في الرقيب – ٢٠ آذار ١٩٥٢)،
سليم نصار (٢٠ آذار ١٩٥٢)،
يونس الابن (٢٠ آذار ١٩٥٢)،
يوسف السقلاوي ("الرقيب" في ٥ نيسان ١٩٥٢)،
راشد موسى راشد ("الرقيب" في ١٣ آيار ١٩٥٢)،

ووحده راشد موسى راشد، في الكوكبة الاخيرة ممن انتسب، هو ايضاً، الى "الرابطة" فضلا عن الاسماء الاربعة المكشوف عنها في سابق (اي خوري ويونس وغالب ونعيمي) فالاسمين البارزين عبر هذا الاستدراك (اي شحاده وعيسى الخوري).

ثم يطالعنا خبر انتخاب هيئة "الحلقة الادبية" في العدد ٣٢٣٠ في ٢٨ ايار ١٩٥٢ ومفاده ان الانتخاب كان تم في الثالث والعشرين من الشهر الجاري آنئذ في منزل يوسف الخوري يونس في حضور: يوسف السقلاوي، فريد خطار، انطون عيسى الخوري، تحسين عوني، السيدة جيهان غزاوي عوني، يوسف ابو حلقة، يوسف نعيمي، يوسف الخوري يونس ويونس يونس (اي يونس الابن). وادار يوسف خليل الخوري عملية الاقتراع وانتخاب هيئة ادارية تكوّنت من يوسف الخوري يونس عميداً، فيكتور الخوري اميناً للسر وانطون عيسى الخوري اميناً للصندوق.

أي اننا نستخلص من الخبر اربعة اسماء اضافية أعضاء وهي: فريد خطار، تحسين عوني (مدير برق وبريد طرابلس لفترة)، يوسف ابو حلقة، ويوسف خليل الخوري (مختار كفرهشنا – قضاء زغرتا).

وما لم ندركه مدرجاً في الأعمدة اضافة يونس الابن (واضع المجلدين، مشكوراً، بين يدينا) شفاهاً إذ أفضى الينا باسمي الدكتور نخلة نصر (مزيارة) الذي كان يوقع ما يكتبه بالآتي: "طبيب الحلقة الادبية" وأكرم الصوفي (عضو الرابطة الادبية الشمالية) مشاطراً أياه خط الخانات المختلفة المثبتة كليشيهات، والتي تقلبها اليوم في عجل العين المتطلعة.

وخصّت صحيفة "الرقيب" "الحلقة الادبية"، في تلك الآونة، بواحدة من صفحاتها الأربع، في الغالب، لعدم وصولها الى ثمان الا في احايين قليلة واستثنائية، توجت اعلاها بـ"الكليشيه" الآتية: "من ثمار الحلقة الادبية (ادب، سياسة، اجتماع) مع زوايا ثابتة: "حديث السبت" و"موكب الاجيال" و"من الادب الغربي" و"القصة"، على غرار "الافكار" التي انتدبت نفسها لساناً "للرابطة الادبية الشمالية". وكان القراء يتابعون ما تجود به قرائح الاعضاء الذين اكتملت معرفتنا لهم، الآن، على ما نخال، ومساهمات اقلام تركت بعضاً من حبرها مثبتاً في الأعمدة التي أجلنا فيها الطرف كالايطاوي (٢) (أي توفيق الحتي) ومخائيل فرح، وفؤاد علي الرفاعي، سهام حايك، منى مفرّج، ادوار بندلي، موسى رزق (٣)، طنوس الموسى وسواهم.

ولكي لا نكتفي بمحض تعداد للاسماء التي غابت عنا يوم تحركنا لنبذة عن "الحلقة"، يحسن بنا، اتماماً للفائدة المرجوة، ان تعطي لمحة عن طبيعة ما عالجته يراعات الفرسان المستهدى اليهم عنا، مقابل الاضاءة، قبل سنة، على طبيعة مطارحات الرباعي سابقهم الى النور، على ان نستند الى مجلد الـ٥٢ والى اول عدد من السنة التالية:

١ – جوزف اليان

- البترون في العصور الحجرية المتأخرة: ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح (٢٧ شباط ١٩٥٢).
- تأثير التربة في تكوين الامة (٢٠ آذار ١٩٥٢).
- طرابلس في حاجة الى مكتبة عامة (٩ نيسان ١٩٥٢).
- صلاة امام المصلوب (١٢ نيسان ١٩٥٢).
- الديانة في قرطاجة وفينيقية (٧ حزيران ١٩٥٢).
- آلهة فينيقية وصفاتها وقدرتها (٢٨ حزيران ١٩٥٢).
- الميلاد (١ كانون الثاني ١٩٥٣).
- الى سلسلة مقابلات مع فؤاد افرام البستاني تحت عنوان "معلم الجيل يتحدث".

٢ – جيهان غزاوي عوني

- العوبة الحياة (٢٠ آذار ١٩٥٢).
- دعاء وذكرى (٨ حزيران ١٩٥٢).
- هل أنصف التاريخ مي؟ وهل صدق في كلمته فيها؟ (١ كانون الثاني ١٩٥٣).

٣ – سليم نصار

- الشخصية الاجتماعية وثقافة المجتمع (٢٠ آذار ١٩٥٢).

٤ – يونس الابن

- اواريستيس، ترجمة لاندريه شينيه (٢٠ آذار ١٩٥٢).
- خصلة شعر (١٢ نيسان ١٩٥٢).
- الام والمجتمع (٢٦ نيسان ١٩٥٢).
- دموع ابليس ترجمة شعر غاستون لوميتر (٧ ايار ١٩٥٢).
- ثمرة المجد - لوميتر (١٤ ايار ١٩٥٢).
- عشية العرس – لوميتر (٢١ ايار ١٩٥٢).
- فورة صبا – لوميتر (٤ حزيران ١٩٥٢).
- يقظة موعد (١٨ حزيران ١٩٥٢).

٥ – يوسف السقلاوي

- الحرب (٥ نيسان ١٩٥٢).
- امام الله (٨ حزيران ١٩٥٢).
- المعرفة (١ كانون الثاني ١٩٥٣).

٦ – راشد موسى راشد

- صياح (١٩ نيسان ١٩٥٢).
- ضحايا العيد (١٣ ايار ١٩٥٢).
- الجندية الاجبارية: منافعها وضرورتها وتاريخها من عهد نابوليون (٥ تموز ١٩٥٢).

٧ – عبدالله شحاده

- معارضة شعرية مع انطون عيسى الخوري، يونس الابن وسهام حايك (٢٠ آذار ١٩٥٢).

٨ – انطون عيسى الخوري

- المعارضة الشعرية (٢٠ آذار ١٩٥٢).
- سؤال يتردد (٤ حزيران ١٩٥٢).
- الشال الاسود (١٨ حزيران ١٩٥٢).

اذ نفتح، وقتاً فآخر، عبر "النهار" نوافذ على التيارات الادبية المتولدة، في شمال لبنان، لاطلالة على هذه الجمعية، او تلك، او مسحاً للغبار عن قسمات هذا الوجه، او ذاك، فلظننا، بل لاملنا، بان ثمة من سيولي اهتماماً اعرض لما لم نتطرق اليه الا لماماً، في ضوء المتوافر، وثمة من قد يحقق مقاربات مسنودة الى منهجية اكاديمية في المضامير التي اكتفينا منها بمجرد فتح الشهية الدراسية. وما يعزز هذا الامل، وجود فروع للجامعة اللبنانية، ولسواها، في الشمال، لم تكن قائمة من قبل. اي قبل الحرب. واذا انطوى تفريع الجامعة اللبنانية، او سواها، مرة اخرى، وان نازلا من رحم الضرورة الامنية المعروفة وليس من استجابة لحاجة تعليمية تاريخية لأبناء الطبقة الوسطى، وما دون، في المناطق، على ايجابيات، فقد يكون، في طليعتها، الرجاء ان توجه نور دراساتها وابحاثها صوب مختلف المناحي المعرفية، ادبا، اجتماعاً وتاريخاً الى ما هنالك.

محسن أ. يمين

(*) هوامش.

١ – رد احد اعضاء "الحلقة" على "المهاجر الاديب" في "الرقيب" (العدد ٣١٠٦ – ٣٠ كانون الاول ١٩٥٠) موقعاً "احدهم". ومما قاله: "لو ان فيكتور خوري ويوسف يونس وحسيب غالب ويوسف النعيمي وعبدالله شحاده – مستثنيا انطون عيسى الخوري – فلو ان هؤلاء ولدوا في غير لبنان لكانوا احسن حظاً وأقوى ساعداً وأرسخ قدماً في السير على طريق الحياة. ولكن سوء حظهم ولدهم في هذا البلد وان سُمي في عهد الاونسكو بلد الفكر واول منارة للادب في العالم، لا اغالي ان انا سميته البلد الهازئ بالمفكرين الساجد لأصنام الزعامات الاقطاعية التي رفعها له جهل الحدود. وهكذا سيظل مسبحاً ساجداً لها الى ان تنقشع غيوم الجهل عن بصره فيحس حينئذ بفيكتور خوري ويحمر بيوسف يونس ويقرأ حسيب غالب ويفهم يوسف النعيمي ويتذوق عبدالله شحادة.

٢ – لم يكن هذا اللقب الادبي الوحيد فاعداد الصحيفة تحفل بالاسماء المستعارة كـ"احدهم"، و"مراقب" و"سهم" و"الكليم" و"طبيب الحلقة الادبية".

٣ – اي موسى ضوميط (من مزرعة التفاح – قضاء زغرتا) العائد من مغتربه في الولايات المتحدة بعد توليه، لفترة، ادارة متحف نورث كارولينا (١٩٧٣ – ١٩٨٠) أشرت اليه في "النهار" في ١٩٩١/٦/٢٢.



يونس الابن، يوسف السقلاوي، فيكتور خوري، ميخائيل فرح.

الاقطاعية والقبلية ولامسرحيات العصر

"ليس اجمل من وفاء في محنة وشجاعة في عزلة
وليس اعظم قدراً من ذاك الذي اقمناه مسؤولا في غربتنا".

نقيم في عزلة تسحق الروح وتدمي القلب. ابعدتنا عن الارض والله والانسان، سدت منافذ الضوء عنا قاطعة اواصر الرحم المنسوجة من تراب الارض وعناصر الكون وملامح الله في الوجوه. وعاذا بعد اذ خبرنا الايام فرأينا اقنعة تضاف الى اقنعة تدور في عتباتها كما يدور الحيوان في قفصه. اليس من حق كل انسان ان يرى وجه الله في وجه المخاطب او كلمة تهدي الى ابعد منها تسري في عروق كل احد لتطول فيه قماشة الله. تحركها فننتشي جميعاً لسماعها من كونها ليست منا بل نحن لسنا سوى مجرى يحملها الى الآخرين محافظة على بهائها وتجليها وحركتها البكر.

القوى المجهولة والعظيمة التي حركت الأرض من قبلنا واسهمت في ارتقاء الاجيال الى سلم الحكمة والعقل كانت كشفا متواصلا في عميق الكيانات تبحث عن كل جديد ونافع مقدمة ذاتها بخوراً وصلاة في سبيل رقي هذا النسل الالهي العاق.

انني احن الى الاقطاعية والقبلية وغيرهما من اشكال السياسة الادنى امام مسرحيات العصر من هرميات قائمة على الدعاية والاعلان وزعامات متأتية من الصدفة والمداخلات السرية افرغت جميعها من البراءة ومن الله، وانقلبت مفاهيم الشرف والكرامات على يديها فأين الفروسية واين الخبز والملح.

الاقطاعية انغراز في الطبيعة، فيها التزام بالارض، بالارث، باحترام العهود، بروابط الدم، بالقسم المقطوع للقريب والغريب. مواثيق اشبعها الروح من ثديه فخفف من قوانين بدت كوجوه اصحابها صلابة وصرامة وخبثاً واجتهادات تفسر وتحور تبعاً لارادات سنية ومقامات علية دون الاخذ بأنين المظلوم ودمعة اليتيم وصراخ الارملة، وحنين المهجر والمهاجر.

واليوم مذ تبدلت الموازين والمواثيق واخذت النياشين والمناصب عيوباً قاتلة حوّلت المجد الى دعارة والتقاليد الى اعلانات تافهة تقتل الذوق والروح وتجعل من الجسد سلعة تباع بالمزاد، واختفت الشخصية صورة الله ومثاله تحت اقنعة لا يطولها نور ولا تدخل اليها حرارة الشمس فكيف نتعجب اذن من انتشار الاصطناعي، اذ غدونا بلا جذور ولا نسغ. وهذا هو الارهاب الاعظم لمجتمعات اليوم. فهل بقي لدى الله ما يستطيع به ان يطعم روحه فينا ليكون سلام وعدل؟

الخوري اسكندر الهاشم

نؤجّر الحنجرة؟

أيجوز

(الى محمود شريح).

أيجوز ان نزور اللغة المزورة ونطرز الورق بالنعاس؟

أيجوز أن تعجن جدران التجربة ونجمع الجنة والوجع؟

أيجوز ان ننسى الجنازة؟
أيجوز ان نهجم الى الهزيمة؟
أيجوز ان نؤجر الحنجرة؟
أيجوز ان نجتر اللغة العجوز؟
أيجوز؟

الحبل

بين الحياة والموت.
حبل شفاف.
وبين القيود والحرية.
حبل شفاف.
الحرية مثل الحياة:
صعبة.
سريعة العطب،
وشفافة.
والشعر ايضا:
صعب،
سريع العطب،
وشفاف.
الشعر حياة حرة!

شروق

من دهاليز الجروح،
من استدارة السبيل،
من ساحات السكينة،
من تثاؤب المساحات،
من توسل الانفاس،
من فجيعة الرؤيا،
ومن اقبية اللغة المنحطة،
تشرق القصيدة شمس خلاص.

الروح القدس

تحل عليك الكلمات والاوزان
ولا تأتي القصيدة.
وتقوم بالعبادات والطقوس
ولا يحل الروح القدس.
اترى الشعر الروح القدس؟

قيصر عفيف

(* المكسيك)

نشاطات في الجنوب ثلاثة منحوتات ومن حولها كلمات

ثلاثة انشطة ثقافية قام بها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في سياق تنفيذه لبرنامجه الصيفي، مع مجلس الرعاية الثقافي في نادي الكوتاج - الشرقية في حضور حشد من ابناء الجنوب وممثلي الاندية الثقافية الجنوبية.

١ - تمثل النشاط الاول بمعرض لمنحوتات صخرية وخشبية، من الفنان سليمان سليمان، قفزة في انتاج هذا الفنان. وسبق افتتاح المعرض احتفال خطابي تكلم فيه السادة: احمد طرابلسي، باسم مجلس الرعاية، فرحب بالحضور واشاد بالدور الذي يقوم به المجلس الثقافي للبنان الجنوبي على الصعيد الثقافي في الجنوب وفي لبنان واعرب عن مشاعر الاعتزاز باقامة هذا المعرض التشكيلي كثمرة تعاون بين المجلسين.

ثم حبيب صادق، باسم المجلس الثقافي، استهل كلمته بتوجيه التحية الى ابناء الجنوب والى مثقفيه ورموزه في التضحية والصمود، وشدد على التزام المجلس بنهجه الداعي الى تعزيز الحركة الثقافية في الجنوب على مختلف صعدها وخاصة الصعيد التشكيلي بالتعاون والتنسيق مع جميع الاندية الثقافية الجنوبية الناشطة بدون استثناء. ولمح الى مسيرة سليمان سليمان الفنية واعتزاز المجلس وغبطته باكتشاف هذا الوجه الفني المترهب في عالم الفن التشكيلي، النحت على وجه الخصوص. واشار الى ان هذا المعرض الفردي هو الثاني الذي يقيمه المجلس للفنان سليمان.

ثم عبد الحميد بعلبكي، باسم اللجنة الفنية في المجلس الثقافي، عرض لنشاط هذه اللجنة واشار الى البرنامج الفني الذي تعده لبقية العام، وتوقف عند المعرض فأشاد بالمستوى الفني الذي بلغه سليمان سليمان في اعماله النحتية الجديدة، ملمحا الى المسيرة الفنية في الجنوب خاصا بالذكر الفنان علي قبيسي بصفته رائد الفن التشكيلي في الجنوب وختم بالقول ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي قرر اقامة احتفال تكريمي لهذا الفنان في موسم الخريف.

ومحافظ النبطية المحامي غازي زعيتر، راعي الافتتاح، اشار في كلمته الى اهمية الفنون ودورها الكبير في المجتمع مشيدا بنشاط المجلس الثقافي ومرحبا بقيام هذا المعرض الفني مع مجلس الرعاية في نادي الكوتاج ثم دعا، في الخاتمة، الى توفير كل شروط لتنشيط الحركة الثقافية في الجنوب.

وتقدم المحافظ وقص الشريط مفتتحا المعرض، امام زواره الكثر القادمين من انحاء الجنوب.

٢ - النشاط الثاني تمثل بتقديم مسرحية "الجرس"، نص وتمثيل رفيق علي احمد، اخراج روجيه عساف، امام جمهور من ابناء منطقة النبطية في احتفال بعودة الابن رفيق الى حضن اهله واصدقائه ومحبيه.

٣ - اما النشاط الثقافي الثالث والاخير فتمثل بالمحاضرة التي سجل فيها الشاعر عباس بيضون انطباعاته وملاحظاته النقدية على هامش معرض الفنان سليمان سليمان "حجر الجنوب وشجره" وتولى مهمة التقديم الدكتور محمد علي مقلد، عضو المجلس الثقافي، فأشاد بمنزلة عباس بيضون الشعرية واشار الى اهتمامه بالفن التشكيلي وعكوفه على الكتابة النقدية في اكثر من مطبوعة دورية حول هذا الفن. ونكتفي هنا بتسجيل الملاحظة التي ختم بها عباس بيضون محاضرته:

"لعل ما يثير في فن سليمان سليمان هو قوة الشغف. هو الحصيلة العجيبة للمصادفة والبحث الحر، هو التنازع بين خبرة اليد وقصور العين. بين الجسارة والغليان الدافعين والاستراحات المدرسية. بين ما يخلقه الاختراع والافتراع من مساحات غير ممهدة. وبين تمهيد الحرفة. يثيرني فن سليمان بالتفاوت والتنازع والكثرة والتعدد والاستعصاء على الاسلبة. واني أوثر هذه الحدة بل هذه الفجاجة على الاستراحات الميسورة السهلة اللينة التي تدرج في بعض نحتنا".

الادارة الجديدة للحركة الثقافية - انطلياس

عقدت الحركة الثقافية - انطلياس مؤتمرها السنوي الـ١٣ في دير مار يوسف - بحر صاف في حضور ممثلين للهيئات الثقافية اللبنانية، وانتخبت هيئة ادارية جديدة من السيدات والسادة: انطوان سيف امينا عاما، هيكل درغام امينا للسر، رشيد الاشقر امينا للمال، جورج ابي صالح امينا للاعلام، جوزف هيدموس امينا للعلاقات العامة، كمال اسطفان امينا للمؤتمر، عصام خليفة امينا للنشاطات، عوس مخول امينا لمعرض الكتاب، لينا كيليكيان امينة لمهرجان الصغار، جوزفين نصار امينة للفنون، هيلدا كيليكيان امينة للنشر، جهاد لطيف سعد امينا للمكتبة، اسمهان عيد امينة للعلاقات الخارجية.

وانتخبت السيد جورج خوملا رئيسا للجنة المراقبة المالية وجورج لطيف وحياة الهاشم عضوين فيها.

مصطفى عبد الساتر الديموقراطي نصف حياة ونصف موت

ثلاثة كتب صدرت في فترات متقاربة، للمفكر والمناضل القومي الاجتماعي الاستاذ مصطفى عبد الساتر، "ايام وقضية"، و"السلام والثورة الديموقراطية" ثم اخيرا "شؤون قومية". لست ادري سببا وجيها لاستهتار الرفقاء في الخندق الواحد بمؤلفات رفقائهم. لقد كان علي ان ادرس كتب مصطفى عبد الساتر بالجدية التي درست وادرس بها مؤلفات كريم بقرادوني وجوزف ابو خليل وعبدالله ابو حبيب. لقد تأخرت ولكني اقدمت.

ما ترك مصطفى عبد الساتر في مؤلفاته الثلاثة موضوعا متصلا بالحياة العامة، في جميع مظاهرها وظواهرها، الا وتابعه، على درجات متفاوتة من الاهتمام والتأمل العميق. الا ان موضوعا اساسيا كان شغله الشاغل او على الاقل محور تفكيره الرئيسي وهو موضوع الديموقراطية.

كان اسد الاشقر احد رؤساء حزبنا السوري القومي الاجتماعي الراحلين، يقول عني: الامين عبدالله قبرصي حامل علم الديموقراطية وماش. الحقيقة انني كنت احمل هذا العلم ولا ازال، الا اني ما كتبت بالشمولية والدقة كما كتب ويكتب الاستاذ عبد الساتر. فكيفما قلبنا صفحات كتبه الثلاثة التي طرحنا عناوينها فوق، نجد ان اضلاعها الرئيسية، على اهمية الموضوعات الحزبية فيها، تبقى مقومات الديموقراطية ومفاهيمها وتطبيقاتها، في الحزب وفي الدولة، آمات ترفع من ثديها باقي المواضيع على جلالها واهميتها. ان مصطفى عبد الساتر مسكون بالديموقراطية. انه هو ايضا حامل علمها وماش، اذا عدنا الى لغة رئيسنا الراحل الامين اسد الاشقر!

لكي يستطيع الانسان ان يواجه مسؤوليته تجاه قضية الامة وقضايا العالم العربي بل العالم اجمع: يجب ان يكون له موقف واضح من الديموقراطية، ذاك لانها النظام الامثل بل الاوحد الذي اكتشفه الفكر السياسي الانساني، للحكم او للسلطة، او للقيادة، في الدول او في الاحزاب.

فرحت ان الاستاذ مصطفى ادرك، بعمق وبصدق معا، ان سعادة في طروحاته المتعددة والمنشورة في كتابه - "نشوء الامم" ومقالاته وتصريحاته - لم يقل بحكم الحزب الواحد بل بالتعددية الحزبية في طرحه المبدئي لمفهومه للكيان اللبناني على انه نطاق ضمان للفكر الحر وللصراع العقائدي، او في البيان الانتخابي، الذي اعده برنامجا لمرشحي الحزب في الانتخابات. ان صراع العقائد لا يقوم ولا يمكن ان يقوم في نطاق او اطار الحزب الواحد، لان الانسان لا يصارع نفسه، ان التعددية اذن مفروضة بما لا يقبل الجدل في مجال الصراع العقائدي الحر.

ثم ان اهداف المحاولة الانقلابية التي قام بها الحزب بقيادة رئيسنا الراحل ايضا الدكتور عبدالله سعادة كانت تتضمن بندين جوهريين: الاول حرية تأليف الاحزاب، والثاني جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة ليشعر الناخب اللبناني انه ينتخب نائبا لا طائفيا. عندما يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة من يستطيع ان يدعي انه ينتخب طائفيا؟

ان مصطفى عبد الساتر بايضاحه مفهوم الحزب للتعددية اثبت اننا دعاة للديموقراطية لا دخلاء عليها كما كان يتوهم البعض، اليس في قول سعادة في كتاب "نشوء الامم" ان الدولة القومية هي حتما دولة ديموقراطية والا كيف تكون الدولة "جمعية الشعب الكبرى"؟

ثم ان مصطفى - وقد يكون الاوحد بين مفكري الحزب - يطرح بصراحة وصدق قمة الديموقراطية في الحزب. انه لا يقر ان في الاحزاب التوتاليتارية ديموقراطية حقيقية. والاستدراك الحي والفاعل الذي استدركه في بحثه الديموقراطية داخل الحزب العقائدي الواحد هو ان تكتل المقبلين على عقيدة، واحدة ونظام واحد، لا يحتمل التعددية داخل الحزب لان العقيدة واحدة والنظام واحد والقائد واحد والعلم واحد، فكيف يمكن ان تقوم معارضته - او تعددية في مثل هذا التكتل بمبادئه الواحدة وغايته الواحدة.

لننتقل من العموميات، الى مواجهة واقعنا الحزبي في نصوصه وممارساته، كما الى مواجهة واقعنا في عالمنا العربي في نصوصه وممارساته. يجب ان نتحاور باقصى درجات الصدق والمصارحة، لكي نصل في نتيجة هذا الحوار الى قواسم مشتركة، تصبح في المدى الطويل او القصير، جزءا من دستورنا المكتوب او دستورنا غير المكتوب. ولكن الواضح على ارض الواقع في تطبيقاته اذا لم يكن واضحا في كل نصوصه!

من فضائل عبد الساتر انه في ما كتب عن الديموقراطية في مؤلفاته الثلاثة التي اشرنا اليها منسجم ومتلاحم. فمعاييره واحدة وخلاصاته واحدة وان اختلفت التعابير او العناوين. ان له مفهوما للديموقراطية نظريا وعمليا معا ولنقل عملانيا لنستعمل اللغة المألوفة، ثابتا واصيلا، تتلاقى فيه الواقعية مع المثالية فتنصهران دون كبير عناء!

نقطتان هامتان في ديموقراطية الحزب السوري القومي الاجتماعي جلاهما الاستاذ عبد الساتر، بتحليل وتعليل فقهي ومنطقي وبروح رجل العلم اكثر من روح رجل الحزب.

الف: في زعامة انطون سعادة

باء: في انبثاق السلطة من بعده.

● الف: في زعامة انطون سعادة

كان اخواننا ورفقاؤنا الشيوعيون يتهموننا - ومعهم الكثيرون من خصومنا العقائديين والسياسيين - باننا حزب فاشي وان انطون سعادة هو "الفهرر". كان البرهان على صحة هذا الاتهام ان سعادة زعيم مطلق الصلاحية وان الاعضاء جنود طيعون. ان عليهم واجبات وليس لهم حقوق.

دون ان يرد مصطفى عبد الساتر على هذه التهم بل دون ان يشير اليها من قريب او من بعيد، يدحضها بالقول: (شؤون قومية ص: ١١١).

"اذا كانت السلطة في الدولة الديموقراطية تنبثق من ارادة الاكثرية بطريقة الانتخاب، فان سلطة سعادة في زعامة الحزب انبثقت ليس من ارادة الاكثرية فحسب بل من ارادة اجماع اعضاء الحزب... فهي في الحالة هذه اكثر ديموقراطية من اية ديموقراطية اخرى...".

لقد قلت وانا القي بعض الدروس الدستورية في معهدنا الحزبي سنة ١٩٧٧: "لقد كان القوميون الاجتماعيون بالتفافهم الاجماعي حول سعادة، يوميا، ينتخبونه كل يوم زعيما لهم".

يضاف الى هذه الحجج. ان سعادة قائد نهضة قومية لا قائد حزب سياسي، انه صاحب رسالة قومية تقدمية ثورية. ان صاحب الرسالة هو الاولى والاجدر بقيادتها الى الانتصار او الى الانتشار. انه واضع مبادئها ونظامها فمن احق منه بالسهر على مسيرتها بسلطات مطلقة؟! صاحب الرسالة ليس زعيما سياسيا انه قائد نهضة، انه رسول نهضة!

ثم ان مبدأ التعاقد - وقد تفرد الحزب به دون سائر الاحزاب في عالمنا العربي بل في العالم - فرض على سعادة - الزعيم ان يقسم يمين الولاء المطلق للمبادىء التي وضعها، كما يقسم على وقف حياته للعمل على انتصارها. ان سعادة لم يطلب من المقبلين على الدعوة ان يقسموا يمين الولاء للحزب قبل ان يقسم هو صاحب الدعوة هذه اليمين، ان التعاقد الحر الطوعي الاختياري الذي تم بين سعادة المؤسس وبين الاعضاء هو بالفعل اعلى مراتب الديموقراطية. ان الرجل صاحب الرسالة حصل على تفويض بالتعبير عن الارادة العامة للقوميين الاجتماعيين يتجدد كل يوم بالثقة المطلقة بشخصه وبمبادئه والتعاليم.

ان مصطفى عبد الساتر، في الشروح التي اعطاها والمراجع التي استند اليها، اثبت انه في هذا الموضوع مرجع وحجة.

● باء: في انبثاق السلطة بعد سعادة

سألني سعادة يوما ونحن في منزله ما معناه: "يا عبدالله هل فكرتم كيف سيدار الحزب من بعدي؟ ان قلبي يقطش وانا مهدد بالاغتيال او بالاعتقال، فكيف ستتصرفون؟".

قلت: "حضرة الزعيم الواقع ان هنالك فراغا تشريعيا". ونحن في الحديث دخل علينا الامين الدكتور عبدالله سعادة فاختلى به المعلم، ليفحصه طبيا، واذا بهما بعد خلوة قصيرة يعودان ضاحكين. انفرجت اساريري واطمأننت. ثم كلفني سعادة وضع مشروع دستوري في حال حصول مانع طبيعي او قانوني يحول دون ممارسته صلاحياته. فوضعت المشروع على اساس ان يخلفه نائب للزعيم يتولى السلطة التنفيذية، ويكون للمجلس الاعلى (وكانت تنص عليه المادة العاشرة من الدستور) الصلاحيات التشريعية من دستورية وغير دستورية (مجلس نواب تقريبا).

فاذا بالزعيم يبقي النصوص كما هي ويلغي كلمة نائب الزعيم ويستبدل بها رئيسا للحزب.

اما طريقة انتخاب المجلس الاعلى، فلم اضعها تاركا للزعيم امر تدبرها فيما بعد.

المهم اننا واجهنا بعد استشهاد سعادة عقدة دستورية هامة: لم يكن لدينا مجلس اعلى. كان سعادة حله، فكان من الطبيعي ان نعود الى القوميين الاجتماعيين لينتخبوا مجلسا. ولكن ذلك كان مستحيلا فلجأنا الى حلول عملية، وانبثقت السلطات من الامناء وهم بالطريقة التي منحهم سعادة رتبة الامانة، كان مفروضا ان يكونوا النخبة القائدة من بعده لان منهم كان يجب ان يختار اعضاء المجلس الاعلى.

ثم عقد مؤتمر ملكارت التاريخي سنة ١٩٦٩ وعلى اساس توصياته اقر المجلس الاعلى انبثاق السلطة من القوميين الاجتماعيين في القانون الدستوري العاشر.

واجهتنا صعوبات جمة، فبلغنا مرحلة التقرير ان مصدر السلطات في الحزب هو السوريون القوميون الاجتماعيون، يشتركون مع الامناء في انتخاب قيادتهم في انتظار ان يصبح لهم وحدهم حق الانتخاب.

الاستاذ مصطفى عبد الساتر. مع عدد من مفكري الحزب، يتشبثون بهذا المبدأ، مبدأ انبثاق السلطة من الاعضاء - الشعب. انها الديموقراطية في تجلياتها المميزة. لم يصل بعد الحزب اليها، ولكنه في الطريق. حتى لو تشبث بعض القادة بان امناء الحزب هم مصدر السلطات تطبيقا لنظرية سعادة في الديموقراطية التعبيرية اي حكم النخبة المعبرة عن الارادة العامة، فان المستقبل كفيل باعادة حقوق القوميين في اختيار قيادتهم اليهم هم. ان القوميين الاجتماعيين الذين منهم الشهداء ومنهم العطاء والتضحيات لا يمكن الا ان يكونوا هم القيمين على انتقاء من يعتبرونهم اكفياء لادارة الحزب وقيادته. ان دور الامناء يبقى دورا هاما واساسيا في التوجيه. انهم كما قلنا النخبة فائرهم في الحزب يظل نافذا. وفعالا.

في كل هذه المحطات الجوهرية ليس لنا مأخذ على الاستاذ مصطفى عبد الساتر. نختلف في التفاصيل او على التفاصيل، اما في القواعد فنحن ملتقيان.

ان مسؤولية التشريع في الحزب وخاصة التشريع الدستوري، لا يجوز ان تقع على عاتق اي كان من الرفقاء. يجب ان يتحملها الاختصاصيون. يجب ان يتحملها اصحاب المراس الطويل في قيادة الحزب، الذين انضجتهم التجارب، ومروا بجميع المراحل الصعبة والهينة، فتكونت لديهم قناعات، لا يعودون فيها الى اشخاصهم بل الى مصلحة الحزب، مصلحة النهضة! لا يجوز ان تعطى القوس في الحزب، في اي حزب، الا لباريها.

اما النقطة الهامة في معالجة الديموقراطية في الدولة، فالاستاذ مصطفى عبد الساتر، لا يطلق فيها النظريات، ويعالجها بنفس علمي دقيق فحسب. انه يضع لها مشروعا. ان الديموقراطية في مفهومها المألوف في العالم اجمع، تمارس عن طريق الاقتراع الشعبي العام. انها الانتخاب. انتخاب الشعب ممثليه الذين يتولون السلطة باسمه ولمصلحته.

ما هو رأي الاستاذ مصطفى عبد الساتر في هذا المجال.

● وفاة الامين مصطفى عبد الساتر

كنت وصلت في كتابة هذا المقال الدراسة الى طرح هذا السؤال يوم ٢٦ تموز ١٩٩١. وعندما افقت صباحا لاصعد مع رفيقنا الامين الطبيب رشيد الاشقر الى دير مار يوسف في بحر صاف لحضور مؤتمر الحركة الثقافية - انطلياس الثالث عشر، فوجئت بنبأ وفاة الامين مصطفى عبد الساتر وصعقت فعلا.. فالرجل هتف لي منذ خمسة ايام فقط يحضني على دراسة مؤلفه "شؤون قومية" وخاصة باب الديموقراطية فيه.

انه الموت! الصخور وحدها لا تموت فلنرضخ لمشيئة الحياة ونتقبل هذه الكأس المرة، صابرين وان على حساب احتراق اعصابنا والدموع!

للقارىء ان يرى ان ما كتبته انفا وما سأكتبه تحول من دراسة علمية الى تأبين او رثاء للقائد والمفكر والمناضل والعالم والاديب مصطفى عبد الساتر!

اما مشروع الراحل الكبير لتحقيق الديموقراطية في الدولة فهو المنشور، السلام والثورة الديموقراطية في الصفحات من ١٩٠ الى ٢٣٦ وفي كتابه المطبوع حديثا "شؤون قومية" في الصفحات ١٤١ الى ١٥٨.

في هذه الصفحات، وفي غيرها من كتابه الاول "ايام وقضية"، يرفض الراحل الكبير الديموقراطية كما هي ممارسة في لبنان كما يرفض الانقلابية او ما يسميه حكم العسكر في كل البلدان. بل انه يضع مشروعا لقانون انتخاب جديد في لبنان يضمن معالجة جميع المساوىء والمفاسد التي تخللت النظام البرلماني التمثيلي.

انه يرفض ايضا الديموقراطية التوافقية، مؤيدا بدون تحفظ آراء الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق والذي وصفته دائما برجل الدولة الامثل. ان الامين عبد الساتر مع الديموقراطية العددية، مع حكم الاكثرية اذ لا مناص، بلوغا للديموقراطية الصحيحة، من العودة الى الشعب الذي ينتخب النواب الذين يمثلونه، انه لا يرى شكلا مقبولا للديموقراطية ما لم يكن اساسها الشعب نفسه. وكما ذكرت فوق، حتى في الحزب لا يقر الديموقراطية التعبيرية ولا حكم النخبة بل يتشبث بان السوريين القوميين الاجتماعيين هم مصدر السلطات، تماما كما الشعب - في كل نظام ديموقراطي - هو مصدر السلطات.

ليس المجال فسيحا امامي لاطرح كل افكار المؤلف، حول هذا الموضوع الخطير. الا انني معه دون تحفظ في رفض الديموقراطية في كل الاشكال التي مورست في لبنان. لقد كانت هذه الديموقراطية مسلسلا رهيبا من التزوير والضغوط والرشى كما طغت عليها المساومات الراسمالية والعشائرية والاقطاعية.

كما انني معه في اللجوء الى انتخاب جمعية تأسيسية في المستقبل القريب الذي تسمح به ظروف لبنان. بعد حروبه الطويلة. الجمعية التأسيسية هي التي ستتألف كما ذكر في كتابه "السلام والثورة الديموقراطية" من نواب منتخبين ومن نواب معينين من رجال الاحزاب والنقابات ومن ذوي الاختصاص.

الجمعية التأسيسية التي يطالب بها فقيدنا الكبير هي التي ستضع حدا لكل المطاعن التي وجهت الى اتفاق الطائف - والتي رفضتها انا شخصيا لان هذا الاتفاق حقق لنا السلام ويكفيه كمالا ان يكون حقق ما حقق. اما في العمق وفي الاساس فان دستور الجمهورية الثانية - او اية جمهورية فلا يجوز ان تضعه الا جمعية تأسيسية لبنانية، منتخبة بحرية من قبل الشعب، لان الدساتير لا يمكن ان تكون لها قدسيتها وجلالها الا اذا وضعها نواب منتخبون من الشعب.

اما النظام الانتخابي الذي يقترحه فيقدنا في الصفحات ٢٠٥ وما يليها من مؤلفه "السلام والثورة الديموقراطية" والذي يعتمد التمثيل النسبي منطلقا للعملية الانتخابية، فهو في نظرنا السبيل الاوحد للخلاص من الطائفية والسيطرة الرأسمالية والعشائرية والعائلية على العملية الانتخابية في لبنان وغير لبنان.

ايها الامين الراحل،

اعرف واشهد انك تركت فراغا كبيرا في الحزب وخارجه، فانا الذي سميتك منذ سنوات محامي الشعب، لا ارى كلمة او دعك بها ختاما لهذا المقال الا انك محامي الشعب، ومحامي الحرية ومحامي الثورة البيضاء والتقدم في اتجاه الاجمل والانبل سنفتقد قلمك السخي طويلا. الا ان رفقاءك القوميين الاجتماعيين سيكملون الطريق الشاقة، والطويلة، دون ان يخطر في بالهم ان ينسوا انك كنت وستظل من مداميك الاساس، ومن تلامذة انطون سعادة البررة والمتفوقين.

عبدالله قبرصي

دار المعلمين والمعلمات لجمعية التعليم الديني

احتفلت دار المعلمين والمعلمات في جمعية التعليم الديني الاسلامي بتخريج ١٢٥ طالبا وطالبة للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ في مسرح ثانوية المصطفى. حارة حريك وحضر المدير العام للجمعية السيد خضر الموسوي ورجال دين ووفد من جمعية المبرات الخيرية. وتكلمت الطالبة فاطمة صالح باسم المتخرجين، والسيد مهدي ناصر الدين باسم الهيئة التعليمية، ومدير دار المعلمين والمعلمات الشيخ صلاح العس. ثم وزعت الافادات والجوائز على الناجحين كالآتي: ٤٥ طالبة في دورة حاضنات الاطفال السادسة، ٣٨ طالبا وطالبة في دورة التعليم الديني الحادية عشرة، ٤٢ طالبة في الدورة العامة الثالثة.

وختاما تكلم مدير الجمعية السيد خضر الموسوي مشددا على ضرورة الاختصاص في علوم التربية والمواد المختلفة ودعا المؤسسات الاسلامية الى التعاون.

"مهرجان الاغنية الوطنية"

في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ٢٣ يوليو ١٩٩١ دعا مركز معروف سعد الثقافي - صيدا الى حضور "مهرجان الاغنية الوطنية"، مع الفرقة الموسيقية بقيادة ناصر الاسير يوم الاربعاء ٣١ تموز، الساعة السابعة مساء، في مركز معروف سعد الثقافي، والدعوة عامة.

قضايا تربوية نريدها تحضير النقاش وقاعدة

مسألة التربية في لبنان، كما في العديد من البلدان وخاصة البلدان ذات الاقتصاد التابع، كانت وستبقى عنصرا رئيسيا من عناصر بناء الدولة والوطن، وعاملا من عوامل توطيد استقلاله الوطني والاقتصادي. وهي في هذه الحال غير منفصلة عن طبيعة النظام السياسي - الاجتماعي القائم واقعا ووظيفة. وفي سبيل بناء دولة ووطن، بغض النظر عن موقع القوى التي تسيطر في هذه الدولة، لا بد من وجود سياسة تربوية وتعليمية واضحة تؤمن امكانية تحقق هذه العملية. ان المهمة العامة للتربية والتعليم تقوم على تعميم المعرفة في مرحلة التلقي لتؤسس لمرحلة اخرى تقوم على انتاج المعرفة والاستعانة بكل ما تقدمه هذه المعرفة من وسائل واساليب تساعد على التقدم والتطور والترقي الاجتماعي.

هنا يقودنا الى القول ان على الدولة، مهما كانت طبيعتها وطبيعة نظامها، ان تمتلك العناصر الاساسية الفاعلة والمؤثرة في عملية البناء هذه.

●

سنحاول في هذه المداخلة ان نبين ان واقع التعليم والتربية في لبنان، منذ قيام "لبنان الكبير" العام ١٩٢٠، مرورا بسنوات الاستقلال الخمسين، لم يكن متفقا مع اي مفهوم لعملية بناء دولة ووطن

عشية الاستقلال وبعد عشرين سنة على قيام دولة لبنان كان عدد التلامذة في المرحلتين الابتدائية والتكميلية: ١٣٦ الفا منهم ١٧٪ فقط في المدارس الرسمية والباقي اي ٨٣٪ في المدارس الخاصة والمدارس الاجنبية (٥٥٪ و٢٨٪). اما عدد التلامذة في المدارس الثانوية ودور المعلمين فكان ١٠٨٠٠ تلميذ، منهم ٢٪ فقط في مدارس رسمية والباقي ٩٨٪ في مدارس اجنبية ومدارس خاصة (٦٩٪ و٢٩٪). مع الاشارة الى ان القانون الصادر عن الدولة الفرنسية، في ١٠ آذار عام ١٩٢٨ نص على منح معونات مالية للمدارس الخاصة الابتدائية - الاهلية والاجنبية بنسبة ١٠ ليرات ذهبية في السنة وكان يحق للمدارس ان تتقاضى من الطلاب اجرا رمزيا لا يتعدى ليرة سورية واحدة في الشهر. وكان ذلك الاساس للسياسة التي تتبعها الدولة اللبنانية في المدارس الخاصة المجانية منذ الاستقلال حتى ايامنا هذه.

واليوم، اي بعد خمسين عاما من الاستقلال، تستقبل المدارس الرسمية حوالي ٣٠٪ فقط من مجموع التلامذة في مراحل التعليم ما قبل الجامعي البالغ عددهم حوالي ٦٠٠ الف تلميذ. علما ان ما بين ١٥٪ الى ٢٠٪ من الاولاد والاطفال هم خارج المدرسة.

لقد نصت المادة الثامنة من صك الانتداب على ما يلي:

"ان حقوق كل جماعة (بمعنى طائفة) ان يكون لها مدارسها لتعليم ابنائها وتثقيفهم بلغتها الخاصة لا يمكن منعها او الانتقاص منها ...".

وفي المادة العاشرة من الصك نفسه:

"... لا يجوز بأي حال حصر نشاط الارساليات، كما لا يجوز التضييق على اعضائها بحجة الجنسيات التي ينتمون اليها، على ان تكون هذه النشاطات محصورة في النطاق الديني، وفي امكان الارساليات الدينية الاشتغال بالتعليم والاغاثة بشرط خضوعها للقرارات العامة للسلطة المنتدبة او الحكومة المحلية للاشراف والتوجيه في ما يتعلق بالتربية والتعليم والاغاثة".

هكذا كان الامر في صك الانتداب وهكذا بقي مع الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار عام ١٩٢٦. فالمادة العاشرة من هذا الدستور هي المادة الثامنة من صك الانتداب تقريبا اذ نادت صراحة بالتالي: "التعليم حر، ما لم يخل بالنظام العام، او ينافي الاداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب. ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف لجهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية"... انتهى النص.

ولاحظنا ان الدولة لم تصدر حتى الساعة ما يقيد او ينظم هذه الحقوق. حقوق المجموعات المنتمية الى طوائف في اطار عملية بناء وطن موحد الجسم والانتماء والتوجه.

وابقي دستور عام ١٩٤٣ المادة العاشرة دون اي تعديل كما وردت في نصها الاساسي.

مما تقدم يمكننا القول ان الدولة اللبنانية في مرحلتي الانتداب والاستقلال لم تسع، تشريعا وممارسة، الى تعزيز التعليم الرسمي، بل كان تصرفها ولا يزال يسير في اتجاه تسييب التعليم الرسمي بما يؤدي عمليا الى ابقاء التعليم والتربية، سلطة وقيادة، للمدارس والجامعات الخاصة والاجنبية.

وكي لا يكون هذا القول متسرعا ومتجنيا لا بد من التذكير بأن قيام الجامعة الوطنية باسم معهد المعلمين العالي في ٣ كانون الاول عام ١٩٥١ باستقبال اول دفعة من طلابها الثمانية والستين (٦٨)، كان اثر مطالبات عديدة من القوى الوطنية والشعبية والفاعليات اضافة الى حاجة الدولة الى بناء مؤسساتها وبعد اضراب اعلنه طلاب الجامعات الخاصة في العام الذي سبقه وطالبوا فيه بانشاء جامعة وطنية. ولم تصبح الجامعة على ما هي عليه من ١٢ كلية ومعهدا وخمسين الف طالب والفي استاذ تقريبا، الا بعد صراع طويل وقاس بين الحركة الشعبية والسلطات المتعاقبة (اضرابات ١٩٦٨ واوائل السبعينات و١٩٨١ و١٩٨٨ والاضراب الحالي).

كذلك كان الحال مع عملية قيام المدرسة الثانوية الرسمية ودور المعلمين في مطلع الخمسينات.

وواقع الحال يظهر ان القوى المسيطرة متخلفة عن عملية بناء دولة بالمفهوم المتعارف عليه لبناء الدول والاستجابة لمصالحها. ولا نريد ان نقول معارضة لهذه العملية، تجنبا منا للخطاب السياسي السائد.

ان ما أصاب الوطن خلال سنوات الحرب، وما يمكن ان يتعرض له لاحقا، لم يكن معزولا او منفصلا عن تلك التربية التي نشأت منذ اجيال والتي كانت في اساس تعدد الانتماءات والولاءات الى المجموعات الطائفية والعشائرية والعائلية على حساب الانتماء الى الوطن.

حتى اللغة كانت وما زالت في مجال الصراع الدائر في عملية التعليم والتربية. تقول المادة الحادية عشرة من دستور ١٩٢٦ ما حرفه: "اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية في جميع دوائر الدولة واللغة الفرنسية هي ايضا لغة رسمية وستحدد بقانون خاص الاحوال التي تستعمل بها".

وجاء التعديل خجولا في دستور ١٩٤٣ فاصبحت: "اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية. اما اللغة الفرنسية فستحدد الاحوال التي تستعمل بها بموجب قانون خاص".

واعطى دستور ١٩٢٦ المادة ٨ ومن ثم دستور ١٩٤٣ الجماعات والارساليات حق انشاء مدارسها الخاصة وتعليم ابنائها وتثقيفهم بلغتها الخاصة.

ثم جاء اتفاق الطائف الذي تؤيده كمعبر للانتقال من حال الحرب الى حال السلم الاهلي وكمدخل ضروري لاعادة بناء دولة وجمهورية سميت بالثانية. جاء هذا الاتفاق ليقول مجددا في الفقرة الثالثة من عنوان التربية والتعليم، "بحماية التعليم الخاص". وفي الفقرة الثانية من العنوان نفسه، "بالتأكيد على حرية التعليم وفقا للقانون والانظمة العامة".

نستعجل القول بأننا لسنا ضد المدرسة الخاصة والتعليم الخاص ولن يجدي نفعا رفع الشعارات الشعبوية والتي لا تستند الى اساس مادي وعلمي موضوعي.

نعم لسنا من القائلين بمحاربة المدرسة الخاصة ولكننا لسنا ايضا مع القائلين بأن تتولى الدولة مهمة "حماية" هذه المدرسة لان حماية التعليم الخاص يحول عملية التعليم الى سلعة للتجارة حيث يتناقض ذلك مع مجانية التعليم والزاميته.

عبثا نبني وطنا موحدا ينتمي اليه جميع ابنائه ويتمتع بمناعة تحميه من خطر التقسيم في نهج يعتمد حماية التعليم الخاص ويدعمه.

ان واجب الدولة ووظيفتها ان تحمي وتعزز التعليم الرسمي فهو التعليم الذي يحتاج الى حماية ورعاية من القيمين عليه، فبقدر ما يتعزز التعليم الرسمي تتعزز الوحدة الوطنية بين اللبنانيين، وتكون ورشة اعادة البناء على اسس وركائز ثابتة ومتينة.

ونرى الاهمية والضرورة ان تتوافر في السلطة ورجالاتها ذهنية وآلية تعزيزا وتطويرا للتعليم الرسمي العام والجامعي بما يؤدي الى ترجمة بنود اتفاق الطائف المتعلقة بالتربية والتعليم امرا ممكنا وحقيقيا.

"فتوفير العلم للجميع وجعله الزاميا في المرحلة الابتدائية على الاقل. واصلاح التعليم الرسمي والمهني والتقني وتعزيزه وتطويره بما يلبي ويلائم حاجات البلاد الانمائية والاعمارية واصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم لها وخاصة في كلياتها التطبيقية (٤)، واعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتنشئة الوطنية (٥) كما جاء في البنود (١) و(٤) و(٥) من اتفاق الطائف. يستدعي من السلطة اولا ووزارة التربية بنوع خاص، ومن الهيئات التربوية والثقافية والنقابية ثانيا والقوى السياسية ثالثا ان تطرح الية الوصول الى قراءة ايجابية لهذه البنود الايجابية والنضال من اجل تنفيذها سعيا لبناء الجمهورية الثانية التي نعمل من اجل ان لا تكون تكرارا للجمهورية الاولى.

لذلك نقول ان مستقبل لبنان يصنع في مدارسه، كما في بيوته وهيئاته الثقافية والاجتماعية، تماما كما مستقبل اي بلد وخاصة البلدان النامية. واثبتت جميع الدراسات والابحاث والتجارب ان الانفاق على التعليم هو التوظيف الاكثر انتاجية وهذه النظرة الى التعليم هي التي يجب ان توجه سياستنا التربوية. فالتعليم والعلم هما طريق لبنان الى الحداثة والتنمية.

هنا يقودنا الى القول بالضرورة والحتمية لجعل التعليم الرسمي هو الاساس في النظام التربوي اللبناني وفي سبيل ذلك نوصي بالتالي:

اولا - الزامية ومجانية حتى مرحلة التعليم العام المقصود بها نهاية المرحلة المتوسطة، مع توسيع قسم الروضات في التعليم الرسمي وتعميمه.

ثانيا - تعليم المناهج في مرحلة التعليم العام باللغة الام مع تعليم اللغات الاجنبية كمادة ووسيلة للانفتاح على الثقافات والعلوم الاخرى.

ثالثا - توفير مدرسة رسمية مؤهلة بشريا وتقنيا مع اعطاء الاولوية لاعادة بناء وترميم الابنية المدرسية المهدمة كليا او جزئيا وتجهيزها بما تحتاج له لاستيعاب التلامذة.

فالتعليم الرسمي المتطور هو الذي، اكثر من اي تعبير آخر، يوفر تكافؤ الفرص بين جميع اطفال لبنان، عند نقطة الانطلاق، وخاصة اولئك المنتسبين الى طبقات وفئات اجتماعية شعبية ومحرومة.

وفي هذا المجال لا بد من العودة الى مشروع تجميع المدارس الرسمية الذي اقر في (مطلع السبعينات) والتعاطي معه على انه المدخل الاساسي في هذا الاتجاه واجراء التعديلات اللازمة عليه في التطورات التي طرأت على الخريطة المدرسية.

رابعا: اصلاح اوضاع الجامعة الوطنية والحفاظ على وحدتها واستعادة استقلاليتها وتطويرها وتحسين اوضاع اساتذتها ماديا ومعنويا واكاديميا وتلبية مطالب اساتذتها المضربين منذ شهرين، بحيث تصبح، تدريجيا، قاعدة للتعليم العالي في لبنان والتركيز على تعزيز الكليات التطبيقية فيها وتوسيع مجالات اختصاصها. هذا يستدعي اساسا اعادة النظر في سياسة التفريع التي قامت في ظروف استثنائية خاصة. وندعو في هذا السياق الى اعادة توحيد الكليات بدءا من نطاق بيروت الكبرى في ضوء الحاجات والامكانات الفعلية وفي ضوء الامكانات البشرية والاكاديمية المتاحة.

خامسا: اعادة نظر شاملة وجذرية في سياسة التعليم المهني والتقني العام والجامعي بما ينسجم مع سمات العصر، فلا يعقل ان تكون الجامعة خاصة والتعليم عامة، في عصرنا هذا: عصر العلم والتكنولوجيا، مصدرا لتخريج الآلاف من الشباب حاملي الاجازات النظرية في العلوم الانسانية ام في العلوم الصحيحة، في عملية تراكم للعاطلين عن العمل. فهذا اضافة الى كونه هدرا للثروة الوطنية وللاموال المكلف اللبناني، هو ايضا واساسا يشكل اعاقة حقيقية لعملية البناء والتنمية.

(النسب الحالية في مرحلة التعليم العام: ١٠ الى ١٥٪ مهنيا).

وفي مرحلة التعليم الجامعي الرسمي دون ٥٪

- ان حل هذه المعضلة يقوم باحياء توازن بين التعليم العام والمهني في كل المراحل على ان لا يكون التعليم الثانوي مقتصرا على التأهيل للجامعة وفق التوزيع الحاصل حاليا بل يشمل فروعا مهنية صناعية وزراعية - معلوماتية.

سادسا - اعادة النظر دورا ووظيفة في مركز البحوث والدراسات وجعله تابعا للجامعة اللبنانية وتاليا قطاعا من وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي. على ان تناط بمديريات التعليم التابعة لوزارة التربية مهمة اعداد المعلمين والبرامج والمناهج.

سابعا - تعزيز وتوسيع وتطوير لدور المعلمين، واعادة تأهيل المعلمين وجعلهم في مستوى المهام المطروحة.

ثامنا - تعزيز اشراف الدولة على المدارس الرسمية والخاصة من خلال تعزيز جهاز التفتيش التربوي وتحسين اداء الادارة وانشاء الوحدات التربوية في المناطق ذات الصلاحيات الواسعة واعطاء صلاحيات لمديري المدارس والهيئات التعليمية فيها في اطار اللامركزية الادارية وتشريع قيام لجان اهل تشارك في الاشراف على المدرسة الرسمية كما المدرسة الخاصة.

تاسعا - البدء بوقف الترخيص لما يسمى مدارس ابتدائية مجانية سعيا للوصول الى الغاء هذه البدعة وفي موازاة ذلك تعزيز مراقبة الدولة واجهزة وزارة التربية للتثبت في صحة اعداد التلامذة المسجلين في هذه المدارس ونوعية التعليم فيها كما الرواتب التي يتقاضاها المعلمون والمعلمات في هذه المدارس.

عاشرا: توحيد قيمة المساعدات والمنح المدرسية التي تصرفها الدولة حاليا على موظفيها لتعليم اولادهم بصرف النظر عن انتمائهم الى المدرسة الرسمية او الخاصة.

وفي اطار الخلوة الوزارية يهمنا التأكيد على اعتماد الكفاءة والخبرة وليس المحسوبية وسياسة توزيع الحصص في التعيينات الادارية المرتقبة، بما يؤدي الى اصلاح اداري فعلي حقيقي يستجيب لتعديل هيكلية وزارة التربية ولمهمات بناء الدولة الحديثة.

حادي عشر: كشف مضمون مشروع رفع الحصانة عن الموظفين، وتحديد الاسس التي سيقوم عليها هذا المشروع، وعدم استخدامه لترهيب المثابرين وتغطية للذين عاثوا فسادا في الادارة.

هذه قضايا نريدها ان تكون مدخلا وتحضيرا لنقاش اوسع وقاعدة لمشاركة اكبر تضم كل الهيئات المعنية بالتربية والتعليم على المستوى الرسمي والشعبي. وفي سبيل ذلك لا بد من اعتماد الديموقراطية طريقا في التفكير والممارسة والاعتراف بان عملية التربية والتعليم في لبنان، وفي هذه المرحلة تخصيصا، لن تستقيم الا بمشاركة كل القوى والفاعليات والهيئات الرسمية والنقابية والعلمية والثقافية ذات المصلحة والكفاءة في عملية البناء هذه.

اقبال سابا

(●) مداخلة قدمت في المؤتمر التربوي الذي دعا اليه الوزير وليد جنبلاط في فندق البوريفاج ١٩٩١/٧/١٤.

دائرة البث والنشر في الصليب الاحمر

من دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني ان ٦٣١ شخصا تابعوا حلقات البث والنشر التي اقامها الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النصف الاول من ١٩٩١ عبر ٢٤ حلقة اجريت في مناطق لبنانية عدة وهذه الحلقات انجز بعضها في فترة يومين اثنين والبعض الاخر في ثلاث ساعات تبعا لنوعية المشاركين.

وتهدف هذه الحلقات الى التعريف بالحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر من حيث مبادئها، مكوناتها ونشاطاتها محليا ودوليا، الى نشر قواعد القانون الدولي الانساني لكي يصار الى تفهمه وتاليا الى تطبيقه واحترامه في لبنان.

وتخلل هذه الحلقات عرض لافلام وثائقية وتوزيع لمطبوعات عن المواضيع التي شملها العرض.

وحضر هذه الحلقات مجموعات مختلفة من طلاب المدارس والجامعات واعضاء من المؤسسات الصحية والاجتماعية والعسكرية الى بعض العاملين في الصليب الاحمر اللبناني من قدامى وجدد.

واعلنت دائرة البث والنشر تخريج دفعة جديدة من الناشرين تم تدريبهم في نيسان الماضي وبلغ عددهم ١٨ ناشرا، مؤهلين لاقامة مزيد من الحلقات في مختلف المناطق اللبنانية

هنري زغيب

دعت الدائرة العربية في جامعة جورجتاون - واشنطن هنري زغيب فحاضر عن "ظاهرة البعاد والحنين في الادب المهجري - تجربة نيويورك"، في الساعة السادسة مساء الجمعة ١٢ تموز. وقدمه استاذ الادب العربي في الجامعة الدكتور عرفان شهيد.

وبدعوة من اللجنة الثقافية في "صندوق النقد الدولي" - واشنطن. القى هنري زغيب مجموعة من قصائده بالعربية، والقاها معه مترجمها الى الانكليزية الدكتور عدنان حيدر (رئيس دائرة الشرق الاوسط في جامعة ماساشوستس) وهي من مجموعة "في الزمن الممنوع" التي تصدر للشاعر هذا الخريف في واشنطن باللغتين معا.

وكانت الامسية في الساعة الخامسة والنصف مساء الخميس ٢٥ تموز في "مركز الزوار" التابع لـ"صندوق النقد الدولي" - واشنطن. وقدمت الامسية الشاعرة مريم قاسم السعد.

وهنري زغيب هذا الصيف محاضر زائر في جامعة جورجتاون - واشنطن حول الادب اللبناني.

ثلاثة في "بلاتفورم"

دعت "بلاتفورم"، زينة ويمنى تونتجي الى حضور افتتاح معرض الثلاثة:

فرنسين دومولينيار، باريس، رافح نقولا، باريس، سميا سماحة، نيويورك، يوم الثلثاء ٦ آب ١٩٩١، الساعة ١٧،٠٠ والى زيارة المعرض حتى السبت ١٧ آب، كل يوم من ١٠،٣٠ الى ١٧،٠٠.

والسبت من ١٠،٣٠ الى ١٣،٠٠، في غاليري "بلاتفورم" - الاشرفية، بناية سماحة شارع زهرة الاحسان، ت ٣٢٨٨٩٧ - ٠١/٢١٨٦٢٩

مصطفى عبد الساتر وهو يكتب

في حين كنا نقرأ على الصفحة الحادية عشرة من "النهار" تاريخ السبت ٢٧ تموز ١٩٩١ الجزء الاول من دراسة للمفكر العميق مصطفى عبد الساتر عن توفيق يوسف عواد شهيد العنف الاعمى والغباوة القومية، كنا نطالع على الصفحة الرابعة رسمه مرافقا بنعيه.

مات وهو يكتب ويفكر في اصدقائه.

مصطفى عبد الساتر كان حريصا على صداقاته بقدر ما كان معارفه وزملاؤه حريصين على تلك الصداقات.

منذ ايام اتصل بي تلفونيا ليعلمني انه ارسل لي مجددا الى "النهار" كتاب "ايام وقضية، عن معانيات مثقف عربي" مع كلمة لطيفة وصادقة تنم باخلاقه العالية وحسن ظنه، حيث قال :

"الى الاستاذ فاضل سعيد عقل مواطنا وزميلا في حمل القلم وهموم الوطن والمواطن وباحثا عن الحقيقة والخير، مع اصدق تمنياتي له بالصحة والفرح والتوفيق، ١٥ تموز ١٩٩١، مصطفى عبد الساتر".

واشفع كلمة الاهداء برسالة مقتضبة، جاء فيها :

"... اما كتاب "السلام والثورة الديموقراطية" فسوف ارسل اليك ايضا نسخة ثانية عنه عندما اتمكن من الحصول عليها لانها غير موجودة لدي حاليا... كنت اتمنى لو احطت علما باللقاء الذي اقيم لتكريمك للمساهمة فيه ولم اعرف بامره الا بعد حصوله ونشره خبره في جريدة "النهار"... لك اطيب تحياتي المقرونة باطيب التمنيات".

يا للمفارقة الاليمة والمصادفة القاسية والمناسبة المحزنة ؟

يا لضربات القدر ما اشدها واقصمها ؟

في غضون عشرة ايام تتبدل مصائر وتخيب آمال، ويفجع الانسان باعز اصدقائه وتحبط مشاريع وتنهار احلام ؟

مصطفى عبد الساتر، الذي غادرنا يوم الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١ في بعلبك، رمز لمثل هذه الانهيارات التي لا تعوض الخسائر الناتجة منها.

لم يكن مصطفى عبد الساتر رجلا عاديا. بل كان استثنائيا في كل شيء : في تفكيره، في ادبه، في علاقاته بالآخرين، في وعيه الانساني، في توجهاته، في تصرفاته المجتمعية، في صداقاته، في عقيدته، في تواضعه، في عنفوانيته، في صدقيته... محاميا، باحثا، صحافيا، نهضويا، ثائرا.

كان متفوقا بآرائه من غير تبجح، يشق دروبا بدون تمنين، يؤمن بالحق بدون مواربة، يعتنق المبادىء بدون متاجرة.

انه من قوميي الساعات الاولى (١٩٣٧) اي من الرعيل الاول، يوم كان عمره لا يتجاوز السادسة عشرة، وبقي على سويته القومية حتى وفاته وهو في السبعين، مبشرا بعقيدته عن اقتناع، كارها اساليب الضغط والتسلط متقربا من الذين يشبهونه ويذهبون مذهبه بعطف ومحبة.

وبوحي من عقيدته القومية كان يؤلف : ترك ثلاثة كتب مطبوعة، كما ترك مقالات وابحاثا وخطبا ومحاضرات، تتضمن وجهات نظره في شتى المواضيع الوطنية والشؤون الشعبية هذا فضلا عن مخطوطات للنشر.

كان وفيا جدا : لادبه، لعقيدته، لمواقفه، لاخلاقيته، لجهاده، لثوابت حياته، وبذلك، وفي احلك الظروف، حتى آخر دقيقة من حياته، ظل رسول محبة وسلام ووحدة وطنية.

ومن اجل الاحتفاظ بسويته، عاش في انسجام مع طبيعته، فظل عدوا للطائفيات السياسية ولاساليب التعامل بالعنف، وتحمل في سبيل ذلك الكثير من المتاعب والمضايقات، فلوحق وسجن، خصوصا بعد ان "تجرأ" وخاض الانتخابات النيابية ضد الاقطاعية عام ١٩٥٧.

الا انه خرج من كل معاركه ظافرا منتصرا، لانه رجل فكر وثقافة مؤمن برسالته. ادى هذه الرسالة بتواصلية وصدقية واخلاص لا مثيل لها.

لذلك ذكراه ستظل عطرة وجهاده سيظل قدوة !

فاضل سعيد عقل

قدرت للرئيس تطلعه إلى جعل الجامعة الوطنية في الطليعة

"هيئة الاساتذة" أوصت الجمعيات العمومية بتعليق الاضراب حتى ١٠ أيلول

اوصت "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" الجمعيات العمومية للاساتذة الجامعيين بتعليق الاضراب حتى العاشر من ايلول، بعدما نقل اليها السبت الوزيران بطرس حرب وعبدالله الامين عرضا جديدا من مجلس الوزراء يتعلق بالمطالب، وستبلغه الى الجمعيات العمومية التي ستجتمع غدا.

وعقدت الهيئة اجتماعا مفتوحا امس قومت فيه مسار الاضراب واللقاءات التي اجرتها مع المسؤولين ومع اعضاء الهيئة الوطنية لدعم الجامعة اللبنانية والنتائج التي حققتها على كل المستويات، ثم اعلنت الآتي:

"١ - تقديرها لتطلّع فخامة رئيس الجمهورية الى جعل الجامعة اللبنانية في طليعة الجامعات العاملة في لبنان وتوكيد دولة رئيس الحكومة ان هذه الجامعة وجدت لتبقى. وكم تتمنى الهيئة لو يترجم المسؤولون هذين الشعارين وقائع فيعملوا على تشريع الانظمة الكفيلة بذلك، ويسعوا الى منح أستاذ اللبنانية المزايا نفسها التي يتمتع بها استاذ الجامعات الاجنبية في لبنان، حتى لا تقول المزايا الفضلى فتتهم بالطمع والغلو.

٢ - اسفها الشديد، مع ذلك، لاسلوب السلطة في تعاطيها مع قضية مصيرية كقضية الجامعة اللبنانية، ومع جمهور واسع من الشعب اللبناني هو طلاب الجامعة، مؤكدة ان هذا الاسلوب لا يبني دولة ولا ينقذ وطنا ولا ينهض بشعب، فضلا عن انه يجافي اتفاق الطائف والدستور الجديد روحا ونصا.

٣ - التوصية المبدئية بتعليق الاضراب حتى العاشر من ايلول.

٤ - الدعوة الى جمعيات عمومية تعقد في كل فروع الجامعة الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس اول آب لمناقشة تلك التوصية في ضوء ما سيجد من امور. ولهذه الجمعيات وحدها حق اقرار التوصية او رفضها، على ان تجتمع هيئة التحرك لتقويم نتائج الجمعيات العمومية الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين ٢ آب في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية.

٥ - الاشارة الى ان المطالب الآتية هي الحد الادنى المقبول لدى اساتذة الجامعة اللبنانية:

أ - اقرار سلسلة رواتب جديدة حدها الادنى نسبة الزيادة المعطاة للقطاع التعليمي ومفعول رجعي من ١٩٩١/١/١ للسلسلة كاملة.

ب - انجاز المطالب الاخرى وفي مقدمها نشر مرسوم مجلس الجامعة واصدار قوانين مجالس الفروع والوحدات وتحديد سن الخدمة واقرار مشروع صندوق التعاضد واقرار ما يوازي القفزة النوعية ورفع تعويض التفرغ الى مئة في المئة.

ج - عدم اتخاذ اي تعديلات في بنية الجامعة اللبنانية قبل استشارة هيئة التحرك.

٦ - التوكيد على ان ملف الجامعة سيبقى مفتوحا واجتماعات الهيئة متواصلة، وذلك لمتابعة التطورات والبحث في حاجات الجامعة وطرائق تطويرها وتنظيم صفوف اساتذتها وعملهم النقابي.

٧ - الثناء على الموقف التضامني المعبر الذي اتخذه الرأي العام اللبناني والهيئات النقابية والنسائية والفكرية والاجتماعية والشخصيات الدينية والبرلمانية والسياسية والصحافية وغيرها من التحرك المطلبي لاساتذة الجامعة، والذي انتج خيرا لقطاع كبير جدا من الشعب اللبناني هو القطاع العام الذي تحسنت رواتبه بفضل نضال القطاع التعليمي، والجامعي خصوصا، وتأييد الشعب اللبناني لهذا النضال البناء.

٨ - رفض كل ما من شأنه انتهاك الحريات النقابية والعامة واعتبار كل اجراء يخالف الدستور اللبناني وحقوق الانسان امرا ستواجهه هيئة التحرك مع سائر القوى النقابية والشعبية".

هيئة الدعم

وكانت اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية لدعم الجامعة اللبنانية اجتمعت واصدرت بيانا من اربع نقاط:

"أ - التأكيد على حرية العمل النقابي ورفض كل توجه يمس الحريات العامة والديموقراطية وبالتالي رفض المواقف التي تتعارض مع الدستور اللبناني ومواثيق حقوق الانسان.

ب - التأكيد على استمرار التضامن مع مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ودعم هيئة التحرك في كل المواقف التي تتخذها في مواجهة كل تقاعس من المسؤولين حيال قضية الجامعة اللبنانية والتساؤل عن عدى جدية المسؤولين في التصدي لهذه المسألة في ظل التراجعات المتتالية عن الاتفاقات بين المسؤولين والاساتذة.

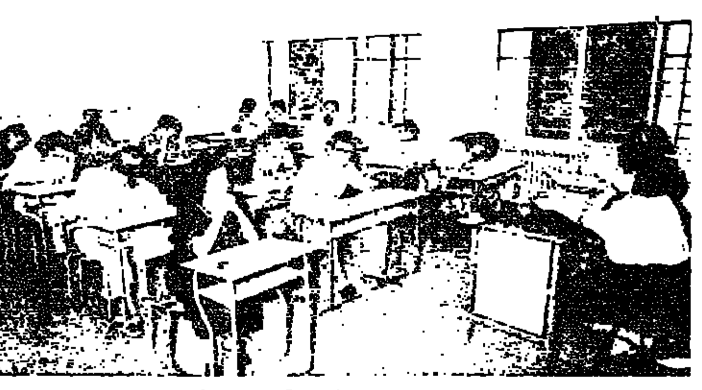
ج - التأكيد على وحدة القوى النقابية والاستمرار لاحقا في اتخاذ كل المواقف العملية التي تحافظ على حرية العمل النقابي وتحافظ على الجامعة الوطنية التي تشكل محورا اساسيا يؤمن عملية الانماء والاعمار في المرحلة الحالية حيث يتم التكلم كثيرا عن بناء مجتمع السلام والعدالة والديموقراطية.

د - التحذير من بت امور القطاع التربوي على كل مستوياته وكذلك بت امور تطاول قطاعات واسعة من المجتمع من دون التشاور مع الهيئات النقابية والشعبية المعنية قبل غيرها في هذه الامور".

وطالب رئيس لجنة التربية النيابية النائب منيف الخطيب الحكومة بايجاد حل سريع لمشكلة اساتذة الجامعة اللبنانية، متمنيا على الاساتذة التجاوب مع توجهات الحكومة لحل قضيتهم حرصا على عدم اضاعة السنة على الطلاب.

ودعت اللجنة التربوية القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي الى حل شامل كامل ومتكامل للجامعة يجنبها عثرات لعشرات السنين، مطالبا الحكومة باقرار سلسلة رواتب جديدة للاساتذة واقرار انشاء مجالس تمثيلية وصندوق تعاضد.

العلوم الاختبارية تختتم اليوم وطلب من المستشفيات لاستقبال الحالات



اليوم الثاني للعلوم الاختبارية في احد صفوف مدرسة خالد بن الوليد. (ساكو بيكاريان)

استمرت امس الامتحانات الرسمية في اجواء هادئة تؤمنها وحدات الجيش اللبناني بمؤازرة قوى الامن الداخلي في محيط المراكز، والتدابير المشددة التي اتخذتها وزارة التربية الوطنية وتطبقها في الداخل.

وفي اليوم الثاني من المرحلة الثانية من الامتحانات تقدم مرشحو شهادة البكالوريا اللبنانية - فرع العلوم الاختبارية الى ثلاث مسابقات في مواد الكيمياء والتاريخ والجغرافيا.

وتناولت اسئلة مادة التاريخ: الهجوم الالماني على بريطانيا في الحرب العالمية الثانية: خطة المانيا وخطة بريطانيا للمواجهة، موقف الدول من هجوم المانيا على بولونيا، تحرر المستعمرات، دور المقاومة السرية ضد الاحتلال الالماني لبعض الدول الاوروبية، واخيرا كيف استسلمت اليابان في صيف ١٩٤٥ وما كانت نتيجة الحرب.

وجاءت الاسئلة في مادة الجغرافيا كالآتي:

- هناك سياسة سكانية لدى بعض الدول تهدف الى زيادة معدل الولادات او الحد منه ! متى تعتمد الدول مثل هذه السياسة؟

- الذهب: مميزاته واهم دولتين تنتجانه في العالم ومناطق انتاجه وتجارته الدولية.

- معاهدة روما الخطوة العملية الاولى لقيام السوق الاوروبية المشتركة، ابرز بنودها من حيث الهدف والاساليب الآلية.

- الفحم الحجري: طبيعته، انواعه واستعماله.

- الصوف: انواعه، استخدامه، مناطق انتاجه.

- مقارنة بين الشروط لزراعة القمح وزراعة الارز.

برنامج اليوم

ويختتم مرشحو العلوم الاختبارية امتحانهم اليوم ببرنامج مسابقات كالآتي:

فيزياء من الساعة ٨،٠٠ الى ٩،٤٠
طبيعيات من الساعة ٩،٥٠ الى ١١،٥٠
فلسفة عامة من الساعة ١٢،٠٠ الى ١٤،٠٠

وتبدأ الاربعاء المرحلة الثالثة من الامتحانات مع مرشحي البكالوريا اللبنانية - فرع الفلسفة.

اساتذة الفيزياء

وصدرت امس عن المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف هذه الدعوة:

"يطلب من جميع اساتذة مادة الفيزياء المدعوين لتصحيح هذه المادة الحضور في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩١/٧/٣١ الى ثانوية الاشرفية الاولى الرسمية للصبيان، طلعة اوتيل الكسندر، وذلك لوضع اسس التصحيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية لدورة ١٩٩١ العادية.

ملاحظة: يحق للراغبين من اساتذة المادة في محافظات الشمال والجنوب والبقاع حضور مناقشة اسس التصحيح والاشتراك فيه لدى تحديد مواعيده".

حالات طوارىء

من جهة اخرى، تبلغت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان بعض المراكز التي تجرى فيها امتحانات البكالوريا تقع فيها بعض الحالات الصحية التي تستدعي نقل التلامذة في حالات استثنائية واضطرارية الى المستشفيات حيث لا يعالجون الا بعد دفع مبلغ من المال.

وفي ضوء ذلك شددت الوزارة على المستشفيات استقبال هؤلاء التلامذة ومعالجتهم بحسب القوانين اللبنانية وابلاغ ذلك الى وزارة الصحة بعد اجراء المعاملات اللازمة.

حرب رأس مجلس التعليم العالي

رأس امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اجتماع مجلس التعليم العالي. وحضر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف المعلوف ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر والمدير العام للعمل الدكتور وجيه خاطر ونقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور حبيب الشمالي وممثلون لنقابات المهندسين والاطباء والصيادلة.

وبحث المجتمعون في شؤون تتعلق بالتعليم العالي في لبنان واتخذوا القرارات المناسبة في بعضها وارجأوا البعض الاخر الذي يحتاج الى درس.

مدرسة ملكارت خرجت منتهين

خرجت مدرسة ملكارت في الحازمية الدفعة الاولى من تلامذة السنة النهائية الذين نجحوا في امتحانات البكالوريا الفرنسية ووزعت الجوائز على المبرزين.

وتكلم السيد انيس مسلم باسم الادارة، قال: "نسعى ليس لانجاح تلامذتنا في الامتحانات المدرسية والرسمية فحسب بل لانجاحهم في الحياة واعدادهم لغد يكونون فيه الطليعة من بناة الوطن". والقت غادة خيرالله كلمة المتخرجين والسيدة منى نادر كلمة الهيئة التعليمية والسيد منير جلوان كلمة لجنة الاهل في المدرسة.

وتخلل الاحتفال رقصات فولكلورية واغان وعزف على البيانو للتلامذة. وختاما كلمة ام الى ابنائها للسيدة انجال مسلم.

ديبلوم دراسات معمقة للطالب الياس يونان

دعا قسم الفلسفة في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة ديبلوم دراسات معمقة في الفلسفة عنوانها "الحركات الاصولية الاسلامية بين الفكر والواقع" من الطالب الياس يونان، اشراف الدكتور جيرار جيهامي، الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢ آب في قاعة المحاضرات في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الفنار.

المخيم الصيفي للكشاف المسلم

دعت جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى افتتاح مخيمها الصيفي الـ٤٥ التي تقيمه في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، الخامسة بعد ظهر السبت ٣ آب في رويسات صوفر - ارض الداعوق.

ملعب جديد لنادي الشبيبة عدلون



في حفلة الافتتاح. (احمد منتش)

عدلون - "النهار":

في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون افتتح مساء الاحد نادي الشبيبة في عدلون ملعبه الجديد بمهرجان رياضي واحتفال حضره، الى الوزير بيضون، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ووفد من قيادة الجيش اللبناني والعميد محمود فواز ورئيس بلدية عدلون الشيخ سميح وهبي والمحامي ملحم قانصو ممثلا حركة "امل" والسيد ممدوح الكردي ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة.

وقص الوزير بيضون شريط الافتتاح. ثم ترحيب من السيد حسن طحان باسم النادي، الى كلمة اللجنة الفنية للكرة الطائرة القاها السيد حسين غزالة، فعرض للفرق الرياضية المشاركة. وتكلم الوزير بيضون فاعتبر النشاطات الرياضية "الاطار الاكثر ملاءمة لتحقيق التربية الوطنية وتجسيدها لتجمع الشبيبة من كل المناطق والفئات يدها في يد ولتخوض معا معركة البناء الوطني واعادة اعمار لبنان ومعركة دحر الاحتلال الاسرائيلي". ودعا المفتي قبلان الشباب الى بناء صحيح والتخلص من الانانية والاحقاد والطائفية البغيضة.

وعلى الاثر اقيمت مباراة الافتتاح في الكرة الطائرة بين فريقي شبيبة عدلون والنوار كسروان ففاز الاخير بثلاثة اشواط في مقابل شوطين وقاد المباراة الحكمان عاطف الحاج ومارون منصور. كذلك فاز فريق الرسالة المرفند على فريق الفداء صيدا ٣-١ وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان قاسم فقيه واكرم زرقط.

وزير التربية البحراني عند رئيس الجمهورية أبرز التعاون التعليمي بين البلدين



الرئيس الهراوي مع الوزير البحراني ونظيره اللبناني. (سامي عباد)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير التربية في البحرين الدكتور علي فخرو الذي شارك في المؤتمر العالمي لمتخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب.

وصرح الوزير البحراني لدى انصرافه: "تشرفت هذا الصباح بمقابلة فخامة الرئيس لانقل اليه تحيات صاحب السمو امير البلاد ولاعبر له عن مشاعر البحرين اميرا وحكومة وشعبا الطيبة حيال لبنان وتمنياتهم له ان يستمر في صموده للخروج من المحنة الطويلة التي مر بها. واكدت لفخامة الرئيس اننا نحن هنا سنسند كل توجه يسير فيه لبنان من اجل استعادة صحته وعافيته. ولقد تبادلنا الرأي في التعاون في المستقبل وابرزنا لفخامة الرئيس التعاون الذي سيتم في حقل التربية والتعليم. وكعادة فخامته فقد وجهنا جميعا لما نستطيع ان نفعله من اجل لبنان لاستعادة عافيته".

وسئل هل بحث مع رئيس الجمهورية في قضية الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فاجاب: "لا لم نبحث في هذا الامر وكانت اول مقابلة لي والقصد منها التعبير عن المشاعر والتهنئة للبنان تهنئة تامة خالصة في مناسبة خروجه من محنته".

وهل يكون التعاون بين لبنان والبحرين على الصعيد التربوي فقط؟ قال: "انا كوزير تربية لا استطيع ان اتكلم الا على الصعيد التربوي وهذا ما سيحدث ولكن كوزير ايضا في الحكومة سأنقل ما رأيته وما سمعته من مشاعر من فخامة الرئيس الى صاحب السمو امير البلاد".

ومساء سافر الوزير فخرو عائدا الى بلاده وكان في وداعه في مطار بيروت الدولي المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ومستشار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني السيد تحسين خياط.

مسابقة المقاصد عن مضار التدخين





الدكتور ابو الفضل الرحماني يسلم الفائز الاول جائزته.

بمشاركة مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت احتفلت مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بتوزيع جوائز المسابقة الخاصة بالرسوم المعبرة عن مضار التدخين التي كانت قد اعلنتها سابقا. وحضر ممثل المنظمة في بيروت الدكتور ابو الفضل الرحماني الذي القى كلمة شكر فيها جمعية المقاصد "التي تنشط في ابراز مضار التدخين في لبنان فيما نرى الكثير من المؤسسات الاخرى قد اهملت مثل هذه الحملات في التوعية الصحية". واشار الى ان لبنان من بين الدول التي يتزايد فيها عدد المدخنين بسبب الاعلانات والحوافز التي تعتمدها شركات السجاير والتبغ وتشجع الجمهور على التدخين.

ثم أعلنت رئيسة دائرة العلاقات العامة في مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في المقاصد الانسة سلامة نعماني اسماء الفائزين وهم:

الاول: محمد ضناوي وجائزته تذكرة سفر الى اثينا ذهابا وايابا تقدمة شركة طيران الشرق الاوسط.

الثانية: السيدة فرح اللون وجائزتها راديو ومسجل ماركة "هيتاشي" تقدمة محلات عبد الرحيم دياب.

الثالث: سامر حوري وجائزته بذلة رياضية اوروبية تقدمة محلات "اغات".

الرابع: فراس محمد صقر، وجائزته مجموعة اقلام "وترمان" تقدمة شركة "سوكوديل".

وقدمت شركة نصار علبة شطرنج الى كل من الفائزين الاربعة.

جو لطيف
مارغريت زوجة بيار تيان وعائلتها
ليديا لطيف
لوسيان لطيف وعائلته
روجيه لطيف وعائلته
فابيان ببل وعائلتها
تريز قرم
انطوان قرم وعائلته
وعموم عائلات لطيف وقرم وشكال وطحيني وملاط وشكرالله وباشا وفراواني ونعمه وسمير وانسبائهم
ينعون بمزيد من الاسى عزيزهم وكبيرهم المرحوم

رينه يوسف لطيف

مدير فخري في بنك سوريا ولبنان
حامل وسام الارز من رتبة ضابط
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٩ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٣٠ منه الساعة الاولى في كنيسة دير مار انطونيوس شارع لبنان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣١ منه و١ آب في منزل الفقيد في شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك دباغ الطابق الرابع فوق محل "اركاد".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نبيل فريج وعائلته
اسامة فريج وعائلته
هاني فريج وعائلته
ريما خمار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدهم

عطاالله عيسى فريج

زوجته المرحومة ادلين حبيب.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٣١ تموز في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ آب في منزله شارع نعمة يافث (الصيداني سابقا) قرب فندق نابوليون في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس الهيئة الادارية للجمعية الارثوذكسية الخيرية الفلسطينية واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى رئيس الجمعية الفخري فقيدهم الغالي

عطاالله عيسى فريج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٣١ تموز في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ آب في منزله في شارع نعمة يافث (الصيداني سابقا) قرب فندق نابوليون في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

راشد يوسف غنوم

زوجته جانيت نعمة الله عساف
اولاده جوزف وبولا زوجة موريس سرور وانال زوجة بشير نعمة ومنى زوجة روي صادق في المهجر وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في بلدته دير ميماس.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول آب في دير ميماس في ملكه ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزله في الدورة قبالة معمل عرمان قرب محطة ابو ارتين.

والدة الفقيدة ايزولينا بيتشينيللي
اولادها قيصر جوزف وجان جبرائيل وماري جوزيه
سلفها جورج قيصر لحود
بنات حماها جوزفين وجولي وجانيت
وعموم عائلات لحود وبيتشينيللي وعائلات عمشيت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الابنة والوالدة والنسيبة المرحومة

جوزيت بيتشينيللي

ارملة المرحوم المحامي جان قيصر لحود
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ منه في كنيسة سيدة عمشيت الرعائية.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه والخميس اول آب في منزل الفقيدة في عمشيت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
آل عبد الساتر
ينعون بمزيد من الاسى المحامي والاديب والمفكر والمناضل القومي المرحوم

مصطفى عبد الساتر

زوجته فاطمة عبد الساتر
اولاده المحامي عبدالله والمحامي غبث والمهندس طاهر وامس
اشقاؤه صادق وعدنان وهاشم وعلي
اصهاره قاسم عبد الساتر وجميل عبدالساتر واسماعيل عبدالساتر.

تقبل التعازي في منزله في بعلبك حتى الخميس الواقع فيه الاول من آب ١٩٩١ ويعين لاحقا موعد تقبل التعازي في بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

تفيدا حبيب سماحة

ارملة المرحوم سالم قربان
اولادها توفيق وعائلته
وميشال وعائلته
وحنا وعائلته
وجوزف وعائلته
وفؤاد وعائلته
ونصري وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في الخنشارة اليوم الثلثاء ٣٠ تموز

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

افلين ندرة طرزي

ارملة المرحوم رفول مواقدية
ولدها فريدي رفول مواقدية وعائلته
اشقاؤها جوزف ندره طرزي وعائلته
وادوار ندره طرزي وعائلته
وجورج ندره طرزي وعائلته
شقيقتها اغني ندره طرزي ارملة المرحوم سليم غالية وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة ايفون ارملة المرحوم امين نخلة
عائلتا شقيقيها المرحومين ميشال والطوان
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز في منزل ولدها فريدي في جونيه حارة صخر ملك عطاالله الشدالي قرب منزل العماد البستاني.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢٨ تموز الماسوف عليها

توسنت ارماني

ارملة المرحوم الطيار زهير البربير
ابنتاها منى زوجة جيرار ليكا وعائلتها في المهجر
وميراي زوجة كمال شعيب وعائلتها
سلفها محمد البربير وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ابنتها ميراي في برمانا ملك ابو ناضر قرب البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٧ تموز في بلتيمور (الولايات المتحدة) ودفنت فيها الماسوف عليها

انطوانيت كريم بالي

زوجة انطوان اسكندر حامض
والدة الدكتور كمال ومنى زوجة جبرائيل اسيون وعايدة زوجة الدكتور رياض خليفة وليلى زوجة فتحي بورصلي.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض اماسوف على شبابه

ميشال جميل داغر

زوجته رفقه خوط دميان
ابنتاه حمانة وجانين
والده جميل داغر
والدته سحيمة يوسف البستاني
شقيقه جورج وعائلته
شقيقتاه رينيه زوجة يوسف سليم البستاني وعائلتها وهدى
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في كنيسة مار يوسف، الحكمة في الاشرفية ويوارى في مدافن مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٣١ منه والخميس اول آب في منزله في الاشرفية، الشحروري بناية لوبس عطاالله الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

مريم يوسف ابي راشد

ارملة المرحوم الخوري بطرس جواد صفير
والدة شفيق وجواد والمحامي جوزف ولور واوديل زوجة اسكندر عقل.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣٠ تموز في منزلها في القليعات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحومة

مريم بطرس ابرهيم ابو خاطر

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر الوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي والشخصيات الروحية والزمنية والعسكرية وكذلك الاهل والاقارب والاصدقاء من كل المناطق سواء بحضورهم او بايفاد ممثلين عنهم او بارسالهم برقيات واكاليل او بالتبرع للجمعيات الخيرية سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

الرجاء اعتبار هذه الذكرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

منصور موريس تيان

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

بول طنوس

تتقدم بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية ومن ممثله معالي الاستاذ مروان حماده ومن جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

اولاد الفقيدة انطوان وانطوانيت ونجيب وجورج وروبير وجوزف يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة

ليندا قيصر كامل

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بدل الاكاليل سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

مستوطنون أقاموا جسراً في القدس القديمة

منظمة العفو تتهم حكومة اسرائيل بالموافقة رسمياً على تعذيب الفلسطينيين

حراس حدود اسرائيليون يعبرون الجسر الذي اقامه مستوطنون في القدس القديمة.
(اف ب تيليفوتو)

انتقدت منظمة العفو الدولية نظام القضاء العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعربت عن اعتقادها ان الحكومة الاسرائيلية موافقة رسميا على استخدام وسائل التعذيب مع السجناء الفلسطينيين وحضتها على انهاء هذا الوضع.

وفي تقرير من ٨٠ صفحة عن محاكمات المدنيين في الاراضي المحتلة استغرق اعداده سنوات عدة، قالت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن ان عيوبا جوهرية تشوب نظام القضاء العسكري الذي يدكه الوفا من الفلسطينيين كل سنة. "فالسجناء لا يتمتعون بحقهم الاساسي في محاكمة عادلة". واضافت ان احتجاز المشتبه فيهم مددا قد تصل الى ١٨ يوما من دون محاكمة او من دون السماح لهم بالاتصال بمحامين او باقرباء، اوجد الظروف المناسبة للاعتقالات التعسفية وسوء المعاملة. وقالت: "لا شك في ان هناك نموذجا للتعذيب وسوء المعاملة في اسرائيل والاراضي المحتلة. والمحتجزون في زنزانات افرادية هم الاكثر تعرضا لهذه الممارسات". فهم "يتعرضون روتينيا لتغطية رؤوسهم باكياس قذرة ويحرمون الطعام او النوم" وخصوصا اثناء استجوابهم. و"لاجبارهم على الادلاء باعترافات، يضرب المحتجزون على كل انحاء اجسامهم ويحتجزون في غرف صغيرة جدا ومظلمة تدعى التوابيت او في غرفة مثلجة تدعى البرادات".

ودعت المنظمة السلطات الاسرائيلية الى انهاء مثل هذه الممارسات بتوفير ضمانات تمنع سوء المعاملة وتسمح باجراء محاكمات عادلة. الا انها ابدت قلقها "من وجود توجيهات رسمية سرية تسمح باستخدام (ضغوط جسدية خفيفة) اثناء عمليات الاستجواب"، مشيرة الى ان هذه التوجيهات وضعتها لجنة تحقيق في عمليات الاستجواب رأسها القاضي موشي لاندو واقرتها الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨٧. و"نعتقد ان الحكومة تقر مثل هذه الممارسات اثناء عمليات الاستجواب وهو ما يرقى الى التعذيب او سوء المعاملة او ان المسؤولين الذين يجرون عمليات الاستجواب ينتهكون في استمرار التوجيهات الرسمية والمعايير الدولية التي تحظر كل انواع التعذيب وسوء المعاملة".

وبعدما ذكرت ان اكثر من ٣٠ الف فلسطيني مثلوا امام محاكم عسكرية منذ بدء الانتفاضة تعرضوا لمثل هذه الظروف، قدمت منظمة العفو الدولية ١١ نصيحة الى اسرائيل منها تقديم المحتجز الى المحاكمة في غضون ٤٨ ساعة من تاريخ القبض عليه وابلاغ مكان احتجازه الى عائلته فورا واعلان التزام "اعلى مستوى" في تنفيذ القوانين الدولية التي تحظر التعذيب.

ورفضت اسرائيل فورا تقرير المنظمة واصدرت وزارة العدل الاسرائيلية بيانا من اربع صفحات اشتكت فيه من ان التقرير "غير موضوعي" وقللت من اهمية جهودها لحماية الحقوق الانسانية للمحتجزين وقالت ان محققي المنظمة "اخذتهم الادعاءات التي اختلقها (فلسطينيون) عن سوء المعاملة".

● في القدس اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنوده اطلقوا النار امس على الفلسطيني نبيل حماد (٢١ عاما) قرب سلواد في منطقة رام الله فاردوه بعدما "قذفهم عرب بالحجار".

وافادت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات صباحا في مدينة نابلس وقرية كفر راعي القريبة من طولكرم. واوضحت ان الفلسطيني بسام ابو الاخرس (٣٥ عاما) من طولكرم الذي يشتبه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية توفي ليل امس متأثرا بجروح اصيب بها عندما اطلق عليه شقيقه النار خطأ. وقالت ان ابو الاخرس كان بين مجموعة من "المتعاونين" هاجمت قرية بلعا القريبة من طولكرم السبت "بحثا عن مطلوبين" واصابته رصاصة في ظهره اطلقها شقيقه الذي كان يرافقه. ولدى سماعه نبأ الوفاة هاجم الشقيق الاكبر للاخوين شقيقه القاتل بالسلاح واصابه بجروح.

واكدت عائلات فلسطينية من قرية دير الحطب قرب نابلس ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اقتلعت ١٤٧ شجرة مثمرة من اراضيها "تمهيدا لتوسيع مستوطنة الون موريه" المجاورة للقرية.

وروى شهود ان مستوطنين اسرائيليين يقطنون البلدة القديمة في القدس اقاموا صباح امس جسرا يمر فوق منازل الحي الاسلامي في البلدة واسواقه من اجل تجاوز المرور بين المنازل الفلسطينية في البلدة عند انتقالهم الى الحي اليهودي. ووقعت مشادة بين المستوطنين واصحاب المنازل والمتاجر الذين يمر الجسر فوق ممتلكاتهم ووصل رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليون الى المكان لمنع المواجهات.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

اصفهان: قوى الامن واجهت متظاهرين واعتقلت ٣٠٠ منهم

طهران - و ص ف - افادت صحيفة "سلام" الايرانية امس ان قوى الامن الايرانية اعتقلت ٣٠٠ شخص في مدينة اصفهان كانوا يحتجون على استجواب عدد من النساء بحجة ان حجابهن لا يتوافق والمبادىء الاسلامية.

واوضحت ان الحوادث وقعت الجمعة في ساحة الثورة في اصفهان، جنوب طهران، لدى استجواب قوى الامن "المكلفة مكافحة الفساد الاجتماعي" نساء محجبات "حجابا غير كاف". وهاجمت جموع غاضبة من المتظاهرين رجال الامن وحطمت زجاج عدد من الابنية الرسمية والمصارف فاطلقت قوى الامن النار في الهواء لتفريقهم واعتقلت ٣٠٠ شخص.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الحوادث هي الاولى منذ انتصار الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ وتوحيد قوى الامن المختلفة واللجان الثورية في ايران هذه السنة.

بايكر يعد منغوليا بمساعدة لدعم الاصلاحات

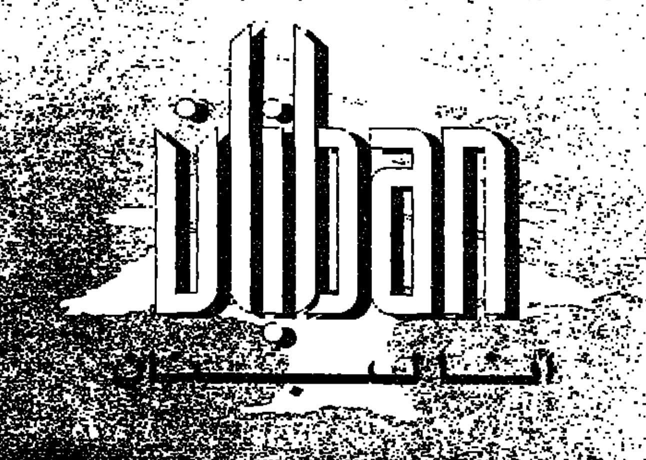
اولان باتور - رويتر - وعد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر بالسعي الى حصول منغوليا على مساعدة دولية تنقذها من خطر انهيار اقتصادي بعدما بدأت اصلاحات سياسية واقتصادية.

وقال قبيل مغادرته اولان باتور الى موسكو للمشاركة في القمة الاميركية - السوفياتية: "سنستمر في محاولتنا لتأمين مساعدة دولية من اجل جهود الاصلاح التي تبذلها منغوليا (...) لقد سعدت لان زعماء منغوليا وكذلك المعارضة ملتزمون استمرار عملية الاصلاحات السياسية والاقتصادية".

وبايكر الذي وصل الى اولان باتور الخميس الماضي هو اول سياسي غربي يلقي خطابا امام البرلمان في منغوليا وهو عرض فيه تقديم ٢٠٤ مليون دولار مساعدة غذائية هذه السنة واربعة ملايين دولار السنة المقبلة.

وامضى وزير الخارجية الاميركي عطلة نهاية الاسبوع في صحراء جوبي في جنوب البلاد حيث "شاهد رعاة الابل وعجائب الحياة البرية" في المنطقة.







بعدما أعلنت باكستان تأجيله

افتتاح المؤتمر عن افغانستان في حضور الأطراف الاربعة

اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية ان المحادثات الرباعية المخصصة للبحث في سبل انهاء الحرب الافغانية بدأت في ساعة متأخرة من ليل امس بين مسؤولين ايرانيين وباكستانيين وممثلين لفصائل الثوار الافغان السنة والشيعة بعدما كان غياب ثلاثة من الزعماء المتشددين هدد بفرط الاجتماع.

وكانت الحكومة الباكستانية اعلنت في وقت سابق تأجيل افتتاح المحادثات التي يرئسها الامين العام للشؤون الخارجية الباكستانية السيد اكرم زكي ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى اليوم بسبب غياب عدد من قادة الثوار.

ولم يتضح على الفور ما اذا كانت كل العقبات امام حضور جميع قادة الاحزاب السنية السبعة التي تتخذ باكستان مقرا لها قد ذللت.

وكانت تقارير صحافية قريبة من الثوار افادت ان ثلاث جماعات اصولية متشددة تعارض اي تسوية مع نظام كابول بالمفاوضات قررت عدم المشاركة في الاجتماعات.

وتأمل باكستان وايران في ان تتمكنا من اقناع الثوار بالحاجة الى حل سلمي للحرب الافغانية المستمرة منذ ١٢ سنة. وهما كما النظام الشيوعي في كابول تؤيدان خطة للامم المتحدة من اجل تسوية في افغانستان تدعو الى وقف الامدادات العسكرية الخارجية للاطراف المتنازعين والى فترة انتقالية تسبق اجراء انتخابات وتأليف حكومة وحدة وطنية يقبل بها جميع الافغان. وايد هذه الخطة ايضا كل من الولايات المتحدة التي تدعم الثوار والاتحاد السوفياتي الذي يدعم النظام الافغاني.

وعلى رغم ان التقارير اشارت الى وصول السيد قطب الدين هلال وهو مساعد السيد قلب الدين حكمتيار زعيم احد الاحزاب الاسلامية السنية المتشددة للثوار الى اسلام اباد للمشاركة في المحادثات، فان حكمتيار شن هجوما عنيفا على خطة الامم المتحدة وقال ان المقترحات التي تتضمنها "ليست سوى محاولة اميركية لوضع افغانستان نهائيا تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي مكافأة له على ما قدمه من دعم في حرب الخليج". واضاف انه اذا لم تتفق الاحزاب السياسية للمقاومة الافغانية على "وحدة كبرى للمجاهدين" فسيكون عليها قبول تشكيل "مؤسسة عسكرية مشتركة" لاطاحة نظام كابول.

واتضح حتى الآن ان ثلاثة احزاب سنية مؤيدة للغرب هي الاحزاب التي يرئسها السادة سيد غيلاني وصبغة الله مجددي ونبي محمدي حسمت تأييدها فكرة التسوية السياسية وهي مستعدة لايجاد حل وسط فورا مع تحالف "حزب الوحدة" الذي يضم الاحزاب الشيعية التسعة التي تتخذ طهران مقرا لها لمسألة حساسة هي مسألة التمثيل الشيعي في هيئة مشتركة.

واجرى ولايتي، الذي وصل الى اسلام اباد الاحد، محادثات مع المسؤولين الباكستانيين امس قبل ان يلتقي الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ويبحث معه في الجهود المشتركة الباكستانية - الايرانية لايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية.

في هذه الاثناء اعلنت وكالة الثوار الافغان "ميديا" في باكستان ان القوات الحكومية الافغانية اطلقت صواريخ من نوع "سكود" وشنت غارات جوية على مواقع الثوار قرب مدينة جلال اباد في شرق افغانستان وان الصواريخ اصابت الطريق الرئيسية للمدينة، في حين وجهت الطائرات قنابلها الى احياء سكنية عدة موقعة عددا غير معروف من القتلى والجرحى. وقالت ان قتالا ضاريا كان لا يزال يدور امس بين الثوار والقوات الحكومية تساندها الدبابات في جلال اباد وان معارك مماثلة وقعت الاحد على مسافة عشرة كيلومترات شرق العاصمة كابول.

واكد الثوار انهم طردوا القوات الحكومية من اقليم تاخار الشمالي المتاخم للاتحاد السوفياتي بعد الاستيلاء على ثلاث مقاطعات فيه الاسبوع الماضي. ونسبت "ميديا" الى قائد فيلق من الثوار ان ١٤٠٠ من رجال الميليشيات الحكومية استسلموا وان الثوار يهاجمون مدينة قلعة عاصمة اقليم زابول الجنوبي.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

الكويت: إقالة ١٤ ضابطاً كبيراً في اطار اعادة بناء الجيش

اعلن مسؤول كويتي امس ان الحكومة الكويتية وافقت على احالة ١٤ ضابطا في الجيش على التقاعد في اول خطوة علنية لها لاعادة تقويم اخفاق قواتها المسلحة في جبه الغزو العراقي.

وابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد ضهري العثمان الى صحيفة "الوطن" ان تسريح الضباط اقر في جلسة لمجلس الوزراء الاحد بموافقة جميع الوزراء الـ٢١. وقال: "ان هذه الخطوة ترمي الى تطوير قدرات قوات الدفاع واعادة تنظيم المؤسسة العسكرية". ولم يكشف اسماء الضباط المعنيين مكتفيا بانهم برتب رائد ولواء وكولونيل.

ويأتي هذا القرار بعدما وزع عدد من الضباط الكويتيين الكبار التماسين على الاقل هدد فيهما بالاستقالة ما لم تشمل اعادة بناء القوات المسلحة تغييرات في القيادة، وحجته الاساسية في ذلك ان الجيش الكويتي الذي كان يضم ٢٠٣٠٠ جندي قبل الحرب لم يبد مقاومة تذكر في مواجهة القوات العراقية حين دخلت البلاد في ٢ آب من العام الماضي. وطالب هؤلاء بفتح تحقيق في اسباب "التلكؤ" واقالة رئيس هيئة الاركان والاركان و٢٠ لواء و٧٥ عميدا.

ويقر الضباط المستاؤون بأن قواتهم لم تكن لتستطيع الحاق الهزيمة بقوات الرئيس صدام حسين، لكنهم يعتقدون انه كان ممكنا للجيش بقيادة افضل ان يقاوم وقتا كافيا لاثارة رد فعل عالمي وجعل بغداد تعيد النظر في قرار اجتياحها الكويت.

ومعلوم ان القوات العراقية استطاعت اجتياح الامارة في اقل من ١٢ ساعة واحتلتها طوال سبعة اشهر قبل ان تخرجها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، سئل العثمان هل تقيم الولايات المتحدة قاعدة عسكرية دائمة لها في الكويت، فأجاب: "اننا نؤكد مجددا ما صرح به سمو ولي العهد في الخطاب الذي افتتح به دورة المجلس الوطني من ان الحكومة لن تتردد في اعتماد كل الخطوات لحماية امن الكويت داخليا وخارجيا".

(ا ب، و ص ف)

استقالة ٣ وزراء من حكومة دوكليرك

مانديلا للعودة إلى الكفاح المسلح إذا لم يبرم اتفاق لانهاء التمييز

حذر امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا من ان منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" يمكن ان تخوض الكفاح المسلح من جديد اذا لم يبرم اتفاق مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لالغاء نظام التمييز العنصري، فيما تصاعدت الحملة على حكومة بريتوريا لتستقيل اثر فضيحة تمويل حركة "اينكاتا" السوداء.

وقال مانديلا في مقابلة مع التلفزيون الفنزويلي في كراكاس حيث يقوم بزيارة رسمية قبل توجهه الى المكسيك، ان "المؤتمر الوطني الافريقي لم يتخل ابدا عن الكفاح المسلح. قلنا في وضوح اننا سنوقفه لاننا اعتقدنا ان تقدما ما سيحدث". واضاف: "لكننا نبهنا الى ان على الحكومة تلبية مطالبنا والا لن يكون امامنا بديل من الكفاح المسلح".

وشكر مانديلا لفنزويلا مساندتها الكفاح ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا وهو يتلقى الدكتوراه الفخرية من جامعة كارابوبو في فالنسيا التي تبعد نحو مئتي كيلومتر غرب كراكاس والتي منحها في ١٩٨٨ عندما كان لا يزال في السجن. واعلن الرئيس الفنزويلي اندريس بيريس في المناسبة ان فنزويلا "ستطلب من الامم المتحدة عدم رفع العقوبات عن جنوب افريقيا الى ان يرد هذا البلد الى الشعب حقوقه".

ووصل مانديلا ترافقه زوجته السيدة ويني الى كراكاس السبت الماضي من هافانا في اطار جولة في اميركا اللاتينية للحصول على تأييد لاستمرار العقوبات الدولية على جنوب افريقيا الى ان يلغى نظام التمييز العنصري نهائيا.

● في جوهانسبورغ، دعت المنظمات المعارضة لحكومة الرئيس فريديريك دوكليرك في جوهانسبورغ وبريتوريا الى البدء بحملة لمقاطعة البضائع "البيضاء" التي تنتجها مصانع جنوب افريقيا الى ان تستقيل الحكومة بسبب الفضائح التي رافقت مسألة تمويل "اينكاتا" الحركة المنافسة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي".

وجاء في بيان مشترك وقعه "المؤتمر الوطني الافريقي" واتحاد النقابات المركزية التي تضم نحو مليون عامل اسود والحزب الشيوعي لجنوب افريقيا، ان "الفضائح الاخيرة التي كشفت تورط الحكومة والشرطة في تمويل "اينكاتا"، اثرت سلبا على صدقية الحكومة، وهي تدفعنا الى التحرك من اجل اقامة حكومة موقتة انتقالية وجمعية تأسيسية منتخبة".

وتلتقي هذه الدعوة وحملة الصحف الرئيسية المستقلة في جوهانسبورغ على الحكومة التي "بدأت تفقد صدقيتها". ورأت صحيفة "بيزنيس داي" في مقالها الافتتاحي ان على الرئيس فريديريك دوكليرك الذي سيخاطب الامة اليوم، ان يدرك ان "تقدم البلاد نحو تسوية سلمية لمشاكلها السياسية يقوم اساسا على اصالته الشخصية وصدقيته".

وفي وقت لاحق مساء"، اعلن ثلاثة وزراء في حكومة دوكليرك استقالاتهم من الحكومة في بيانات وزعت على الصحف في جوهانسبورغ، وهم الوزير المكلف حقيبة تعليم السود السيد ستوفل فان دن مروي والوزير المكلف حقيبة التربية للبيض السيد بيت كلاز ووزير المياه والغابات السيد غيرت كوتز. ولم يعط هؤلاء اسبابا محددة لاستقالاتهم ولم يوضحوا ما اذا كانت مرتبطة بفضيحة "اينكاتا".

(ا ب، وص ف، ي ب)

اعادة انتخاب اردال اينونو زعيما للمعارضة التركية

انقرة - رويتر، و ص ف - اعاد الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي في تركيا امس انتخاب السيد اردال اينونو زعيما له في ختام المؤتمر العام الثالث الذي عقده الحزب منذ السبت.

وفاز اينونو (٦٥ عاما) بغالبية ٥٣٤ صوتا على منافسه الامين العام السابق للحزب السيد دنيز بايكال الذي حصل على ٤٥١ صوتا.

ويتولى اينونو، وهو زعيم المعارضة في تركيا، رئاسة الحزب منذ ١٩٨٤. وللحزب الآن ٨٢ مقعدا في البرلمان الذي يضم ٤٥٠ مقعدا.

فضيحة "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" تكبر

تغريمه ٢٠٠ مليون دولار في نيويورك وادانته و٩ مسؤولين بالاحتيال والتزوير

اعلن امس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) في واشنطن انه سيطلب تغريم "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" مبلغ ٢٠٠ مليون دولار ومنع ستة اشخاص مرتبطين به من اي نشاطات في القطاع المصرفي في الولايات المتحدة، بعدما دين اثنان من مؤسسيه بالاحتيال والتزوير والاختلاس في مسألة تتناول مبلغا يفوق ثلاثين مليون دولار.

وقال بيان صدر عن الاحتياط الفيديرالي الاميركي ان ثمة "دلائل على وجود اتفاقات سرية قامت بين مسؤولين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي وزبائن تابعين له". واوضح ان هذه الاتفاقات سمحت للمصرف ان يحصل باسم هؤلاء الزبائن على اسهم في "كريديت اند كومرس اميركان هولدنغز" الشركة المؤسسة لـ"فيرست اميركان بانكشارز" و"ناشونال بنك اوف جورجيا" و"سنتراست سايفنغ بانكس".

واشار الى ان الاتفاقات تقضي بمنح هؤلاء الزبائن قروضا للحصول على حصص في هذه الشركات والمؤسسات من غير ان يطلب منهم اعادة الاموال، واعطي "بنك الاعتماد" "سلطة بيع هذه الحصص والاحتفاظ بالارباح".

وتزامن اعلان المصرف المركزي الاميركي مع اعلان المدعي العام الفيديرالي في مانهاتن القاضي روبرت مورغنثو ادانة "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" واثنين من مؤسسيه هما السيد آغا حسن عابدي الذي اسس المصرف في ١٩٧٢ والسيد صالح النقفي الذي عمل رئيسا لعمليات المصرف حتى تشرين الاول ١٩٩٠.

وقال مورغنثو ان هيئة المحلفين ايدت لائحة الاتهام التي تضمنت ايضا تزوير سجلات للمصرف لاخفاء عمليات غير مشروعة لـ"تنظيف" الاموال وسرقات تبلغ قيمتها الاجمالية اكثر من ثلاثين مليون دولار. وتوجه لائحة الاتهام الى المتهمين ايضا تهم دفع رشاوى الى مسؤولين وموظفين حكوميين. ووصف القضية بانها "مضبطة اتهام لاكبر عملية احتيال مصرفية في التاريخ المالي العالمي (...) كان بنك الاعتماد والتجارة الدولي يدار كمنظمة اجرامية فاسدة طوال تاريخه الذي يصل الى ١٩ سنة". واشار الى ان الفروع الاربعة التي تلاحقها العدالة الاميركية في هذه القضية هي "بنك اوف كريديت اند كومرس انترناشونال اوفيرسيز ال. تي. دي" و"بي. سي. سي. آي. هولدينغز" (اللوكسمبور) و"انترناشونال كريديت اند انفستمنت اوفرسيز ال. تي. دي" و"انترناشونال كريديت اند انفستمنت هولدينغز". ويقول المحققون المصرفيون ان المصرف متورط في تمويل نشاطات غير شرعية وانه وظف نحو ١٥ مليار دولار في هذه النشاطات.

والى عابدي والنقفي اللذين منعا نهائيا من ممارسة اي نشاط مصرفي في الولايات المتحدة، شمل المنع ستة اشخاص مرتبطين بنشاطات "بنك الاعتماد والتجارة الدولي"، وهم: حسن محمود قاظمي الذي وصف بانه مسؤول رفيع سابق لمؤسسة كبرى ادارها المصرف، وكمال ادهم وفيصل سعود الفليج، وأ. ر. خليل، وسايد جوهري وغيث فرعون وخسرو ايلاي.

● في بوينس ايرس نشرت صحيفة "كلارين" الارجنتينية ان حكومة الارجنتين الغت بيع ٥٠٠ دبابة لدولة الامارات العربية المتحدة نظرا الى ضلوع "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" في هذه المسألة. واوضحت ان الالغاء تقرر في اجتماع لمجلس الوزراء "لابعاد اي شبهة علاقة بين "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" والحكومة الوطنية".

وكان يمكن هذه الصفقة ان تجلب للارجنتين نحو مليار دولار والغاؤها يعد ضربة شديدة للمؤسسة العامة "تانكوي ارجنتينو ميديانو" التي تشهد تحولا الى القطاع الخاص. وقرر المصرف المركزي الارجنتيني سحب الترخيص الذي منحه لفرع "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" في الارجنتين بسبب الفضيحة الدولية التي تعرض لها.

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

اطلاق رئيس الوزراء "البديل"

مدغشقر: ١٥٠ الفاً احتشدوا في العاصمة وطالبوا باستقالة الرئيس وباصلاحات

غداة اعلان رئيس مدغشقر ديدييه راتسيراكا حل الحكومة وتعهده اجراء استفتاء على دستور جديد للبلاد، اطلق امس رئيس الحكومة "البديل" الذي عينته المعارضة السيد البر زافي واثنين من "وزرائه"، لكن المعارضة التي حشدت اكثر من ١٥٠ الف متظاهر وسط العاصمة انتاناناريفو تمسكت بمطلبها استقالة راتسيراكا من منصبه.

وصرح الناطق باسم "لجنة القوى الحية" التي تقود المعارضة الديموقراطية في مدغشقر القس ريتشارد اندريامنجاتو ان قوى الامن اطلقت زافي ورئيس "الحركة الديموقراطية المسيحية" السيد جان جاك راكوتونيانا والامين العام للحركة السيد ليدس راكوتوفاو. وكانت الاذاعة الوطنية بثت ان قرارات الحجز التي اصدرتها الحكومة المستقيلة في حق المعارضين والتي ادت الى خطف رجال كومانوس زعماء المعارضة الديموقراطية قد الغيت.

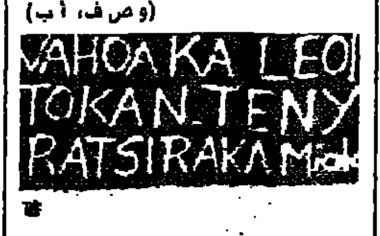
ولبى نحو ١٥٠ الف متظاهر من المعارضة النداء للاجتماع في وسط انتاناناريفو في ساحة ١٣ ايار الذي وجهته "لجنة القوى الحية" لدعم المطالبة باستقالة الرئيس في مدغشقر واجراء اصلاحات.

وقال "رئيس الجمهورية البديل" الذي عينته المعارضة الجنرال جان راكوتواريسوا وسط هتافات المتظاهرين: "الشعب يريد رحيلك، راتسيراكا". واعتبر ان خطاب الرئيس ليل اول من امس الذي قدم تنازلات الى المعارضة "جاء متأخرا". واضاف: "الشعب لا يريد حكومة جديدة. الشعب يريد استقالة الرئيس الذي كان افضل لو قدم استقالته امس (الاحد)". وشدد على ان "اي مفاوضات مع السلطة لم تعد ممكنة قبل اطلاق جميع المعتقلين السياسيين ورفع حال الطوارىء".

وصفق المتظاهرون للسيدة تيريز زافي زوجة زعيم المعارضة الذي كان معتقلا عندما ابلغت الى الحشد انها توجهت الى السفارة الفرنسية وان "الكي دورسيه (وزارة الخارجية الفرنسية) طلبت اطلاق المخطوفين من دون شروط". وفاجأ زعيم "الحركة من اجل السلطة البروليتارية" السيد ماناندافي راكوتونيرينا الذي تحولت حركته من الماركسية المتطرفة الى الليبيرالية، الحشد عندما اطل عليه واعلن ان "عودتي اليكم اليوم هي عودة الى القوى الحية". وكان راكوتونيرينا انفصل عن "الحكومة الموقتة" قبل اسبوع بحجة ان تحركها سيقود البلاد الى كارثة.

وعلم ان القاضي جواناريفيلو الذي عينته المعارضة "وزيرا للبريد" واعتقل قبل ايام ونقل الى المستشفى العسكري بعدما غاب عن الوعي، لا يزال في حال الخطر، وهو مصاب بداء السكري ولم يتمكن من متابعة علاجه في الايام الثلاثة الاولى لاحتجازه.

(و ص ف، ا ب)





"الرئيس البديل" الذي عينته المعارضة الجنرال جان راكوتواريسوا يخاطب مؤيديه في انتاناناريفو امس.
(اف ب تيليفوتو)

بعد التدهور العسكري بين صربيا وكرواتيا

بعثة سلام أوروبية جديدة وامكان توسيع مهمة المراقبين

رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد انتي ماركوفيتش - في الوسط - ورئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك في بروكسيل امس.
(اف ب تيليفوتو)

قررت امس المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارسال وفد وزاري جديد الى يوغوسلافيا في مهمة سلام اخرى بعد تدهور الوضع على الحدود بين صربيا وكرواتيا وسط انباء عن وقوع اكثر من ١٨٠ قتيلا في كرواتيا التي طلبت اجتماعا عاجلا للمجلس الرئاسي الفيديرالي.

وصرح وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك في ختام المحادثات التي اجراها في بروكسيل وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووفد يوغوسلافي، ان "الاولوية يجب ان تعطى للتوصل الى وقف للنار". وقال ان المجموعة الاوروبية "وافقت على توسيع مهمة فريق المراقبين الاوروبيين لتشمل كرواتيا شرط:

- ان يوافق كل الاطراف على وقف للنار ويقدموا ضمانات لسلامة فريق المراقبين.
- ان تسير دوريات مشتركة من الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي ووحدات الميليشيا الكرواتية (الحرس الوطني) في مناطق الاشتباكات. وعلى الوحدات غير المشاركة في هذه الدوريات ان تعود الى ثكنها او الى بيوتها".

واضاف ان اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية ستعود من جديد الى يوغوسلافيا بحلول نهاية الاسبوع للبحث في المشكلة اليوغوسلافية مع كل السلطات التي يجب ان تشارك في مفاوضات وقف النار في كرواتيا، وهي المجلس الرئاسي الفيديرالي والحكومة الفيديرالية والسلطات الكرواتية والصرب. وابدى استعداد المجموعة الاوروبية لاعادة النظر في موقفها من الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها ضد يوغوسلافيا "عندما تبدأ المفاوضات في شأن مستقبل يوغوسلافيا بين كل الاطراف اليوغوسلاف". ووزراء "الترويكا" هم وزراء الخارجية للوكسمبور وهولندا والبرتغال.

ولم يشر فان دن بروك الى الخطة الفرنسية التي اعلنها وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في باريس قبل اجتماع بروكسيل وتضمنت عشر نقاط تقضي بتوسيع عمل "لجنة الرقابة الاوروبية" الى كرواتيا وربما الى البوسنة والهرسك ورفع عدد المراقبين فيها من خمسين مراقبا حاليا الى ٣٠٠ مراقب يزودون اسلحة خفيفة. وقال دوما ان الخطة الفرنسية لقيت ترحيبا "ايجابيا تماما" خصوصا من المانيا وبريطانيا وايطاليا.

● في بلغراد اعلن نائب رئيس الوزراء الكرواتي السيد فرانيو غريغوريتش ان كرواتيا طلبت "اجتماعا عاجلا" للمجلس الرئاسي الفيديرالي لمناقشة "المجزرة التي ارتكبت يومي الخميس والجمعة في بانيا" ولتحديد مسؤولية هذه الاحداث.

وقال غريغوريتش ان كرواتيا قدمت طلبا مماثلا اثر احداث سابقة في بوغوبيغو وارنوت على الدانوب في سلوفينيا عند الحدود مع صربيا. وكانت صحيفة "بوربا" الواسعة الانتشار نشرت ان المواجهات في منطقة بانيا الحدودية جنوب كرواتيا اوقعت ١٨٠ قتيلا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، اعتبرت كرواتيا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارتكبت "خطأ سياسيا كبيرا" عندما دعت طرفا واحدا من المجلس الرئاسي الفيديرالي الى بروكسيل. وصرح رئيس البرلمان الكرواتي السيد زاركو دومليان في زغرب ان "تقليص عدد ممثلي الرئاسة الجماعية يعطي تفسيرا احاديا للوضع في كرواتيا (...)".

(اب، وص ف، ي ب)

